غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢ شباط ٢٠٢٦م □ ١٤ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤٩

AL-LIWAA 2 Février 2026 - 61éme Année - No.17449

100000 L.L.

مؤتمر «سفراء الزكاة» ص٤

قطر شريكة بمنظومة أمن الاولمبياد الشتوي ص٥

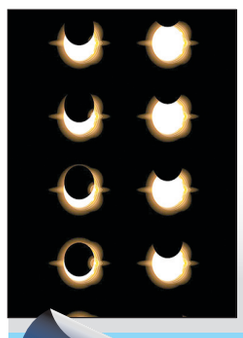

كسوف كلي للشمس في آب ص٨

سلاح حزب الله بند في مفاوضات واشنطن - طهران

عون في أسبانيا وسلام إلى دبي..ومهمة هيكل بمواجهة توسُّع الإعتداءات الإسرائيلية

السيارة المستهدفة على طريق الدوير- قضاء النبطية (سامر وهبي)

أطلق لبنان جولة جديدة من التحركات الخارجية، فبعد بدء قائد الجيش العماد رودولف هيكل محادثاته العسكرية في الولايات المتحدة وصل الرئيس جوزاف عون الى اسبانيا، للقاء الملك فيليب السادس ورئيس الوزراء الاسباني، في وقت يتوجه فيه الرئيس نواف سلام الى دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في القمة العالمية للحكومات بانتظار وصول وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروت الأسبوع المقبل.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ «اللواء» ان الحدث تحول الى الولايات المتحدة الأميركية مع زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الذي يلتقي كبار المسؤولين الأميركيين، ويعقد مباحثات تتمحور حول مجموعة ملفات أبرزها مهام الجيش ودعمه، ويعرض العماد هيكل ابرز الإنجازات التي قام بها الجيش والمهمات التي نفذها.

ولفتت هذه المصادر الى ان موضوع مؤتمر دعم الجيش سيحضر في هذه الزيارة. واكدت انه يفترض ان يتفاعل ملف اعادة الإعمار بعد إقرار الآلية المتصلة به على ان تتم متابعته مع المعنيين لاسيما في ما خص عملية المسح.

صيغة تسوية مرتبطة بالمفاوضات مع إيران

وعلى خط المفاوضات المحتملة بين واشنطن وطهران تحدثت «مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى» عن تسوية، تشارك فيها عواصم عربية ودولية، وتقضي بإيجاد وضع ما لإنهاء سلاح حزب الله قوامها نقاط، وأبرزها:

٦

منشور معادٍ يستهدف أحد المستشفيات في بنت جبيل

مسارات النجاح الحكومية وتحديات التعطيل من الداخل..

يبدو أنّ الحكومة نجحت، رغم كل التحديات الصعبة، في كسر حلقة التعطيل المزمن التي كبّلت عمل السلطة التنفيذية لسنوات، وتمكّنت من إيجاد هوامش حركة فاعلة مكّنتها من الالتفاف على محاولات العرقلة، سواءً الصادرة عن معارضين تقليديّين أو عن أطراف مشاركة في الحكومة نفسها، أو حتى عن قوى سبق أن منحتها الثقة مرتين: مرة عند إقرار البيان الوزاري، ومرة ثانية في جلسة المناقشة العامة في ١٦ تموز الماضي(٦٩ مقابل ٩ معارضين وامتناع ٤). هذا التحوّل لا يمكن التقليل من دلالاته، لأنه يعكس انتقال الحكومة من موقع الدفاع إلى موقع المبادرة، ولو ضمن توازنات معقدة وحسّاسة.

الإنجاز الأبرز في مسار النجاحات الحكومية الأخيرة تمثّل في إنجاز مشروع قانون الفجوة المالية وإحالته إلى مجلس النواب، قبل نهاية العام المنصرم، وهو ملف شكّل لسنوات طويلة خطأً أحمر سياسياً وشعبوياً، رغم كونه المدخل الإلزامي لأي معالجة جدّية للانهيار المالي، وحماية ما تبقى من حقوق المودعين. مجرد وضع هذا الملف على السكة التشريعية، بعد سنوات من المراوحة والإنكار، عزّز ثقة المؤسسات المالية الدولية بالحكومة، وأعاد النقاش المالي إلى إطاره الواقعي، بعيداً عن الشعارات البرّاقة التي أغرقت البلاد في الأوهام.

ويوازي ذلك إقرار مشروع الموازنة بعد جلسات نيابية ماراتونية، أعادت، ولو نسبياً، الاعتبار لدور المؤسسات الدستورية في النقاش والمساءلة. فالموازنة، رغم ثغراتها، تبقى أداةً لا غنى عنها لتنظيم المالية العامة وضبط الإنفاق. وما أعطى هذا المسار بُعداً اجتماعياً إضافياً هو تفهُّم رئيس الحكومة نواف سلام لمطالب موظفي القطاع العام، من مدنيين وعسكريين، ومعلمين ومتقاعدين، المحقة بتحسين رواتبهم، وذلك بعد درس سُبل تأمين موارد إضافية للموازنة، تجنّباً للوقوع في دوامة العجز مرة أخرى. وكان رد وزير المالية على محاولات بعض النواب إستغلال التحركات المطلبية في الشارع حاسماً عندما رفض في كلمته المفصلية،العودة إلى المزايدات الشعبوية التي رافقت إقرار سلسلة الرتب والرواتب عام ٢٠١٧، وعشية إنتخابات ٢٠١٨، والتي أدت إلى إنهيار مالية الدولة.

وفي اليوم التالي لإقرار الموازنة حققت الحكومة إنجازاً وطنياً آخر، حيث أقرت في جلستها الأخيرة إطار إعادة الإعمار والتعويض على العائلات المتضررة، في إشارة إلى أن الدولة، رغم ضعفها، لا تزال تحرص على تحمّل مسؤولياتها تجاه مواطنيها، ضمن الإمكانيات المتاحة، وإلى حين وصول المساعدات الخارجية، بعد إنهاء ملف سلاح حزب الله، ووقف الغارات الإسرائيلية، وعودة الأمن والإستقرار إلى الجنوب وكل المناطق التي يستهدفها العدو الإسرائيلي، خاصة المواقع الحدودية التي سينسحب منها.

أما الخطوة ذات البُعد السياسي والإستراتيجي، فتمثّلت في فتح باب التعاون الرسمي مع دمشق عبر وضع ملف المساجين السوريين على طاولة المعالجة الجدّية. قرار مجلس الوزراء القاضي بتسليم المساجين السوريين المحكومين إلى السلطات السورية لاستكمال محكومياتهم في بلادهم، وفق الأصول المتّبعة مع سائر الدول، يشكّل مقاربة عقلانية لملف شائك طالما استُخدم في بازار المزايدات السياسية. قرار الحكومة الجريء ليس من شأنه أن يخفّف الإزدحام والأعباء الإضافية في السجون اللبنانية وحسب، بل ولعل هذا الأهم، يُعيد الحرارة إلى العلاقات الأخوية بين بيروت ودمشق، على قاعدة الثقة والإحترام المتبادل، وعدم التدخل في شؤون الآخر، وبما يحفظ للبنان دوره المفترض في ورشة إعمار سوريا.

تراكم هذه الخطوات، على محدوديتها قياساً بحجم الانهيار، يوفّر زخماً سياسياً مطلوباً للعهد والحكومة معاً، ويفتح نافذة لمقاربة الاستحقاقات الأكثر حساسية. وفي مقدّمة هذه الاستحقاقات يأتي استكمال مسار تنفيذ حصرية السلاح وبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، وهو ملف لا يحتمل التمييع أو التأجيل، لأنه يمثّل حجر الزاوية في استعادة مفهوم الدولة وسيادتها، وفي إعادة بناء الثقة الداخلية والخارجية.

كذلك فإن النجاحات المتتابعة للحكومة، وما توفره من إندفاعة متجددة للعهد ستساعد على إنجاز إستحقاق الإنتخابات النيابية الوشيكة بهدوء وشفافية، على غرار ما حصل في الإنتخابات البلدية، بما يوفر إضافة مهمة للثقة الداخلية والخارجية، بقدرة السلطة الشرعية على مواجهة التحديات المختلفة، عندما تتوفر الإرادة الصلبة، والرؤية الواحدة عند المرجعيات الرئاسية.

ولا بُدَّ من الإعتراف بأن ما تحقق حتى الآن لا يشكّل إنجازاً نهائياً ولا خروجاً كاملاً من النفق، لكنه كسر حلقة الشلل، وأعاد تحريك عجلة الدولة في الاتجاه الصحيح والسليم. غير أن الحفاظ على هذا المسار يتطلب إرادة سياسية متماسكة، واستمرارية في اتخاذ القرارات الصعبة، لأن أخطر ما يواجه لبنان اليوم ليس حجم التحديات، بل احتمال التراجع أمام الضغوط، وإعادة إنتاج منطق التعطيل من داخل السلطة نفسها، كما حصل في معارضة نواب القوات اللبنانية، وأحزاب أخرى مشاركة في الحكومة، عند التصويت على الموازنة.

الفرصة المتاحة اليوم لتحقيق المزيد من النجاحات نادرة وهشّة، ومحاصرة بالتحديات والخلافات من كل حدب وصوب، ولكن أي تفريط بها سيعيد البلاد سريعاً إلى نقطة الصفر. في لحظة كهذه، لا يُقاس النجاح بعدد القرارات المتّخذة، بل بالقدرة على حماية القرار، والمضي بتنفيذه حتى النهاية، لأن أنصاف الحلول لم تعد كافية لإنقاذ دولة تقف عند حافة الاختبار الأخير.

صلاح سلام

كل أثنين

إنتماؤنا للأرض... ثبات لا تهزُّه الأكاذيب

خلود وتار قاسم

ص ٨

واشنطن توافق على المفاوضات مع إيران وتدعو خامنئي لتفويض الدبلوماسية إلى الحل

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن الولايات المتحدة مستعدة للدخول في مفاوضات مع إيران، في وقت كثّفت فيه واشنطن وجودها العسكري في منطقة الخليج.

ونقل موقع أكسيوس عن مسؤول أميركي رفيع أن إدارة ترمب أبلغت إيران، عبر قنوات متعددة، استعدادها لعقد لقاء مباشر للتفاوض على اتفاق.

وأشار المصدر الأميركي إلى أن الاتصالات الجارية جدية وليست مجرد مناورة سياسية.

وكان ترامب قال في تصريحات للصحفيين ليل السبت، إنه يأمل في التوصل إلى اتفاق مع طهران، وأضاف:«يمكنهم التفاوض على اتفاق مُرض، بلا أسلحة نووية، ينبغي لهم أن يفعلوا ذلك. لا أعلم إن كانوا سيفعلون، لكنهم يتحدثون إلينا بجدية».

وفي السياق، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، امس، إنه واثق من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن البرنامج النووي الإيراني، رغم ما وصفه بفقدان الثقة بواشنطن كشريك تفاوضي.

وأوضح عراقجي -في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»- أن التواصل غير المباشر مع الولايات المتحدة وتبادل الرسائل عبر دول صديقة ما زالا قائمين، ويسهمان في تهيئة مناخ يسمح بإجراء محادثات مثمرة وهادفة بين الجانبين.

وبحسب مصادر إقليمية، تعمل تركيا ومصر وقطر على ترتيب لقاء محتمل في أنقرة خلال الأيام المقبلة، يضم مبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف ومسؤولين إيرانيين كباراً، في إطار مساعٍ لمنع اندلاع حرب إقليمية.

وقال مسؤول من إحدى هذه الدول: «الأمور تتحرك، ونبذل أقصى جهد ممكن».

وأوضح مسؤولون في البيت الأبيض أن ترمب لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن توجيه ضربة عسكرية لإيران، مؤكدين أنه لا يزال منفتحا على حل دبلوماسي.

وشهدت الأيام الماضية تحركات دبلوماسية مكثفة، إذ زار رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني طهران والتقى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، الذي قال لاحقا إن «تشكيل إطار للمفاوضات يتقدم».

كما أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اتصالا هاتفيا مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان، حثّه خلاله على القبول بلقاء مسؤولين من إدارة ترمب.

في حين ناقش وزير الخارجية التركي هاكان فيدان مع نظيره الإيراني المكان وجدول الأعمال لاجتماع محتمل مع مسؤولين أميركيين.

٦

قوات الأمن السوري تتسلَّم المهام في عين عرب وحظر تجوُّل بالحسكة والقامشلي تزامناً مع بدء تنفيذ الاتفاق

أعلنت قوات الأمن الكردية امس أنها ستحظر التجول في مدينتي الحسكة والقامشلي بشمال شرق سوريا تزامناً مع بدء تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع دمشق لدمج مؤسسات الإدارة الذاتية في الدولة.

وتوصلت السلطات في دمشق وقوات سوريا الديموقراطية (قسد) الجمعة إلى اتفاق «شامل» لدمج المؤسسات المدنية والعسكرية للإدارة الذاتية الكردية في الدولة السورية، بعد أسابيع من الاشتباكات بين قوات الطرفين، تمكّنت دمشق على إثرها من بسط سيطرتها على مناطق واسعة في شمال البلاد وشرقها.

وأعلن قائد «قسد» مظلوم عبدي أن الاتفاق سيبدأ تطبيقه ميدانياً اعتباراً من اليوم على أن تتراجع قواته والقوات الحكومية من «خطوط الاشتباك» في الشمال

٦

فتح جزئي لمعبر رفح اليوم في الاتجاهين وتصعيد الاعتداءات الإسرائيلية

قالت إسرائيل إن معبر رفح سيُعاد فتحه أمام الفلسطينيين اليوم، وتجري الاستعدادات لذلك في المعبر الرئيسي للقطاع الذي دمرته الحرب وظل مغلقا تماما تقريبا لمدة عامين.

وقالت وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق، وحدة الجيش الإسرائيلي المعنية بتنسيق دخول المساعدات والشؤون المدنية في غزة، إن المعبر سيعاد فتحه في كلا الاتجاهين لسكان غزة سيرا على الأقدام فقط وسيتم تنسيق تشغيله مع مصر والاتحاد الأوروبي.

وأضافت الوحدة امس أنه «في إطار تجربة للتشغيل المبدئي للمعبر، تقوم جميع الأطراف المعنية بسلسلة من الاستعدادات الأولية بهدف زيادة جاهزية تشغيل المعبر بالكامل».

وأوضحت أنه «سيبدأ المرور الفعلي للسكان في كلا الاتجاهين عند الانتهاء من هذه الاستعدادات».

وأكد مصدر فلسطيني وآخر أوروبي مقرب من بعثة الاتحاد الأوروبي هذه التفاصيل. ولم ترد وزارة الخارجية المصرية بعد على طلب للتعليق.

وقالت إسرائيل إن فتح المعبر سيخضع لإجراءات أمنية صارمة وسيكون فقط لخروج الفلسطينيين الذين يرغبون في مغادرة القطاع الذي دمرته الحرب ولدخول الذين فروا من القتال في الأشهر الأولى من الحرب.

وكثير من الذين يُتوقع مغادرتهم هم من المرضى والجرحى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية خارج القطاع. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن هناك ٢٠ ألف مريض ينتظرون مغادرة غزة.

وقال مسؤول دفاعي إسرائيلي إن المعبر يمكن أن يستوعب مرور ما بين ١٥٠ و٢٠٠ شخص في كلا الاتجاهين. وأضاف أن عدد المغادرين سيكون أكبر من العائدين لأن المرضى يغادرون بصحبة مرافقين.

وقال مصطفى عبد الهادي، وهو مريض كُلى في مستشفى بوسط غزة ينتظر إجراء عملية زرع في الخارج، «المعبر هو شريان الحياة لغزة شريان الحياة لنا إحنا المرضى. أصلا إحنا فيش الإمكانيات إنه نتعالج في غزة. لازم نطلع برا عشان نتعالج».

وأضاف وهو جالس يتلقى علاج غسيل الكلى في مستشفى شهداء الأقصى «حسوا فينا إحنا المرضى، إحنا تعبنا والحرب إذا أثرت على الناس الطبيعيين واحد في المئة إحنا أثرت علينا ٢٠٠ في المئة، إحنا الأكل فيه

٦

صورة وزعتها إسرائيل لمعبر رفح أمس

تقرير إخباري

بين الوقائع الثابتة والمعلومات المتوافرة

هل تجاوز لبنان خطر الحرب الهوجاء في الإقليم؟

السؤال المركزي المطروح، همساً وعلناً، وعبر أداة تعبير وشرعية أو غير شرعية هو، هل تجاوز لبنان، في السنة الثانية لعهد الرئيس جوزاف عون دائرة الخطر المحدق، إذا ما انفجر الموقف العسكري بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، ودخلت إسرائيل على خط تسديد ضربات لمنشآت نووية أو استهداف لمرابض أو مخابئ الأسلحة من الصواريخ فرط صوتي أو غيرها المتروك للمفاجآت والهدف من التدخل الإسرائيلي ، ليس لحماية اسرائيل، بل لفرض شراكة في أية تسويات مقبلة، تتعلق بملف الاتفاقيات أو التفاهمات الأميركية الإيرانية، سواءٌ أوقعت الحرب أم لم تقع الحرب؟.

يأتي الخطر على لبنان من اسرائيل، لا سيما إذا ما تدخل حزب الله في المعركة، إذا ما كانت فاصلة أم كبيرة، لمؤازرة الجمهورية الإسلامية؟

هذا السؤال الكبير والمخيف، لا يقتصر فقط على إشغال الدبلوماسيين والمراقبين بالتماس إجابة عليه أو الإقتراب من مؤشرات تجعل الكلام في هذا المجال محصوراً بحدود المعلومات والوقائع..

في الواقع، تندرج زيارة قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة منذ السبت الماضي تاريخ المغادرة إلى تاريخ العودة في ٥ شباط الجاري ، في إطار تعزيز قدرة الجيش اللبناني على الإمساك بالوضع على الأرض في ضوء تزايد المهمات المطلوبة منه سواءٌ جنوب نهر الليطاني، حيث حدث الإنجاز التاريخي بإعادة بسط سلطة الدولة على النحو الذي كانت عليه قبل اتفاق القاهرة غير الساءر (أي بات اليوم طبعاً) أو الاحتياجات المطلوبة، لأن يتمكن الجيش، ذي المهام المتوسطة من الجنوب الى الشمال والشرق والجبل وكل لبنان من بسط سلطة كاملة، وردّ المخاطر المحدقة من الحدود، سواءٌ في الجنوب أو سواه، فضلاً عن «ميكانيزما» التعاون العسكري اللبناني مع القيادة الأميركية الوسطى، وأيضاً، سواءٌ وقعت الحرب (الأميركية - الإيرانية) أو جنح الرئيس الأميركي دونالد ترامب وفريقه «الإسبارطي» (أي المسكون بالحرب والسيطرة على غنائم النفط وتقاسم ثروات الشعوب الضعيفة إلى المفاوضات أو طريق الدبلوماسية، التي تعيد الإعتبار للقوة النفطية الإيرانية في السوق العالمي، على نحو ما حصل مع أكبر دولة نفطية في العالم فنزويلا.. حيث تستخرج الشركات الأميركية النفط الفنزويلي،وتبيعه،وترسل لحكومة نائبة الرئيس حصة، تقررها هي (أي واشنطن) من مردود النفط، وهو الثروة الوطنية التي يعتمد عليها الإقتصاد البوليفاري في الدولة الأميركية اللاتينية، التي عاشت لسنوات في دائرة التمدد والجنوح للخروج من السيطرة الأميركية..، فكان ما كان من غزو البلد، واعتقال الرئيس الشرعي للبلاد نيقولاس مادورو وإخضاعه الى المحاكمة في المحاكم الأميركية.. بالتهم الجاهزة والمعروفة وأبرزها الإتجار بالمخدرات..

وفي الوقائع أيضاً، تثبيت اللينك (Link) المالي بين وزارة المال في الجمهورية اللبنانية وصندوق النقد الدولي، بعد تصويت مجلس النواب اللبناني على موازنة العام ٢٠٢٦ وفقاً لقواعد الشراكة مع الصندوق، والتي أعلن وزير المال ياسين جابر التمسك بها، لئلا تتعرض الدولة ككيان قائم الى خطر السقوط..

بدأ لبنان الرسمي، رئاسة جمهورية ورئاسة حكومة وبرلمان بعد آخر أشهره متماسكاً حول خيار الموازنة، بأرقامها وحساباتها، والإمتناع عن الإرتباط بزيادات وصفها الوزير جابر بالعشوائية على رواتب موظفي القطاع العام، في الخدمة والتقاعد، ولأسلاكه كافة..

وبمعزل عن تفضيل الكتل المسيحية، النأي عن التصويت أو التصويت ضد الموازنة، فإن المسار النيابي بمعدل لا يقل عن ٧٠ نائباً كانوا يصرون على إصدار الموازنة من أجل الإنتظام المالي (وطريقة الحساب هي ٥٩ نائباً مع الموازنة + ١١ نائباً امتنعوا عن التصويت).

تمكنت كتل الثنائي الشيعي (أمل - حزب الله) وكتلة اللقاء الديمقراطي (الحزب التقدمي الإشتراكي) مع أصوات نواب من الإعتدال الوطني والتغييرين من تسديد ضربة لمحاولات هزّ الثقة، بالبلد للخارج للتوّ من التهشيم الذي تسبَّبت به الحرب الاسرائيلية على لبنان، بعد «حرب الإسناد» التي أعلنها حزب الله لصالح دعم حركات المقاومة في غزة في حرب طوفان الاقصى.

ومن الوقائع أيضاً، عودة اللجنة الخماسية الدولية - العربية لتقديم ما يلزم من عناية لجهة إعادة الحرارة إلى اجتماعات لجنة الميكانيزم لمراقبة اتفاق وقف النار الذي لم تلتزم به اسرائيل البتة باعتراف الميكانيزم واليونيفيل، ودول العالم أجمع.

ولعلّ المبادرة القطرية لتقديم ما يقرُب من مليار دولار كمساعدات للقوى العسكرية والشباب والإعمار وإعادة السوريين إلى بلادهم تؤكد أن انتشال الدولة اللبنانية من الضياع أمر راسخ، فضلاً عن تحديد موعد لمؤتمر دعم الجيش اللبناني في ٥ آذار المقبل..

هذا غيض من فيض الوقائع، أما في المعلومات، فإن مصادر دبلوماسية في اللجنة الخماسية تتفهَّم الحسابات اللبنانية في تحديد مواعيد لحصر السلاح أو احتوائه شمال نهر الليطاني، في ضوء السلوك غير السوي والعدواني لاسرائيل سواءٌ في لبنان أو غزة، وتوقيع الإتفاقيات وعدم الإلتزام بها..

لبنان عند نقطة تحوُّل تحاكي الإنقلابات في إعادة تكوين عوالم على النمط الأميركي، تمتد من سور الصين العظيم إلى أرض الحضارات - في بابل وبلاد النيل، مروراً بالجزيرة القطبية المملوكة من الدانمارك «غرينلاند» في بلاط أوروبا المنخفضة!

همس

حظِيَ رد وزير المال ياسين جابر على كلمات النواب بإهتمام أوساط رسمية وديبلوماسية التي أثنت على صلابة الوزير بمواجهة المزايدات الشعبوية، وتمسُّكه بمسؤولياته على مستوى «رجل دولة»!

غمز

لم تستطع القوات اللبنانية إقناع الحلفاء قبل الخصوم بمبرِّرات تصويت نواب الكتلة ضد الموازنة،في الوقت الذي كان الوزراء المحسوبون على القوات قد ناقشوها في الجلسات الوزارية ووافقوا عليها!

لغز

تبيَّن أن بعض سفراء الخماسية ومسؤولين في عواصم معنية بالملف اللبناني قد حرصوا على متابعة مناقشات مجلس النواب في معرض تقييم خطابات النواب وجدّية مواقفهم عشية إستحقاق الإنتخابات النيابية!

السياسة اليوم

إسرائيل تفرض معادلة « لا إعمار قبل الاتفاق»

تتحرك الدولة من خلال مجلس الوزراء لدفع عملية اعادة اعمار المناطق والقرى التي هدمتها مغامرة حرب «الاسناد» والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة في الجنوب وباقي المناطق، قُدماً الى الامام، بعدما كان الوفد اللبناني في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم»، قد اعطاها الاولوية في آخر اجتماعين لها، مع المطالبة بعودة السكان الى هذه المناطق، كما كشف الممثل المدني باللجنة السفير المتقاعد سيمون كرم منذ ايام، فيما قابلت اسرائيل المطلب اللبناني بمنع اي محاولة لاعادة الاعمار، إن كان باستهداف المبادرات الفردية للسكان ، او بقصف وتدمير اي تجمع لآليات ومعدات اعادة الاعمار، بذرائع وحجج منع حزب الله من اعادة بنيته العسكرية، التي دمرتها اسرائيل خلال الحرب، فيما الهدف الحقيقي هو منع عملية اعادة الاعمار بالكامل.

اظهرت الحكومة بوضع واقرار،منهجية لعملية اعادة الاعمار،في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء،اهتماماً واضحاً، وجديّة بالتعاطي والالتزام بالتنفيذ، ودحضت ادعاءات واضاليل، بعض مسؤولي ونواب حزب الله، بأنها تُهمل اعادة الاعمار ولا توليها الاهمية المطلوبة، ولكن يبقى السؤال المطروح ، كيف يمكن الخروج من دوامة الدوران في الحلقة المفرغة، وتجاوز المانع الأسرائيلي لإعادة الاعمار؟

ليس سراً، ان اسرائيل طرحت مجموعة مطالب وشروط على طاولة « الميكانيزم» طغى عليها الجانب الامني على الحدود الجنوبية للبنان، مع اشارات واضحة لفرض تغييرات على خط الهدنة المعمول به منذ العام ١٩٤٨، باعتبار ان التطورات والحروب التي عاشتها المنطقة الحدودية منذ ذلك التاريخ تجاوزته، ولم يعد يؤمن الغاية من بقائه، لاسيما بتوفير الامن للمستوطنات الاسرائيلية المواجهة، بالرغم من تشبث لبنان باستمراره وعدم الرغبة في تعديله او الغائه.

بينما الواضح ان لبنان يريد تقديم عملية اعادة الاعمار وعودة السكان الى مناطقهم، قبل التوصل الى اتفاق في اجتماعات «الميكانيزم»، على حل المشاكل القائمة مع اسرائيل، بدءاً من انهاء الاحتلال الاسرائيلي ووقف الاعتداءات والاغتيالات واطلاق الاسرى اللبنانيين وحل مشاكل الحدود، فيما تربط الدولة العبرية،موافقتها على تسهيل اعادة الاعمار ، بجملة شروط اهمها، رفع مستوى التمثيل السياسي للمفاوض اللبناني، التحقق من استكمال عملية نزع سلاح حزب من جميع الاراضي اللبنانية، التوصل الى ترتيبات امنية توازي اتفاق سياسي ما ، وهو ما يرتب على الدولة تحديات، في كيفية التعاطي مع هذه الشروط، لاختصار الوقت وتجاوز الصعوبات القائمة،من دون التسبب بانقسامات وشروخ داخلية، بين مؤيد للانخراط اكثر بالتفاوض ، ورافض ، لأي اتفاقية امنية او سياسية مع اسرائيل، في حين يُلاحَظ ان الولايات المتحدة الاميركية التي ترعى التفاوض على طاولة الميكانيزم» وفي الاتصالات السياسية الاخرى، تدعم بعض الشروط الاسرائيلية، برفع مستوى التفاوض وتسريع الاتفاق ، وتشدد على تسريع عملية نزع سلاح الحزب، وتربط تمويل اعادة الاعمار بانجازها ايضاً، ما يعني ان العائق لعملية اعادة الاعمار اصبح رهين المعادلة الاسرائيلية الموضوعة،«لا اعمار قبل الاتفاق مع لبنان على جميع المشاكل والامور المطروحة»، الا اذا ضغطت الادارة الاميركية وأخرجتها من هذه المعادلة في قابل الايام.

معروف الداعوق

عون في إسبانيا: سنطلب اتخاذ إجراءات حازمة تجاه إسرائيل لإلزامها بتطبيق اتفاق وقف النار والالتزام بتنفيذ الـ ١٧٠١

وصل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، عند الخامسة من بعد ظهر أمس الى مطار توريخون العسكري في العاصمة الإسبانية مدريد، في زيارة عمل تستمر يومين، يلتقي خلالها الملك الإسباني فيليب السادس، ورئيس الوزراء بيدرو سانشيز، كما يتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات.

يرافق الرئيس عون في زيارته، وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، وسفير لبنان في إسبانيا هاني شميطلي، ووفد رسمي.

ولدى وصوله الى مدريد، قال الرئيس عون: يسعدني أن أحلّ ضيفاً على المملكة الإسبانية الصديقة، وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جلالة الملك فيليب السادس وإلى دولة رئيس الحكومة بيدرو سانشيز على هذه الدعوة الكريمة التي تعكس عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بلدينا.

إن العلاقات التاريخية بين لبنان وإسبانيا تمتد لعقود طويلة، وهي علاقات متينة قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والقيم الإنسانية النبيلة.

هذه الزيارة ستكون مناسبة لأعبّر عن امتنان لبنان العميق لإسبانيا على وقوفها الدائم إلى جانبنا في المحافل الإقليمية والدولية، ولا سيما في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أرضنا وشعبنا. كما أشكر إسبانيا على مساهمتها الفاعلة في قوات اليونيفيل منذ العام ٢٠٠٦، حيث تمثل هذه المساهمة أكبر مشاركة إسبانية في عمليات حفظ السلام في العالم. ونقدّر عالياً دعمها للجيش اللبناني من خلال المساعدات المالية المباشرة وبرامج التدريب والدعم اللوجستي.

اننا نثمّن كثيراً إدراج لبنان ضمن الدول ذات الأولوية في الخطة الرئيسية للتعاون الإسباني للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٧، وتخصيص دعم مالي لمشاريع حيوية في المجالات الصحية والثقافية. ويتطلّع لبنان إلى تعزيز التعاون الاقتصادي القائم بين البلدين وزيادة الاستثمارات الإسبانية، والدخول في اتفاقيات تسهم في رفع حجم الصادرات اللبنانية مقارنة بالواردات الإسبانية، بما يحقق توازناً أفضل في ميزاننا التجاري.

كما نتطلّع إلى تعزيز العلاقات الثقافية بين بلدينا، لا سيما مع وجود عدد من الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون دراساتهم العليا في مدريد، والنشاط الثقافي الإسباني المتميّز في لبنان من خلال المراكز الثقافية في بيروت وطرابلس وجونيه. وسيتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين تتناول مجالات زراعية وثقافية وعلميّة تعكس حرص البلدين على تفعيل التعاون بينهما.

إن هناك قواسم مشتركة عديدة بين لبنان وإسبانيا، ومن أبرزها الإيمان بأهمية تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان. وإسبانيا تعتبر رائدة في هذا المجال، في تعزيز الحوار وبناء جسور التفاهم بين الحضارات.

كما تجمعنا نقاط مشتركة أساسية، أهمها الإيمان بإيجابيات التعددية والعيش المشترك، والدفاع عن القانون الدولي والقانون الإنساني، وتغليب الحوار على لغة الحرب وبناء الجسور بين الشعوب. ولبنان يتطلّع في هذا السياق إلى تفعيل هذه القواسم المشتركة وترجمتها إلى مبادرات ملموسة.

ستكون محادثاتنا مع جلالة الملك ورئيس الوزراء فرصة لأطلب من إسبانيا الصديقة أن تعمل داخل الاتحاد الأوروبي للدفع باتخاذ إجراءات حازمة تجاه إسرائيل من أجل إلزامها بتطبيق بنود اتفاق وقف الأعمال العدائية، والالتزام الكامل بتنفيذ القرار الأممي ١٧٠١.

ومن المقرر أن يلتقي رئيس الجمهورية اليوم، الملك فيليب السادس، ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، ويجري معهما محادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى الأوضاع الإقليمية والدولية.

«الميكانيزم» تتحرّك في مدار المرحلة الثانية من حصرية السلاح

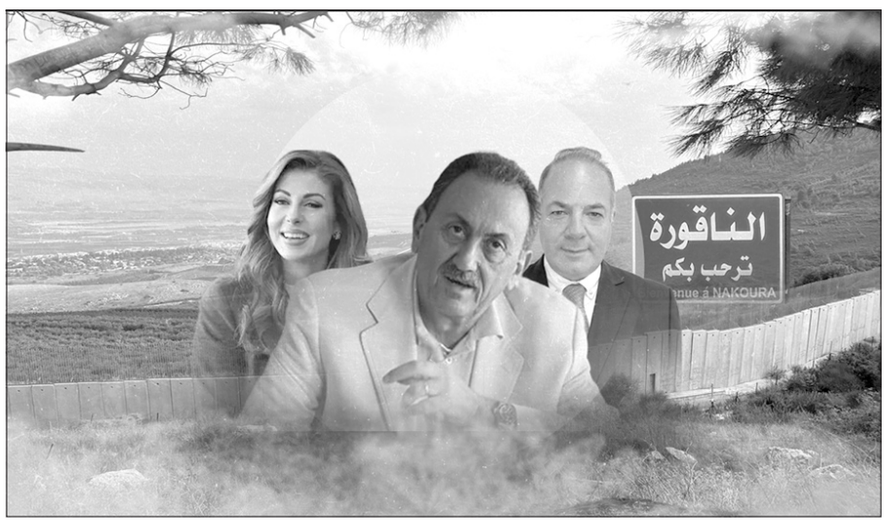

كتب: حسين زلغوط

على الورق، لا رابط رسمياً بين عمل لجنة «الميكانيزم» والمرحلة الثانية من خطة حصرية السلاح. لا نصّ يُلزم، ولا قرار يُعلن هذا التلازم. لكن في السياسة، ما لا يُكتب غالباً يُدار. وفي الواقع العملي، تتحرك «الميكانيزم» في مدار تلك المرحلة، يواكبها بخطوات محسوبة، ويؤسّس لها بهدوء، وكأن المسارين يتقدمان على سكة واحدة وإن اختلفت اللافتات.

من المعلوم ان لجنة «الميكانيزم» نشأت كإطار تقني - أمني، وظيفته ضبط الإجراءات وتنسيقها وتقييم المخاطر وتحديد مكامن الخلل. غير أن تطور دورها تجاوز التعريف الأولي، لتتحوّل تدريجياً إلى منصة اختبار للقدرة على الانتقال من منطق إدارة السلاح إلى منطق حصره. فاللجنة لا تتبنّى خطاب الحصرية، لكنها تعمل بأدواتها، وتشتغل على الأرض وفق مقتضياتها.

في المرحلة الأولى، بدا الهدف محصوراً في التهدئة ومنع الانفلات، عبر تنظيم الانتشار، وتوحيد قنوات التواصل. أما اليوم، ومع الحديث عن مرحلة ثانية أكثر حساسية، فإن لجنة «الميكانيزم» تؤدي دور «الجسر الآمن» بين ما هو قائم وما يُراد له أن يكون. فهي لا تصادر قراراً سياسياً ولا تفرض وقائع فجّة، لكنها تراكم معطيات، وترسم خرائط نفوذ، وتحدد هوامش الحركة، بما يجعل الانتقال لاحقاً أقلّ كلفة وأدنى صداماً.

هذا التموضع الدقيق يفسّر الحرص على إبقاء العلاقة غير مُعلنة. الربط الرسمي سيحوّل اللجنة إلى ساحة اشتباك سياسي مباشر، وسيستدرج اصطفافات حادة تعطّل عملها. أما الفصل الشكلي، فيمنحها هامش المناورة، ويتيح لها التقدّم خطوة خطوة، تحت سقف «الإجراءات التقنية» لا «الخيارات الاستراتيجية». وهنا، تكمن براعة الإدارة السياسية للملف: تحقيق الغاية من دون رفع شعاراتها.

غير أن هذا المسار ليس بلا مخاطر. فالغموض المقصود قد يتحوّل إلى مصدر التباس، وقد يُقرأ في بعض البيئات كالتفاف على نقاش وطني مؤجل حول السلاح ودوره ووظيفته. كما أن نجاح «الميكانيزم» في مهمتها غير المعلنة يبقى رهناً بعاملين أساسيين: استمرار التوافق الضمني على دورها، وقدرتها على تجنّب أي خطوة تُفسَّر كاستهداف أو كسر توازنات.

انطلاقا مما تقدّم فان «الميكانيزم» تعمل كظل سياسي للمرحلة الثانية من خطة حصرية السلاح. لا تعلنها، لكنها تمهّد لها وتتحرك في مدارها. وبين النص والواقع، يتشكّل مسار تدريجي قد يكون الأكثر واقعية في بلد اعتاد إدارة التناقضات لا حسمها دفعة واحدة. السؤال لم يعد إن كان الربط قائماً، بل إلى أي مدى سيُسمح لهذا الربط غير المعلن بأن يكتمل من دون انفجار سياسي الذي باتت بشائره تطفو على السطح من كلام النائب في «حزب الله» إبراهيم الموسوي الذي ردّ على ما كشف عن طرح جديد يحضره رئيس الوفد اللبناني في لجنة «الميكانيزم» السفير سيمون كرم ومفاده الربط بين خطوات يقدم عليها العدو لتسهيل السير في لبنان بالمرحلة الثانية من خطة حصر السلاح، حيث أكد الموسوي «إن لجنة الميكانيزم وفق اتفاق ٢٠٢٤/١١/٢٧ مهنتها تقنية بحتة تهدف إلى تنفيذ التزام أطراف الاتفاق ببنوده المحددة التي تنحصر دائرة نطاقها ضمن جنوب نهر الليطاني فقط لا غير.. وإن أي تمددا في الطروحات المرتجلة التي تسهّل للعدو الإسرائيلي التدخّل فيما لا يعنيه الاتفاق خارج منطقة جنوب نهر الليطاني، هو تجاوز للصلاحية المقررة للجنة ولأعضائها، وهي محل رفض قاطع وإدانة أيضاً.

واعتبر «ان الإشارات الإيحائية التي أطلقها السفير كرم للتشكيك بتعاون حزب الله مع الجيش في منطقة جنوب نهر الليطاني.. متناقضة مع تصريحات رئيس الجمهورية، وكذلك مع التصريحات الرسمية لقيادة الجيش اللبناني وللقوات الدولية (اليونيفيل) والتي تؤكد أكثر من مرة على تعاون الحزب والتزامه بنص الاتفاق».

الراعي: لبنان بحاجة لثورة ضمير لا تبديل وجوه

البطريرك الراعي خلال القداس

رأى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي ان «لبنان بحاجة اليوم إلى ثورة ضمير، لا إلى تبديل وجوه فقط. بحاجة إلى صدّيقين في السياسة، والى أبرار في الاقتصاد، والى أمناء في الإدارة».

ترأس البطريرك الراعي قداس الأحد في كنيسة السيدة في بكركي، وألقى عظة قال فيها أن «لبنان بحاجة اليوم إلى ثورة ضمير، لا إلى تبديل وجوه فقط. بحاجة إلى صدّيقين في السياسة، والى أبرار في الاقتصاد، والى أمناء في الإدارة، والى رحماء في المجتمع. حين يصبح الجائع أولوية، لا عبئاً، وحين يصبح الإنسان غاية، لا وسيلة، يمكن للوطن أن ينهض».

أضاف: «زارنا أوّل من أمس المجلس التنفيذي لنقابة أوجيرو وعرضوا علينا مطالبهم وهي: أولا: تعديل المادة ٤٩ من القانون ٤٣١ الصادر في ٢٠٠٢، فمرور أكثر من عشرين عاماً على القانون يضع الموظفين بوضع حرج خاصة تجاه المادة ٤٩ من قانون تنظيم قطاع الاتصالات، التي باتت تشكّل إجحافاً مستمراً بحقهم لتناقضها مع الواقع الاقتصادي الراهن ومع القوانين اللاحقة. ثانياً: أثر الخصخصة وحماية صندوق التعويضات (القانون ١٦١) فأكدوا على حقوق الموظفين، وعلى الدور المحوري لصندوق التعويضات الذي تستفيد منه المؤسسات العامة بموجب القانون ١٦١. إننا نناشد المسؤولين العمل على تحصين هذا الصندوق ضد أي قرارات قد تمسّ بديمومته. ثالثاً: إنصاف المياومين بمعالجة قانونية فورية لدمجهم وتأمين استقرارهم الوظيفي والاجتماعي».

وختم الراعي: «نرفع صلاتنا سائلين الله أن يمنحنا قلوباً تشبه قلبه، وعيوناً ترى المتألّم، وأيد لا تتردّد في العطاء. نصلّي من أجل كل فقير، وكل مريض، وكل مهمّش. نصلّي من أجل لبنان، ليولد فيه جيل من الأبرار والصدّيقين، يبنون الوطن بالمحبّة، لا بالمصالح».

عودة: لمراجعة ذواتنا لا إحصاء خطايا الآخرين

رأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة قداس الأحد في كاتدرائية جاورجيوس. وبعد قراءة الإنجيل ألقى عظة قال فيها: إن الكبرياء هي الجذر الخفي لكل خطيئة، وأنها الخطيئة الوحيدة التي لا يستطيع الإنسان رؤيتها في نفسه. أما التواضع فهو الحقيقة التي تعيد الإنسان إلى موضعه الصحيح أمام الله، لا كعبد خائف، بل كمحتاج إلى الرحمة. لذا يسمّي الآباء فضيلة التواضع أم الفضائل. من هنا نفهم لماذا تضع الكنيسة هذا الأحد في بداية الإستعداد للصوم الكبير وتعلن فيه أن الصوم لا يبدأ من المائدة، بل من القلب. فالصوم الذي لا يرافقه انكسار وتواضع وتوبة، ولا يثمر رحمة ومحبة وعطاء، ولا يطهر النفس من الكبرياء والإفتخار والإدانة، هو صوم فريسي، وليس صوم الإنجيل. لذلك تلغى في هذا الأسبوع كل قوانين الصوم، لا تهاونا، بل تذكيرا بأن الأساس ليس التعلق بالحرف والتشدّد الظاهر، بل التواضع والصدق والرحمة والوداعة».

وختم: «فيما نتهيّأ للدخول في الصوم الأربعيني، تدعونا الكنيسة إلى الوقوف وقفة العشار لا وقفة الفريسي، وأن نراجع ذواتنا لا أن نحصي خطايا الآخرين».

متري: لبنان سيوقّع اتفاقية مع سوريا لتسليم ٣٠٠ موقوفاً

كشف نائب رئيس الوزراء طارق متري أن لبنان وسوريا سيوقّعان اتفاقية هذا الأسبوع بشأن تسليم نحو ٣٠٠ موقوف سوري في السجون اللبنانية، غداة موافقة الحكومة على هذه الخطوة.

وقال متري لوكالة «فرانس برس»، إن الاتفاقية التي أقرّها مجلس الوزراء الجمعة، ستشمل نحو ٣٠٠ سوري من المحكومين الذين قضوا ١٠ سنوات وما فوق في السجون اللبنانية.

وأكّد أن الاتفاقية «ستوقّع في بيروت الأسبوع المقبل (هذا الاسبوع)» لتدخل حيّز التنفيذ مباشرة، ويرجّح حضور وزير العدل أو وزير الخارجية السوري.

وأوضح متري أن «المحكومين السوريين لن يفرج عنهم، بل سيسلّمون إلى بلادهم لتنفيذ ما تبقّى من عقوباتهم هناك».

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى أن إبرام الاتفاقية «يشكّل خطوة كبيرة على صعيد حلّ المشكلات العالقة بين البلدين وفرصة حقيقية لبناء علاقات جديدة مع سوريا قائمة على الثقة والاحترام المتبادل وبما يخدم المصالح العليا للدولتين».

جعجع يرشّح قرداحي عن المقعد الماروني في كسروان

استقبل رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع، في المقرّ العام للحزب في معراب، وفداً من كوادر الحزب في قضاء كسروان، في حضور: المرشّح عن المقعد الماروني في دائرة كسروان – جبيل غوستاف قرداحي.

وخلال اللقاء، قدّم جعجع لكوادر الحزب في كسروان المرشّح الحزبي عن المقعد الماروني في القضاء، بعد القرار الذي اتّخذته الهيئة التنفيذيّة بترشيح غوستاف قرداحي. وقال: «هذه النتيجة توصّلنا إليها بعد المشاورات التي حصلت في المنطقة وداخل الهرميّة الحزبيّة»، موضحاً أنّ «المشاورات في موضوع تسمية مرشّح للنيابة تشمل دائماً رؤساء المراكز في المنطقة المعنيّة والإدارة الحزبيّة، التي يجب ألّا ننساها في أيّ لحظة، أي الأمين العام والأمناء المساعدين ومختلف المكاتب الحزبيّة، فهؤلاء موجودون يوميًا في الحزب، يتلقّون الطلبات ويتابعون المناطق والأشخاص والكوادر، وبالتالي لديهم رأي ليقدّموه، وبعدها تُرفع المسألة إليّ، حيث أقوم برفعها إلى الهيئة التنفيذيّة، وهناك تتمّ المذاكرة النهائيّة لنصدر بعدها القرار».

البعريني ينفي مقاطعته ذكرى الحريري

عكار - موسى موسى

نفى المكتب الإعلامي للنّائب وليد البعريني في بيان، «ما يتمّ تداوله من أخبار تزعم مقاطعته لذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري هذا العام، فهذه الادّعاءات عارية تماماً من الصحة».

وقال: «يشدّد النائب البعريني على أنّ الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو رمز وطني كبير، واستشهاده محطة جامعة لا يجوز زجّها في متاهات الصغار أو توظيفها في سجالات ضيّقة أو قراءات مغرضة لا تمتّ إلى الحقيقة بصلة. إنّ مقاربة النائب البعريني لهذه الذكرى كانت وستبقى من منطلق وطني جامع، يحفظ مكانة الشهيد ودلالات استشهاده، بعيداً من الاستثمار السياسي أو المزايدات الإعلامية».

وختم: «عليه، يدعو النائب البعريني إلى توخّي الدقّة والمسؤولية في نقل الأخبار، وعدم الانجرار خلف شائعات لا تخدم إلّا من يسعى إلى تشويه الحقائق والإساءة إلى رموز وطنية جامعة».

من جهة أخرى، أكد النائب البعريني أنّ إقرار الموازنة العامة، على الرغم من علّاتها وشوائبها، يبقى خطوة أساسية وضرورية لضمان انتظام عمل الدولة ومؤسساتها، وتفادي إدخال البلاد في دوامة فوضى مالية وإدارية جديدة لا يحتملها لبنان في هذه المرحلة الدقيقة.

وتوقّف البعريني عند إقرار الحكومة الاتفاق مع الجانب السوري بشأن السوريين الموقوفين في السجون اللبنانية، فرحّب بهذه الخطوة، مطالباً بترجمتها عملياً وبشكل فوري، لا سيما لجهة إنهاء ملف الموقوفين الإسلاميين، ووضع حدّ للظلم والمعاناة الإنسانية والاجتماعية التي لحقت بهم وبعائلاتهم نتيجة الإهمال والتغاضي المزمن عن معالجة هذا الملف.

الخطوط العريضة للتسوية «الإيرانية - الأميركية»: سلاح حزب الله أولاً

منال زعيتر

في ظل تراجع احتمالات الحرب بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، وصلت الى بيروت خلال الأيام الماضية مسودة تسوية شاملة تهدف الى إعادة تنظيم وضع حزب الله داخل الدولة اللبنانية وحل مسألة سلاحه بالكامل... وفقا لمصادر دبلوماسية رفيعة المستوى، فان هذه التسوية تندرج ضمن المسار التفاوضي القائم بين طهران وواشنطن برعاية إقليمية وعربية ودولية، ويمكن اختصارها بما يلي:

أولا: إنهاء الدور العسكري للحزب بشكل كامل مقابل اعتراف دولي بدوره السياسي، ومنحه ضمانات دولية بعدم ملاحقة أو استهداف عناصره، ورفع اسمه عن لائحة العقوبات الدولية ولوائح الارهاب، ودمج عناصره ضمن الجيش اللبناني.

ثانيا: وضع صواريخ حزب الله وأسلحته الثقيلة تحت إشراف دولي وليس تلفها أو تسليمها الى الجيش اللبناني أو نقلها الى أي دولة عربية، والأهم تنفيذ ذلك خلال مهلة أقصاها أربعة أشهر.

ثالثا: تشمل التسوية تمويلا «عربيا - أوروبيا» لإعادة إعمار كل المناطق المدمرة، والتعويض على أهالي القرى الأمامية، والتزام الدولة بتأمين بدلات الايواء والتعويضات اللازمة عن الوحدات المهدّمة في الضاحية والبقاع والجنوب.

رابعا: ترتيب وضع الطائفة الشيعية ضمن الدولة اللبنانية عبر منحها امتيازات ضمن وظائف الفئة الأولى، بما يعني عمليا ادخال بعض التعديلات على اتفاق الطائف.

خامسا: انسحاب العدو الإسرائيلي بشكل كامل من كل النقاط المحتلة، وإعادة الأسرى، وحل مسألة مزارع شبعا.

سادسا: توقيع اتفاقية «ربط نزاع» بين لبنان والعدو الإسرائيلي برعاية الأمم المتحدة والدول الراعية للاتفاق بمن فيهم إيران.

سابعا: تشكيل قوات أممية «عربية - أوروبية - أميركية» لمراقبة وتنفيذ الاتفاق على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، كما على الحدود «اللبنانية - السورية».

وكشفت المصادر ان هناك بحثا جدّيا «عربيا - إقليميا» مع جهات لبنانية فاعلة بينها رئيس مجلس النواب نبيه بري ومع طهران مباشرة للبحث في تفاصيل هذه التسوية، ومدى إمكانية تجاوب حزب الله، ولا سيما ان طهران تلقت تسويات مماثلة لحل مسألة الحوثيين في اليمن والحشد الشعبي في العراق.

وفيما لفتت المصادر إلى ان أي تسوية محتملة مع إيران هذه المرة لن تكون جزئية أو تقنية كما في السابق، بل ستأتي في إطار سلة سياسية وأمنية شاملة، تمتد من طهران إلى بغداد، وصنعاء، وبيروت.

فالتسوية المرتقبة، إذا حصلت، ستعيد رسم قواعد الاشتباك والنفوذ في الشرق الأوسط، وستشمل مستقبل الدور الإيراني في العراق، وشكل النفوذ العسكري والسياسي في اليمن، ووضع حزب الله ودوره في لبنان، إضافة إلى وضع الخليج والممرات البحرية «مضيق هرمز وباب المندب».

وبحسب المصادر، فإنّ المدخل الحقيقي لأي تسوية إقليمية شاملة يبدأ من الساحة اللبنانية، وتحديدا من ملف سلاح حزب الله، إذ يشكّل تجاوب إيران في هذا الشأن الشرط الأساسي لإرساء تهدئة دائمة على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

واعتبرت المصادر أنّ هذه التهدئة، المتزامنة مع تنفيذ اتفاق غزة كاملا، ستمنح واشنطن هامشا سياسيا وأمنيا واسعا للتفرغ لتوسيع دائرة الاتفاقيات الإبراهيمية، وإعادة هندسة المشهد الإقليمي من الخليج إلى البحر المتوسط.

بكلام آخر، رأت المصادر، انه لا ينظر إلى ملف حزب الله كساحة لبنانية داخلية فحسب، بل كحجر الزاوية في صفقة كبرى تهدف إلى إعادة ترتيب التوازنات الإقليمية، وضبط مسارات الصراع مع الكيان الغاصب، وفتح باب التطبيع بالقوة الناعمة، على قاعدة مقايضات أمنية وسياسية عابرة للحدود تضمن مرحلة طويلة من الأمن والإستقرار لدول المنطقة بمن فيها الدولة العبرية.

«اتفاق مار مخايل» والبَهلَوان والجَبان

د. شربل عازار

١- جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مَصر العربيّة ومعبود الجماهير،

٢- الجنرال شارل ديغول محرّر فرنسا من النازيّة ورئيس جمهوريتها،

٣- ريتشار نيكسون إبن الطبقة الفقيرة والعصامي الذي أصبح رئيساً للولايات المتحدة الأميركيّة،

٤- أرتور نيفيل تشامبرلين رئيس وزراء بريطانيا في أحلَك وأخطر سنواتها،

٥- ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا المُنتَصِر على هتلر ودول المحور،

٦- مرغريت تاتشر رئيسة وزراء المملكة المتّحدة، والإمرأة الحديديّة التي أعادت الى بريطانيا نفوذها وعزّها من الفولكلاند الى الاقتصاد،

واللائحة تطول، عدا الذين انتحروا أو شُنِقوا أو تنازلوا عن ألوهيّتهم كهتلر وموسوليني وهيروهيتو.

المذكورين أعلاه هم قادة تاريخيّين قاصَصُوا أنفسَهم واستقالوا من رئاساتِهم ومن مسؤولياتِهم واعتزلوا العمل الوطني والسياسي الى غَير رجعة بعدما اكتشفوا ولمسوا فشل خياراتهم السياسيّة ونقمة شعوبِهم عليهم. هكذا هم القادة الكبار الذين يهتمّون لأمر أوطانهم وشعوبِهم وناسهم، عندما تفشل رهاناتهم يخرجون طوعاً من الحياة السياسيّة ويعتزلون مهما كان تاريخهم وحجمهم، وذلك تكفيراً منهم عن أخطاء مقصودة أو غير مقصودة ارتكبوها وأضرّت بمصالح وطنهم وبدولتهم وبشعوبهم مِن دون أن يبحثوا عن تبريرات للفشل ومن دون أن يضعوا الحقّ على «الطليان». في لبنان نموذَجَين مُختلفَين عن مَن سَبَق:

نموذج الشيخ نعيم قاسم المُنتصر دائما. فإذا انتصر انتصر وإذا دُمِّرَ الجنوب انتصر وإذا استُشهِد انتصر. وبالتالي من المستحيل محاسبته او مطالبته بالاستقالة وبحلّ حزبه أو حلّ جناحه العسكري والأمني لأنّ انتصاراته إلهيّة ولا تمتّ الى الواقع الأرضي بشيء. والنموذج الثاني هو النائب جبران باسيل الذي ثارت ثائرتُه على كلام الشيخ نعيم قاسم وعلى «حزب الله» وعلى إيران وعلى اتفاق ٦ شباط ٢٠٠٦ الشهير، معلناً سقوط «اتفاق مار مخايل» وذلك بعد أن تحدّث قاسم عن إسناد إيران في حال تعرّضت لهجوم أميركي - إسرائيلي.

لو كانَ كالكِبار، فإنّ سقوط «اتفاق مار مخايل» يجب أن يُوصِل حتماً الى سقوط وريث «التيّار الحرّ» واعتزاله العمل السياسي. هكذا تفرض الأخلاق السياسيّة والوطنيّة عند الكبار نظراً للكوارث الكبرى التي نتجت عن هذا الاتفاق.

لكنّ «البَهلوان» باسيل مُصِرّ على النَطّ من حَبلٍ الى حَبل. فها هو اليوم ينطّ من الحَبلِ الإيراني الى الحَبل السعودي والخليجي وكأنّ شيئاً لم يكن، وكأنّه ليس هو و«مؤسّس تيّاره» من غطّى كلّ موبقات سلاح «حزب الله» عن قناعة، أو من أجل رئاسة جمهوريّة ومن أجل كلّ الكوتا المسيحيّة في الدولة والوزارات والإدارات والمؤسّسات الأمنيّة والعسكريّة والقضائيّة ومن أجلِ البواخر والسدود والمشاريع والحصص والصفقات. فسقط كلّ شيء في منتصف عهده. فطارت الودائع وانهارت الليرة وانهار الاقتصاد وسقطت البنوك وسقطت المستشفيات والجامعات وهاجر الشباب وهاجرت الأدمغة وطَفَرت مصانع المخدّرات ونَشَطَت أرتال الصهاريج والشاحنات المحمّلة بالسلع المدعومة الى سوريا على عينك يا تاجر، وانطفأت الكهرباء وانفَخَّتَت السدود التي أُنشِئَت على بوالِيع، وطارت «كاريش» ومُسِحَ الجنوب واستبيحت أرضَه. وتبقى هيروشيما المرفأ وتدمير نصف بيروت من أكبر إنجازات عهد «التيّار الحرّ». وبالرغم من كلّ ذلك لن يلتحق باسيل ولا «مُوَرِّث» باسيل الذي خَسِر «حرب التحرير» و«حرب الإلغاء» وحرب «١٣ تشرين ١٩٩٠»، لن يلتحقا بالكِبار الذين دفعوا ثمن فشلهم فاستقالوا طوعاً وغادروا الحياة السياسيّة الى الأبد.

لا بل نحن على يقين، أنّ ما قاله باسيل عن سقوط «اتفاقيّة مار مخايل» بينه وبين «حزب الله» هو خدعة شعبويّة أخرى، لأنّه في النهاية سيعود ليركب في ذات القطار الانتخابي مع حليفه «الأصفر» الذي لا يَستغني باسيل عنه كي لا يَستغني عن مقاعده النيابيّة المُستَعارة في معظم الدوائر الانتخابيّة.

لاحظوا كيف دافع محمود قماطي عن جبران باسيل، وكيف تمسّك بالعلاقة به وبالتحالف معه بعد أن عرّاه الدكتور جعجع في مقابلته التلفزيونيّة. الجبان هو الذي لا يتحمّل مسؤوليّة خطاياه السياسيّة فيتنحّى ويعتزل.

لماذا أُسِّس فريق «حماة الدستور» بعد ١٧ تشرين ٢٠١٩؟

المهندس شوقي الفخري*

أثار ردّ فعل أحدهم على مقالة لزميلنا في فريق «حماة الدستور» حملت عنوان «مراهقة سياسيّة داعية إلى تغيير الدستور في ظل تحكّم دولة الميليشيات» جملةً من الإشكاليّات العميقة التي تستوجب التوقّف عندها. فقد عكست تلك الردّة بما لا يدع مجالاً للشك حجم الغياب المقلق للمنطق الدستوري ولمبادئ بناء الدول الحديثة لدى شريحة واسعة من اللبنانيين، الذين اعتادوا بفعل الممارسة القسريّة على مفاهيم سلطة المحاصصة الميليشياويّة، ولم يُتح لهم بعد التمييز بين النص الدستوري من جهة والانحراف في تطبيقه من جهة أخرى، ولا بين برنامج عمل الدولة الدستوريّة الطبيعيّة وبين فيروس سلطة الأمر الواقع الذي تفرضه الميليشيات المتحكّمة بمفاصل الدولة وتشريعاتها.

وفي خضم هذا الالتباس وانسياق بعض ممّن يجهل قواعد العمل الدستوري الحقيقي خلف أطروحات تتناقض مع منطق الدولة المؤسّساتيّة الديمقراطيّة، يبرز سؤال جوهري يتكرّر بإلحاح في الآونة الأخيرة:

هل المطلوب صياغة دستور جديد «للمواطنين لا للطوائف»، كما يروّج البعض؟ أم أن المدخل الحقيقي للخلاص يكمن في التطبيق السليم للدستور الحالي واتفاق الطائف ضمن رؤية متكاملة؟ ولماذا؟

هذا السؤال لم يكن طارئاً بل رافقنا طوال مرحلة «الانتفاضة المجيدة» منذ ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩، ويعود ليطفو على السطح مع كل استحقاق انتخابي نيابي. ويعود سبب طرحه أساساً إلى حجم الانهيار الشامل وغير المسبوق الذي أصاب لبنان، انهيار طال مؤسّسات الدولة بكاملها وتجلّى في كارثة ماليّة وُصفت بأنها من الأكبر عالمياً، تمثّلت في نهب أموال الدولة والمساعدات الخارجيّة وسرقة ودائع المواطنين، فضلاً عن الانهيار الممنهج في القطاعات التربويّة والصحيّة والقضائيّة والإعلاميّة وسواها.

من هنا وُلدت مجموعة «حماة الدستور» خلال انتفاضة ١٧ تشرين، بهدف بناء قاعدة فكريّة واضحة المعالم تُسقط الذرائع عمّن حاولوا اختطاف الانتفاضة وتوجيهها بعيداً عن هدفها الأساس: «استعادة الوطن وبناء الدولة». وانطلقت المجموعة رغم استقلاليّتها الكاملة وإمكاناتها المتواضعة في تحرّكات نشطة ومؤثّرة، تفرّع عنها «درع الثورة» لحماية المتظاهرين إضافة إلى تحرّكات «قطار الثورة» بعناوينه المختلفة في عدد من المناطق، لاستنهاض اللبنانيين للمطالبة بحقوقهم المسلوبة ودولتهم المفقودة. كما التقينا في مسارنا مع لبنانيين شرفاء، وأطلقنا سوياً حركة «فرض تطبيق الدستور» في تقاطع طبيعي على الهدف والوسيلة.

نحن في «حماة الدستور» نؤمن بأن التطبيق الجدّي والسليم للدستور اللبناني كفيل وحده بإيصال لبنان إلى مصاف الدول المتقدّمة، دولة ديمقراطيّة تعدديّة تتوافر فيها كل مقوّمات الحياة السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة السليمة. ونعتبر أن الفشل الكارثي الذي نعيشه اليوم لا يعود إلى خلل في نص الدستور أو روحه، بل إلى تعطيله المتعمّد وعدم تطبيقه لإرساء قواعد الدولة، واستبداله بنظام طائفي تحاصصي يناقض جوهره، خصوصاً أن التطبيق يتطلّب إصدار قوانين ومراسيم تطبيقيّة لم يُعمل عليها يوماً عن سابق تصوّر وتصميم.

أما رؤيتنا لتطبيق الدستور فتنطلق أوّلاً من مقدّمته التي تتمتّع بقوّة إلزاميّة وتشكّل الإطار المرجعي الذي لا يجوز الخروج عنه في أي اجتهاد أو تطبيق للمواد الدستوريّة. فهذه المقدّمة تؤسّس لدولة ديمقراطيّة تعدديّة جامعة، رغم وجود مجموعات طائفيّة ومذهبيّة تعمل قوى داخليّة وخارجيّة على تغذيتها لأهداف لا تخفى على أحد.

وتكفل مقدّمة الدستور بوضوح:

• قيام دولة ديمقراطيّة حقيقيّة (البند أ من المقدّمة).

• تحقيق العدالة الكاملة لجميع المواطنين دون أي تمييز طائفي (البند ج من المقدّمة). • صون الحريّات العامّة بكل أبعادها كما نصّت عليها الشرعة العالميّة لحقوق الإنسان (البند ب من المقدّمة).

• توفير الضمانات الوجوديّة والسياسيّة لجميع الطوائف مهما كان حجمها العددي (البند ي من المقدّمة).

في المقابل ثمّة ثلاث ركائز دستوريّة أساسيّة لم تُطبّق أصلاً بل جرى تجاهلها عن قصد، واستُعيض عنها بممارسات تناقض الدستور وتشكّل جوهر الأزمة اللبنانيّة:

أولاً: قانون الانتخاب: جميع القوانين الانتخابيّة التي أُجريت على أساسها الانتخابات منذ إقرار اتفاق الطائف حتى اليوم هي قوانين مخالفة للدستور، وقد أفرزت طبقة سياسيّة مسؤولة عن المنظومة الفاسدة الراهنة. والمدخل الصحيح يبدأ بتطبيق المادة ٢٢ من الدستور أي نظام المجلسين. ولمجلس الشيوخ المنصوص عليه دستورياً فوائد جوهريّة، أبرزها: • منع هيمنة العامل العددي على القرارات المصيريّة، بما يحول دون ربط أي مكوّن داخلي بمحاور خارجيّة قادرة على جرّ لبنان إلى خيارات لا تخدم مصلحته الوطنيّة.

• طمأنة الأقليّات عبر ضمان تمثيل ثابت ومتوازن لا يتأثّر بالتبدّلات الديمغرافيّة. • إسقاط سلاح التخويف المتبادل الذي تستخدمه القيادات الطائفيّة لتعبئة جمهورها وشدّ عصبها.

في المقابل يُنتخب مجلس النواب خارج القيد الطائفي ضمن دوائر محدّدة وفق ما نصّ عليه اتفاق الطائف، وبعد إعادة توزيع المحافظات بشكل متوازن.

ثانياً: اللامركزيّة الإداريّة والإنمائيّة: إقرار هذا القانون يشكّل ركيزة أساسيّة لتنظيم إدارة المناطق وتمويل مشاريعها بما يحقق إنماءً متوازناً ومتكاملاً، ويعزّز مفهوم المواطنة على حساب الانتماءات الطائفيّة ويحرّر المواطن من التبعيّة السياسيّة مقابل الخدمات.

ثالثاً: هيئة إلغاء الطائفيّة السياسيّة (المادة ٩٥): وهي الهيئة التي كان يفترض تشكيلها منذ عام ١٩٩٢. ودورها محوري في تطوير القوانين ومراقبة تطبيقها ورصد التحوّلات الاجتماعيّة، بما يجعلها بمثابة «مرصد وطني» يواكب الانتقال التدريجي من المجتمع الطائفي إلى مجتمع المواطنة ويسهم في بناء الدولة الحقيقيّة المنشودة.

انطلاقاً مما تقدّم يتبيّن بوضوح أن الخروج من الأزمة لا يمرّ عبر الدعوات الشعبويّة إلى تغيير الدستور في ظل هيمنة دولة الميليشيات، بل عبر الإقلاع عن هذه «المراهقة السياسيّة» والعمل سوياً على فرض تطبيق سليم للدستور للوصول إلى ما يطمح إليه اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم: دولة مؤسّسات دستوريّة راعية، قادرة وعادلة، تُحترم فيها القيم الدينيّة والإنسانيّة ويغدو الدين غنىً لهذه الدولة «الرسالة» لا أداة انقسام أو تعصّب وتغيب عنها الممارسات المذهبيّة المتطرّفة لصالح دولة المواطنة والقانون.

* عضو مؤسِّس في المركز المدني للمبادرة الوطنيّة وعضو مؤسِّس في مجموعة «حماة الدستور»

عن المالكي الذي رضي أن يكون ورقة إيران التفاوضية نتحدث

د. جيرار ديب

«تبقى إيران ومحور المقاومة أبدياً ما دام المالكي والإطار في العراق»، بهذه العبارة توجه حزب «الدعوة الإسلامية» الذي يترأسه، نور المالكي، بالشكر لمرشد الجمهورية الإيرانية، علي خامنئي، على دعم ترشيح المالكي إلى منصب رئيس مجلس الوزراء.

هذا وكان «الإطار التنسيقي» المؤلف من أحزاب شيعية، والذي يتملك الأغلبية في البرلمان العراقي، قد حسم اختيار رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، مرشحاً لمنصبه السابق مرة أخرى. وكان المالكي ترأس منصب الوزراء لدورتين متتاليتين (٢٠٠٦-٢٠١٤)، كما وتولى منصب نائب رئيس الجمهورية على فترتين بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨، والأهم أنه يشكّل إحدى الشخصيات التي تعتبر من ضمن «الدولة العراقية العميقة» التي كان لإيران اليد الطولى في تأسيسها.

واضحة هي أهداف طهران في دعم المالكي لتولي هذا المنصب في الوقت الذي تتعرّض فيه لضغط أميركي لا يقتصر فقط على فرض العقوبات الاقتصادية عليها، ولا على قطع طرق «التحايل» الدولية لتهريب النفط بعد اعتقال رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو وزوجته في ٣ كانون الثاني، لكنّ عبر قطع أذرعها في المنطقة، بهدف جعلها دولة معزولة، تشبه تلك التي تكوّنت بعد الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ مع سقوط نظام الشاه وقبل أن يمسك حرس الثورة زمام الأمور في البلاد والمنطقة.

قد لا يعني واشنطن قلب النظام في إيران رغم التحشيد العسكري الهائل، إذ إن هناك جهوداً دبلوماسية «مكثفة» تجري في الوقت الراهن بين طهران وواشنطن لخفض منسوب التصعيد ومنع اندلاع حرب جديد في المنطقة، علماً إنّ هذه الجهود لم تسجل حتى الساعة أي خرقاً يُذكر. لكنّ ما يعني واشنطن هو «عزل إيران» من خلال تحجيم دورها في المنطقة، لتسهيل تمرير المشروع الأميركي الذي يقضي بإعادة «الهيكلة» للرسملة المتمثلة في الاستيلاء على الموارد الطبيعية والبنى الاقتصادية، لهذا خرجت علينا إدارة ترامب لتحدثنا عن «ريفيرا الشرق» في غزة، وعن «منطقة ترامب» الاقتصادية في جنوب لبنان، والأهم عن ممر الاقتصادي الهندي المنافس للممر الصيني «الطريق والحزام».

عناوين اقتصادية تجسّد بوضوح للرؤية الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط استغلّتها طهران لترفع أوراقاً تفاوضية في وجه الأميركي. لهذا، فليس من باب الصدفة، أن تتجه الفصائل العراقية الموالية لإيران ترشيح المالكي بالتزامن مع رفع أمين عام حزب الله، نعيم قاسم، الأثنين ٢٦ كانون الثاني، التهديد عالياً ليعتبر نفسه معنياً في لبنان بالدفاع عن المرشد ونظامه.

لقد وجدت إيران في اختيار المالكي ورقة إضافية لإغراق العراق في الفوضى لـ«فرملة» الضغوط الأميركية. إن وضع العراق بات اليوم يرزح على صفيح ساخن، بعد الحديث عن تعزيز «داعش» حضورها فيه، مع إطلاق «قسد» سجناء التنظيم لديها، في ظلّ التوتر السنّي - الشيعي على ضوء هذا الترشيح، الذي وجدت فيه الأحزاب المناوئة للمالكي، بأنه قرار استفزازي. وما كتبه ترامب على منصة «تروث سوشال»، واضح في كشف المخطط الإيراني لإحداث فوضى تربك التواجد العسكري والمصلحي الأميركي في العراق وسوريا. حيث اعتبر ترامب أنه «في المرة الأخيرة التي كان المالكي في السلطة، انحدرت البلاد إلى الفقر والفوضى العارمة، وينبغي عدم السماح بتكرار ذلك».

هي مرحلة «شدّ الحبال» الدبلوماسية، لهذا يمسك الإيراني بمواقف عربية وإقليمية متخوّفة من قطع هذه الحبال والانـزلاق إلى حرب تهدّد المنطقة والأهم تضرب ممرات النفط، من بوابة مضيق «هرمز». لهذا راقى للرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، من سماع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في الاتصال الهاتفي، سماع موقع المملكة الرافض لاستخدام أراضيها ومجالاتها الجوية لضرب طهران، كذلك كان موقف الإمارات المتحدة العربية ودولة قطر وتركيا.

يدرك المالكي أن قرار ترشيحه ليس إلّا مناورة إيرانية جديدة، ترتكز على مبدأ أنها لم تزل ممسكة بالقرار العراقي، وإن أمن المصالح الأميركية في البلاد مرتبط بمصير المرشد الأعلى. إذ تشكّل الروابط الدينية والروحية حجر الزاوية في القلق المتصاعد بالأوساط الشيعية في العراق كما في لبنان. ويعمّق هذا القلق بسبب الامتدادات الجغرافية والسياسية للصراع، حيث التواجد للفصائل المدعومة من إيران في العراق، هذا ما ترجم من خلال توعد أمين عام حركة «النجباء» أحد أبرز الفصائل الشيعية المسلحة، أكرم الكعبي، باستهداف العسكريين والدبلوماسيين وكل من يحمل الجنسية الأميركية في حال استهداف خامنئي.

دفنت المناورة الإيرانية في مهدها ولن يستلم المالكي المنصب حتى بعد انتخاب الرئيس العراقي، لأنها تصطدم برفض مزدوج أميركي وأيضاً عراقي متمثل بمختلف المكونات العراقية الأخرى. ولن يستطيع المالكي الذي رضي بالتفاوض عليه، أن يشكّل ورقة تفاوضية في الصراع الإيراني - الأميركي، لهذا بات السؤال هل من أوراق ستخرجها طهران في المدى المنظور قبل الانتقال الأميركي إلى اعتماد لغة الحرب؟

كلمة ونُصّ

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... أصبح بإمكان المواطنين اللبنانيين المقيمين في الخارج التقدّم بطلب بيان قيد فردي إلكتروني... بس ليش بـ ٥٣$!

- وهيك... من عجائب لبنان: القوى التي رأت في حكومة نواف سلام «حكومة إنقاذ» صوّتت ضد موازنتها وكادت تُسقطها لتكون أول حكومة تفقد الثقة في تاريخ الموازنات، بينما القوى التي اتهمتها بالتهاون والرضوخ للخارج أنقذتها بالتصويت معها!

- وهيك... الرئيس ميشال عون: الحقيقة والمحاسبة وحدهما طريق استعادة الودائع والخروج من الانهيار!

عجائب لبنان!

- وهيك... هل ينتخب المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى رئيساً له من طرف «حركة أمل» ويكون مقره في طريق المطار، ونائب رئيس من طرف «حزب الله» ويكون مقرُّه في الحازمية!

- وهيك... مسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقدوا لقاءات سرّية مع جماعة انفصالية من مقاطعة ألبرتا الكندية!

- وهيك... طوشة وسجال بين جماعة «ما خلونا» وجماعة «فينا وبدنا»! - وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها، مُصيبة وبلوى لا بُدّ منها! - خير لك أن تسأل مرتين من أن تخطأ مرة واحدة (منقول)

- ليس تكوين مئة صديق معجزة. المعجزة هي أن تجد صديقاً واحداً يقف إلى جانبك حتى عندما يكون المئات ضدك (جون سبنس)

آلية تفعيل الميكانيزم تُثير تساؤلات عن فعاليتها بوقف العدوان
تُلبّي مطلب لبنان بإستمرارها ولكن تطيل أمد العدوان ٤ أشهر

غاصب المختار

لبّت الإدارة الأميركية مطلب لبنان بإعادة تفعيل عمل لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية - ميكانيزم والعودة الى اجتماعاتها بعد أشهر على تعطيلها، ولو بصيغة غامضة، إذ لم يُعرف بدقة هل ستعود الى طابعها العسكري فقط أم سيعود المسؤولون المدنيون الى المشاركة في الاجتماعات المقررة حسب الجدول الأميركي أربعة أشهر بمعدل اجتماع واحد كل شهر من ٢٥ شباط حتى ٢٠ أيار.

وجاء القرار الأميركي المثبت ببيان للسفارة الأميركية في بيروت بعد اجتماعين للسفيرين الأميركيين في لبنان والكيان الإسرائيلي في مقر السفارة في الأردن، وبعد إصرار لبناني رسمي وسياسي على رفض تعطيلها أو استبدالها بلجنة أخرى ثلاثية كما تردّد أو بآلية عمل جديدة، برغم ان الآلية المعتمدة حالياً أثبتت عقمها وفشلها في لجم الاعتداءات الإسرائيلية منذ سنة وثلاثة أشهر تاريخ عقد اتفاق وقف الحرب والأعمال العدائية.

وأفشل لبنان أيضاً بإصراره على إحياء اللجنة بصيغتها الحالية محاولات الإدارة الأميركية والكيان الإسرائيلي بإستبعاد فرنسا وقيادة قوات اليونيفيل عن اللجنة واجتماعاتها، ليبقى حضور الجانبين بمثابة عامل توازن داخل اللجنة الذي يميل ميزانها الى الكيان الإسرائيلي نتيجة التماهي الأميركي مع ما يريده الاحتلال وتبنّي كل مقولاته الكاذبة عن وجود عسكري وبنى تحتية عسكرية جنوبي نهر الليطاني، تبرّر للإحتلال استمرار العدوان وتجاوزه الى شمالي الليطاني والبقاع.

لكن وفق الصيغة التي اعتمدها السفيران الأميركيان للإعلان عن استئناف الميكانيزم عملها ونفي أي توجه لإنهاء مهامها، فإن القرار بصيغته الحالية يسمح لكيان الاحتلال بمواصلة عدوانه على لبنان خلال الأشهر الأربعة المقبلة من جنوبي الليطاني الى شماله الى البقاع وربما لاحقا الى مناطق أخرى، ما لم يضغط لبنان ومعه فرنسا وربما اليونيفيل على الجانبين الأميركي والإسرائيلي بشكل قوي وفعّال من أجل وضع آلية جديدة لمراقبة الاعتداءات وسبل وقفها، وحصر الاجتماعات على الأقل في المرحلة الحالية بالترتيبات الأمنية التي تكفل تنفيذ إسرائيل المتوجب عليها في اتفاق وقف الحرب والأعمال العدائية بالانسحاب من النقاط المحتلة وتحرير الأسرى وتسهيل عملية إعادة إعمار ما هدّمته. وعدا ذلك يكون قرار استئناف اجتماعات الميكانيزم كأنه لم يكن ومجرّد وعود وتعهدات أميركية كاذبة جديدة اعتاد لبنان عليها طيلة أكثر من سنة لكنه لم يُحرّك ساكناً للدفع نحو تحقيقها.

لذلك تُثار الشكوك والأسئلة حول كيفية تعاطي الأميركيين والإسرائيليين مع لبنان خلال المرحلة الممتدة أربعة أشهر، وهل هذه الفترة مرتبطة بما يخطط له الجانبان للتعامل مع إجراءات الجيش المرتقبة حول المرحلة الثانية من عملية حصر السلاح شمالي نهر الليطاني ومناطق أخرى؟ وللتعامل مع موضوع مؤتمر دعم الجيش المقرر مبدئياً في آذار المقبل والمعرّض للتأجيل مرة أخرى؟ أم انها مرتبطة بما يخطط له الجانبان للتعامل مع إيران لإضعافها فيسهل عليهما الضغط أكثر على لبنان وحزب الله لتقديم مزيد من التنازلات إذا أدّت السياسة الأميركية المتبعة مع إيران الهدف منها بالتوصل الى اتفاق ما أميركي - إيراني؟

كما يثير البيان الأميركي للسفيرين أسئلة حول الموقف الأميركي والإسرائيلي من قرارات الحكومة اللبنانية لإعادة إعمار ما هدّمه العدوان في الجنوب بشكل خاص، برغم أن آلية عملية إعادة الإعمار حدّدت مهلة لا تقلّ عن ستة أشهر؟ وأسئلة حول الموقف من تمويل العملية التي تكلّف بين خمسة و١٠ مليار دولار كما قيل، وهل يتم تسهيل التمويل أم توضع العقبات أمامه كما حصل في فترات سابقة؟

كل هذه الأسئلة والشكوك التي تساور لبنان بحاجة الى أجوبة لا بد من أن يحصل عليها لبنان الرسمي من الجانب الأميركي، ولا يكتفي بتلقّي المواقف والتعليمات والقرارات ويقف مكتوف اليدين أمامها مع انها تضرّ بمصلحته وتؤخّر الحلول لإنهاء الاحتلال.

من إعلام العدو

ترامب ينتقل من إستراتيجية الإحتواء إلى خيار الحسم مع إيران

أمير أفيفي

إن تركيز القوات الأميركية في الشرق الأوسط ليس خطوة ردعية روتينية، بل هو استعداد واسع وحازم يشير إلى تحوّل عميق في نظرة واشنطن إلى إيران؛ فبعد سنوات من سياسة الاحتواء وإدارة الأزمات، تُرسل الولايات المتحدة إشارة واضحة إلى أنها مستعدة للانتقال من مرحلة الاحتواء إلى مرحلة الحسم.

إن حجم الوجود العسكري الأميركي في المنطقة استثنائي في تركيبه؛ في الساحة البحرية، تعمل حاملة طائرات تجمع بين قدرات جوية ودفاع جوي بحري وقدرات هجومية، وإلى جانبها، تنتشر مدمّرات وسفن مرافقة؛ أمّا في الساحة الجوية، فتنتشر طائرات مقاتلة، وطائرات تزويد بالوقود جواً، وطائرات إنذار ومراقبة. فهذا الدمج يتيح وتيرة عمليات مرتفعة ومدّيات طيران طويلة وإدارة حملة عسكرية مستمرة، وبالتوازي، عززت الولايات المتحدة منظومات الدفاع الجوي، بما في ذلك أنظمة اعتراض، في إطار الاستعداد لاحتمال ردّ مضاد.

إلى جانب البعد العسكري، تكمل الرسائل السياسية الصورة العامة؛ فالخطاب الأميركي لم يعُد يركّز فقط على منع امتلاك السلاح النووي، أو كبح الصواريخ، بل يتّجه بصورة كبيرة نحو النظام نفسه، فمن وجهة نظر واشنطن، فإن المشكلة الإيرانية ليست عسكرية، أو تكنولوجية فحسب، بل مشكلة حُكم، يقوم على القمع الداخلي، وتصدير «الإرهاب» إقليمياً، والاستفزاز المستمر للغرب.

تُعزّز الأزمة المدنية المتفاقمة في إيران هذه الرؤية؛ فإيران اليوم تعاني جرّاء أزمات عديدة: انقطاع كهرباء طويل، وانهيار منظومة المياه، وعملة تفقد قيمتها بوتيرة تمحو المدخرات والرواتب، ودولة تعجز عن توفير الكهرباء والمياه وعملة مستقرة، وتجد صعوبة في الادّعاء أن حكمها شرعي، ويُنظر إلى النظام على أنه هشّ من الداخل أيضاً.

لا حاجة إلى إعلان رسمي بشأن السعي لتغيير النظام كي نفهم اتجاه الرياح؛ فالاستهداف المنهجي لأعمدة الحكم الأساسية- أجهزة الأمن، القدرة على السيطرة، ومصادر التمويل - يهدف إلى خلق ظروف يصبح فيها استمرار النظام في أداء وظائفه أمراً بالغ الصعوبة، وفي مثل هذا النموذج، لا يكون انهيار النظام هدفاً معلناً فقط، بل نتيجة متوقعة لمسار الأحداث، وهنا يكمن الخطر المباشر؛ في طهران، يدركون جيداً دلالة هذا الحشد العسكري، وربما يختارون مبادرة هجومية مبكرة - مباشرة، أو عبر وكلاء- في محاولة لإفشال هذا المسار، وفي هذا السياق، يجب فهم الرسائل الواضحة الصادرة عن إسرائيل بشأن مستوى الجاهزية المرتفع.

باتت الصورة النهائية واضحة: الولايات المتحدة لا تستعد لجولة أخرى مع إيران، بل لخطوة يمكن أن تشير إلى نهاية عهد النظام الحالي. وبالنسبة إلى إسرائيل والمنطقة بأسرها، نحن أمام لحظة زمنية شديدة الحساسية، بين الردع والتصعيد، قد تعيد تشكيل وجه الشرق الأوسط لأعوام طويلة مقبلة.

المصدر: معاريف

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

صندوق الزكاة والإرشاد والإصلاح أقاما مؤتمر «سفراء الزكاة»

العُمُر وشاكر يتسلّمان شهادات التقدير بمشاركة القنصل الجوزو والصفح

مقدمة الحضور

عُقد المؤتمر التشاوري لإحياء فريضة الزكاة تحت عنوان «سفراء الزكاة» في قاعة فندق لانكستر بلازا، تنفيذاً لاتفاقية التعاون بين جمعية الإرشاد والإصلاح وصندوق الزكاة في دار الفتوى.

حضر الحفل أمين سر مجلس أمناء صندوق الزكاة الشيخ زهير كبي ممثلا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان، الدكتور عماد الغصيني ممثلا شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز د. سامي أبي المنى، والنائب فؤاد مخزومي والنائب عماد الحوت، رئيس مجلس أمناء صندوق الزكاة القنصل محمد الجوزو، رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح المهندس ابراهيم طقوش، وحشد من العلماء ورؤساء جمعيات أهلية وإسلامية وشخصيات وفاعليات اجتماعية.

ورحب القنصل الجوزو في كلمته بالحضور، وقال: «إذا كان للسفير دورٌ في تمثيل وَطنِه وقيَمِه، ونقل رسالتِه إلى الأمم، فإنّ سفيرَ الزكاة هو من ينقل قيمَ الزكاةِ ومَقاصِدَها من النصّ إلى الممارسة، ومن المفهومِ النظريّ إلى الأثر الواقعيّ في حياةِ الناس؛ فينقلُ الزكاةَ من واجبٍ فرديّ، إلى مسؤوليّةٍ مجتمعيّة، ومن منطق الإعانة، إلى منطق التمكين والبناء». وأضاف «وإنصافًا للحقّ، فإنّ لجمعيّةِ الإرشادِ والإصلاح دورًا أساسيًا في بلورةِ هذا المسار، وفي تحويلِ هذه الرؤيةِ من فكرةٍ إلى إطارٍ عمليّ مستدام».

بدوره، أثنى المهندس طقوش على الشراكة المباركة بين الجمعية وإدارة صندوق الزكاة لإطلاق هذا المؤتمر والذي يأتي ضمن رؤية الجمعية التي تسعى الى مجتمع متكافل ومتكامل، واعٍ للخير ساعٍ في نشره. وذكّر باستقلالية الجمعية وبأهدافها الخيريّة والتوجيهيّة والتي تُعنى بخدمة المُجتمع اللُبنانيّ وأهله ، وقد اختارت عنواناً لهذه المرحلة «إحياء الشعائر الخمس في زمن الأزمة»، ومنها في زمن الضيق إحياء فريضة الزكاة. ولفت إلى سعي الجمعية لإحياء شعيرة ثقافة الوقف التي هي صدقة جارية تؤسس لمستقبل أمتن، وهي الاستثمار الاستراتيجي في النمو وبناء الأمة.

ثم انطلقت فعاليات المؤتمر مع المدرب الدولي والأستاذ الجامعي حسن شاكر ونائب رئيس مجلس إدارة «جمعية العون المباشر»، المدير السابق لبيت الزكاة الكويتي الدكتور فؤاد العُمُر، تطرقت إلى مفاهيم فريضة الزكاة والحاجة إليها وأثرها وأهميتها الاجتماعية والتشجيع عليها، كما شهدت مشاركة فاعلة ومداخلات من الحضور.

واختُتم المؤتمر بتقديم شهادات شكر ودروع لكل من العُمُر وشاكر.

غارات للعدو الإسرائيلي على قناريت والدوير وبليدا وعيتا الشعب ومعروب
شهداء وجرحى ومناشير ترهيبية فوق بنت جبيل وتفجير منزلين في رب ثلاثين

الرابيد المستهدف بين الدوير وعبا

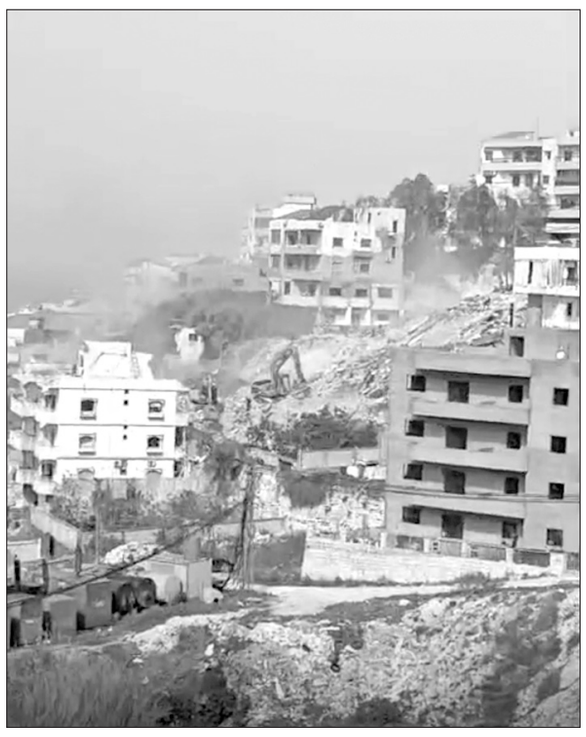

الغارة على قناريت

بواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على القرى والبلدات الجنوبية، مستهدفا المدنيين والممتلكات والبنى التحتية، في تصعيد خطير شمل غارات جوية، قصفاً مدفعيًا، إلقاء مناشير تحريضية، ورشّ مواد يُشتبه بأنها سامة، ما أسفر عن شهداء وجرحى وأضرار واسعة.

قضاء صيدا

ومن صيدا ، أفادت الزميلة ثريا حسن، ان طائرات العدو المسيّرة، استهدفت ورشة لإزالة الدمار في بلدة قناريت – قضاء صيدا، عبر خمس غارات متتالية طالت آليات تعمل على رفع الركام والردميات، ما أسفر عن إصابة مواطن، في مشهدٍ يؤكد مجددا استهداف محاولات إزالة آثار القصف ومنع أي خطوة باتجاه إعادة الإعمار.

وأفادت المعلومات الميدانية أن الغارات استهدفت جرافتين من نوع «بوكلن» كانتا تعملان في موقعين متجاورين داخل البلدة، وهما نفس الموقعين اللذين تعرّضا قبل نحو أسبوعين لغارات عنيفة نفذتها طائرات حربية معادية، وأسفرت حينها عن تدمير عدد من المباني السكنية بشكل كامل وسقوط عدد من الجرحى.

وترافقت الغارات مع تحليق مكثف للطائرات المُسيّرة في أجواء المنطقة، ما أثار حالة من التوتر والهلع في صفوف الأهالي، لا سيما أن الاستهداف طال ورشة مدنية تعمل على إزالة الأنقاض وفتح الطرقات، في محاولة لمعالجة آثار الدمار الذي خلّفته الاعتداءات السابقة.

ويأتي هذا الاستهداف في سياق مماثل لغارات نُفذت ليل الجمعة الماضي على تجمع لآليات في المصيلح – منطقة الزهراني، والتي اعتُبرت رسالة واضحة مفادها استمرار استهداف أي تحرّك ميداني يهدف إلى رفع الركام أو الشروع بإعادة الإعمار، رغم الطابع الإنساني والخدماتي لهذه الأعمال.

وعلى الأثر، حضرت فرق الإسعاف إلى المكان، حيث جرى نقل المصاب لتلقي العلاج، فيما سُجلت أضرار إضافية في الآليات المستهدفة وفي محيط الورشة.

قضاء النبطية

ومن النبطية، افاد الزميل سامر وهبي ، أن مسيّرة إسرائيلية نفّذت قرابة الثانية والثلث من بعد ظهر امس غارة بصاروخين موجّهين استهدفت سيارة من نوع «رابيد» على طريق عبا – الدوير عند المدخل الجنوبي لبلدة الدوير، بمحاذاة مشاتل علي حوماني. وأدّت الغارة إلى استشهاد سائق السيارة، وهو من آل عميص من بلدة عبا، وإصابة فتى يبلغ من العمر ٩ سنوات كان داخل سيارة عائلته لحظة الغارة، بعدما اصطدمت سيارتهم على جانب الطريق. كما أُصيبت الطفلة ميلا عباس حوماني (٤ سنوات) بجروح أثناء لهوها في باحة منزلها القريب من مكان الاستهداف، إضافة إلى أضرار فادحة في منازل مجاورة وسيارة مركونة تعود لأحد المواطنين.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن الحصيلة المحدثة لغارة العدو الإسرائيلي على بلدة عبا قضاء النبطية وذلك وفق التالي:

شهيد وستة جرحى. ومن بين الجرحى طفلة تبلغ من العمر ست سنوات وفتاة وفتى، كلاهما دون الثامنة عشرة.

وفي سياق الاعتداءات المتزامنة، ألقت مسيّرة معادية فجر أمس قنبلة صوتية على حفّارة في بلدة عيتا الشعب كانت قد استُهدفت سابقًا.

وأصدرت بلدية عيتا الشعب بيانًا أفادت فيه عن تحليق طائرتين زراعيتين فوق أطراف البلدة – منطقة الحمى – عمدتا إلى رشّ الأشجار والأراضي الزراعية بمواد يُشتبه بأنها سامة، ما أثار مخاوف الأهالي من أضرار بيئية وزراعية خطيرة، مطالبةً الجهات المعنية والرسمية والدولية بتحمّل مسؤولياتها واتخاذ إجراءات عاجلة لحماية السكان وممتلكاتهم.

كما استهدفت مسيّرة إسرائيلية محيط منزل مأهول بقنبلة في بلدة بليدا، فيما شنّ الطيران الإسرائيلي غارة على جرافة في بلدة قناريت – قضاء صيدا بخمسة صواريخ أثناء عملها على رفع الركام من مكان عدوان سابق، ما أدّى إلى إصابة مواطن بجروح، وفق وزارة الصحة، في حين ادّعى العدو أن الجرافة تُستخدم لإعادة «بناء بنية تحتية».

وعمد العدو الإسرائيلي إلى إلقاء مناشير تحريضية وترهيبية فوق مدينة بنت جبيل، بالتوازي مع تنفيذ الطيران الحربي غارات وهمية منذ الواحدة والنصف بعد ظهر أمس في أجواء النبطية وإقليم التفاح وعلى علو متوسط.

ميدانيًا أيضًا، توغّلت قوة إسرائيلية فجر امس في بلدة رب ثلاثين – قضاء مرجعيون، وفجّرت منزلين ما ألحق دمارًا واسعًا وأضرارًا بمنازل مجاورة طالت بلدة مركبا. كما عثر الجيش اللبناني على متفجرات وعتاد تفجير إسرائيلي الصنع قرب الخط الأزرق مقابل مركز «اليونيفيل» في بلدة مارون الرأس، وقد جرى نقلها إلى مكان آمن تمهيدًا لتفجيرها لاحقًا.

وفي اعتداء سابق، استهدفت مسيّرة إسرائيلية مساء السبت المنطقة الواقعة بين بلدتي معروب وباريش – قضاء صور، ما أدّى إلى إصابة مواطن بجروح، بحسب وزارة الصحة، فيما أوضحت المعلومات أن الصاروخ سقط قرب الطريق العام من دون استهداف سيارة كما أشيع.

كذلك، قتل عامل صيانة «ساتلايت» في بلدة رب ثلاثين بعد استهدافه مباشرة من طائرة مسيّرة أثناء عمله على سطح أحد المباني.

سياسيًا، نقلت مصادر إعلامية أن العدو الإسرائيلي أبلغ واشنطن أن أي ضربة ينفذها حزب الله ستُقابل برد مماثل لما جرى عام ٢٠٢٤، فيما طلب السفير الأميركي في بيروت مهلة بشأن ملف السلاح، وُصفت بأنها غير مفتوحة.

ويأتي هذا التصعيد في ظل استمرار التحليق المكثّف للطيران المسيّر المعادي على علو منخفض في عدد من المناطق الجنوبية، وسط مخاوف متزايدة من توسّع دائرة الاعتداءات.

اللقاء الإسلامي–المسيحي حول السيدة مريم يواصل جولاته تعزيزاً للوحدة والحوار

الشيخ الخطيب مع وفد اللقاء

واصل اللقاء الإسلامي–المسيحي حول السيدة مريم لقاءاته مع المرجعيات الدينية، في إطار التحضير للّقاء المركزي الوطني لمناسبة عيد سيدة البشارة في الخامس والعشرين من آذار المقبل، تأكيدًا على ثقافة التلاقي وتعزيز قيم المحبة والاحترام بين أبناء الوطن، في ظل ما يمرّ به لبنان من أزمات وتحدّيات دقيقة.

وفي هذا السياق، زار وفد من اللقاء نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، وضمّ أمين عام اللقاء ناجي الخوري وممثلين عن عدد من الجمعيات المشاركة. وشدّد الخوري على أنّ الحوار لم يعد ترفًا فكريًا أو خيارًا ثانويًا، بل بات ضرورة وطنية ملحّة لمواجهة حالات التشنّج والانقسام.

من جهته، أكّد الخطيب أهمية استمرار اللقاء الإسلامي–المسيحي، معتبرًا أنّه يجب أن يبقى مساحة دائمة للتلاقي وأداء الدور الرسالي الجامع، رغم التحدّيات والمناخات المتوتّرة.

وفي محطة موازية، استقبل العلّامة السيد علي فضل الله الوفد في حارة حريك، حيث اطّلع على نشاطات اللقاء، وجرى البحث في سبل تعزيز الوحدة الوطنية وتطوير مسارات الحوار الإسلامي–المسيحي. وأشاد الخوري بمواقف فضل الله الداعمة للحوار، مؤكدًا أنّ المرحلة الراهنة تتطلّب توثيق أواصر الوحدة، وترسيخ ثقافة المحبة والتسامح والاحترام المتبادل، بدل الانجرار إلى خطاب الكراهية والتعصّب.

من جهته، رحّب فضل الله بالوفد، معتبرًا أنّ عمل اللقاء يعبّر عن صورة لبنان الرسالة والمحبّة، القادر على أن يكون نموذجًا حيًا للتلاقي والتعايش بين الأديان. كما توقّف عند رمزية السيدة مريم وما تجسّده من قيم الطهر والمحبة والإيثار والتضحية، داعيًا إلى الالتقاء حول هذه القيم الإنسانية والإيمانية التي يحتاجها الوطن اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة زيارات شملت مرجعيات دينية عدّة، واختُتمت بالتأكيد على المضي في نهج التلاقي والعمل المشترك صونًا للوحدة الوطنية في مواجهة الانقسامات والتحدّيات.

الخطيب ينعى العلامة السيد إبراهيم يوسف مرتضى

نعى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلّامة الشيخ علي الخطيب إلى اللبنانيين فقيد العلم والتقوى، حجة الإسلام والمسلمين العلّامة السيد إبراهيم يوسف مرتضى، معتبرًا أنّ الراحل أفنى عمره في خدمة الدين والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ونشر تعاليم الإسلام والعمل على إصلاح المجتمع وهداية المؤمنين.

وأشار بيان النعي إلى أنّ العلامة الراحل أمضى قسمًا كبيرًا من حياته في تحصيل العلوم الدينية في النجف الأشرف، وتتلمذ على كبار علمائها، وفي طليعتهم المرجع الراحل السيد أبو القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر، كما خرّج نخبة من العلماء خلال مسيرته التدريسية. وبعد عودته إلى لبنان، واصل نشاطه العلمي والتبليغي، ثم في إفريقيا، تاركًا فراغًا كبيرًا في الساحة العلمية والدعوية.

وختم البيان بالدعاء للفقيد بالرحمة الواسعة ولأهله ومحبيه بالصبر والسلوان، على أن يُشيّع جثمانه في بلدته دير قانون رأس العين يوم الأحد بعد صلاة الظهر.

قبلان: اللحظة تحتاج إلى عقلاء وطنيين

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أنه «لا شكّ أن عقدة لبنان بهذه الفترة تكمن بالخليط الحادّ بين أزماته الهيكلية والسيادية، وسط منطقة تعيش على وقع طبول الحرب وفوضى الخرائط وتمزيق الجغرافيا السياسية للدول، واللحظة تحتاج إلى عقلاء وطنيين لإعادة توظيف الدور الوطني بما يلزم للنهوض السيادي والشراكة التاريخية وإنقاذ ما أمكن من لعبة الطغيان الدولي. وبهذا المجال لا بد من قراءة السيرة السيادية للشرق الأوسط جراء الطغيان الأميركي والتوظيف الإسرائيلي بالخرائط الهيكلية للمنطقة، ولا مصلحة للبنان ودول الإقليم بمزيد من الطغيان الأميركي والعربدة الإسرائيلية، والنتائج واضحة للعيان».

وتوجّه الى الاخوة العرب: «واشنطن لا يهمّها إلا المال والإقتصاد والدعاية المدفوعة لفضائح إبستين، ومصلحة العرب وتركيا تكمن بشرق أوسط بلا طغيان أميركي وإسرائيلي، وعين واشنطن الآن على إيران لأنها القوة التي تمنع عليها ابتلاع الشرق الأوسط، وللتاريخ أقول: لن تستطيع واشنطن ابتلاع الشرق الأوسط، وما يجري الآن بينها وبين طهران حسابات ضعف أميركية ومغامرة دونها ألف ألف كارثة، والردع الثنائي بين الطرفين موصوف. والحرب إقتصادية قبل أن تكون عسكرية، وبورصة ترامب التجارية للنفط الفنزويلي خير دليل، وأي حرب مفتوحة بين أميركا وإيران ستتحول إلى مستنقع طويل يأكل من قوة وهيبة أميركا ووضعيتها الدولية ويزيد من جدوى القوة الإيرانية، ولبنان بهذه اللحظة معني بإعادة قراءة السيرة الإبتزازية لواشنطن وإسرائيل، ولا يمكن طمر الرأس بالرمل، واللحظة شبه تأسيسية بعمر المنطقة، والخيار الوطني والخيار السيادي لا ينفصلان».

استقرار قصير يسبق منخفضاً جويا منتصف الليلة

يشهد لبنان والمنطقة طقساً أقرب إلى أواخر آذار ونيسان رغم أننا في أواخر كانون الثاني وشباط، نتيجة تدفّق رياح دافئة نسبيًا ترفع درجات الحرارة فوق المعدلات.

ويُتوقّع استمرار هذا الاستقرار بسبب امتداد الكتل الدافئة من شمال أفريقيا، فيما تبقى التيارات الباردة شمال شرق المتوسط، مع تأثير محدود ومنخفضات خجولة وقصيرة المدة، نشهدها ابتداءً من مساء اليوم.

وفي تفاصيل الطقس :

الاثنين: مستقر نسبيا نهارا مع رياح نشطة ويتحول الى ممطر ليلاً وتتراوح درجات الحرارة بين ١٥ و ٢٢ ساحلا وبين ٧ و ١٦ بقاعاً وبين ١٠ و ١٤ على الـ ١٠٠٠متر فيما الرياح جنوبية غربية قوية شمالاً وسرعتها بين ٢٠ و ٧٠ كم/س.

الثلاثاء: غير مستقر مع امطار تكون غزيرة صباحا مع احتمال تشكّل سيول وتتساقط الثلوج على ١٦٠٠متر وتتدنى قليلا مساءً تتراوح درجات الحرارة بين ١٠ و١٥ ساحلا وبين ٣ و ١١ بقاعاً وبين ٦ و ٩ على الـ ١٠٠٠متر فيما الرياح جنوبية غربية قوية شمالاً وسرعتها بين ٢٠ و ٦٠ كم/س.

تربية

الشبكة المدرسية لصيدا والجوار تُطلق سنة يوبيلها الفضي بهية الحريري: قامت لتحقيق العدالة التربوية وديمقراطية التعليم

السيدة الحريري تتحدث خلال الاجتماع

عقدت الشبكة المدرسية لصيدا والجوار اجتماعها التنسيقي الدوري لمديري المدارس في أكاديمية الدولة الوطنية التابعة لمؤسسة الحريري – صيدا، بحضور رئيسة المؤسسة السيدة بهية الحريري، والمديرة التنفيذية الدكتورة روبينا أبو زينب، وبمشاركة رئيسة دائرة التربية في الجنوب أماني شعبان، وأمينة سر المنطقة التربوية في الجنوب هيفاء عزام. وشكّل الاجتماع محطة أساسية لإطلاق سنة الاحتفال باليوبيل الفضي لتأسيس الشبكة، بالتزامن مع مرور ٢٥ عامًا على انطلاقتها في أيلول ٢٠٠١، إضافة إلى عرض رزنامة الأنشطة والبرامج التربوية للعام ٢٠٢٦ ومناقشة عدد من القضايا التعليمية.

استهلّ اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقت السيدة بهية الحريري كلمة ترحيبية تمنّت فيها أن تحمل السنة الجديدة الخير والاستقرار للبنان وللمدارس والطلاب والأهالي. وأكدت أن هذا الاجتماع هو الأول للشبكة في عام ٢٠٢٦، ويتزامن مع مناسبة اليوبيل الفضي، ما يستدعي التفكير المشترك في كيفية إحياء هذه السنة عبر أنشطة وفعاليات متنوعة، تنطلق من أفكار المدارس وآليات تنفيذها. وشدّدت الحريري على أن الشبكة تأسست لتحقيق العدالة التربوية وديمقراطية التعليم، مع الحفاظ على خصوصية كل مدرسة، لتكون في الوقت نفسه مساحة تعاون وتكامل ومواكبة للتطورات التربوية بما يخدم مصلحة الطلاب.

كما تطرقت إلى أهمية استعراض رزنامة الأنشطة، سواء تلك التي تنظمها وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية في الجنوب، أو البرامج التي اعتادت الشبكة على تنظيمها، إضافة إلى متابعة البرامج التربوية المستمرة خلال العام. وقدّم منسق عام الشبكة وأمين عام نقابة المعلمين الدكتور أسامة الأرناؤوط عرضًا حول مطالب الأساتذة والحراك القائم، واضعًا المديرين في صورة آخر المستجدات.

بعد ذلك، عرض الأستاذ أحمد كساب جدول الأعمال، وجرى نقاش موسّع حوله بمداخلات من عدد من المديرين، انتهى إلى جملة مقررات أبرزها تشكيل لجان تحضيرية للاحتفال باليوبيل الفضي، تتولى اقتراح وتنفيذ أنشطة مشتركة بين المدارس، وتنظيم لقاءات تفاعلية مع المديرين والمعلمين والطلاب والأهالي، وإطلاق مبادرات يقودها الطلاب، إضافة إلى توثيق إنجازات الشبكة على مدى ٢٥ عامًا.

كما أُقرت المشاركة في عدد من الأنشطة والبرامج التربوية والرياضية لعام ٢٠٢٦، منها البطولة المدرسية لمحافظة الجنوب، اليوم العالمي للغة الأم، بطولة الربيع، بطولة الجنوب لألعاب القوى، ومهرجان الفلكلور الوطني الثالث. وقرّر المجتمعون إطلاق منحة مؤسسة الحريري لطلاب المدارس الرسمية والخاصة للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ للسنة الثالثة على التوالي، بعد أن استفاد منها سابقًا ٧٠٣ طلاب من ٤٦ مدرسة، على أن يُحدّد عدد المستفيدين وشروط المنحة وآليتها.

وتضمّنت المقررات أيضًا اختتام برنامج التربية على الديمقراطية – المجلس البلدي للأطفال، وإطلاقه للسنة الحالية، والمشاركة في مسابقة «Youth Voices» الإنمائية، إضافة إلى تنظيم ندوة حول التربية اللاعنفية، وعرض برامج «السفراء الخضر» والتدريبات المستمرة للهيئات التعليمية.

إطلاق فعاليات السنوية الثالثة والعشرين من مباراة العلوم تربية وثقافة

دعت الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث طلاب مدارس لبنان المبتكرين الى المشاركة في فعاليات السنوية الثالثة والعشرين لمباراة العلوم ٢٠٢٦، تحت شعار «نبتكر الحلول لنصنع المستقبل»، وللسنة الثالثة والعشرين على التوالي والتي ستُقام بين ٢٣ و٢٥ نيسان ٢٠٢٦ في الجامعة اللبنانية – الحدث، حيث يعرض الطلاب مشاريعهم يوم الخميس ٢٣ نيسان أمام الحكام والزوار على أن تعلن النتائج يوم السبت ٢٥ نيسان.

وبحسب بيان، تتيح مباراة العلوم فرصة مميزة لطلاب مرحلتي المتوسط والثانوي من المدارس اللبنانية والمهنيات في لبنان والخارج لعرض ابتكاراتهم العلمية ضمن الفئات الست التالية: الروبوت، تكنولوجيا المعلومات، البيئة والموارد الطبيعية، الصحة وعلوم الحياة، العلوم الفيزيائية والفلكية، العلوم الكيميائية، أمام لجنة من الخبراء والأساتذة الجامعيين في بيئة تنافسية مثمرة.

والجدير ذكره بأن خلال اثني وعشرين عامًا جذبت مباريات العلوم، التي تنظمها الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث، أكثر من ألفي اختراع وبحث من مدارس مختلفة من جميع أنحاء لبنان. وحصد الفائزون جوائز نقدية بلغت أكثر من ٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية ومنح جامعية وميداليات مختلفة.

يستمرّ التسجيل بين ١٥ كانون الثاني و٢٣ آذار ٢٠٢٥ على الموقع الإلكتروني المخصص .mobarat nasr.org.lb .

فضل الله يحذّر من خطاب الشتائم على ابواب الانتخابات

حذّر العلّامة السيّد علي فضل الله من خطورة تصاعد خطاب الشتائم والاستفزاز في السجالات السياسية، ولا سيّما مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي، معتبرًا أنّ هذا الأسلوب يفاقم الانقسام الداخلي ويفتح الباب أمام التدخلات الخارجية، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى وحدة الصف وتقديم المصلحة الوطنية على الحسابات الضيّقة.

جاء ذلك خلال لقاء حواري عقده في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك بعنوان «شهر شعبان: شهر العبادة والأجواء الروحية»، حيث شدّد في مستهل حديثه على أهمية شهر شعبان، لما يحمله من نفحات رحمة ومغفرة، مذكّرًا باهتمام الرسول الأكرم بإحيائه بالصيام والعبادة والذكر، وبالخصوص ليلة النصف من شعبان لما لها من فضل عظيم وارتباطها بولادة الإمام المهدي. كما أشار إلى المناجاة الشعبانية الواردة عن الإمام علي، لما تحمله من معانٍ روحية تعمّق علاقة الإنسان بالله وتعزّز مشاعر الحبّ والامتنان له.

وأكد فضل الله الحاجة الملحّة إلى استعادة الأجواء الروحية والإيمانية لمواجهة تحديات الحياة وصعوباتها، محذّرًا من محاولات ضرب القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية، ومشدّدًا على أن المواجهة تكون عبر تعميق الوعي وتعزيز البُعد الروحي والإيماني.

وفي الشأن الوطني، ثمّن خطوات الحكومة باتجاه إعادة إعمار القرى والبلدات الجنوبية، داعيًا إلى استكمال هذه العملية وتأمين التمويل اللازم لها، كما شدّد على ضرورة إبقاء ملف الأسرى اللبنانيين في سجون العدو ضمن أولويات الدولة. وطالب بتلبية المطالب الاجتماعية للمتقاعدين وموظفي القطاع العام، معتبرًا أن النهوض بالوطن لا يتحقق من دون عدالة اجتماعية. كما عبّر عن قلقه من تنامي ظاهرة العنف والجرائم، داعيًا الدولة وأجهزتها الأمنية إلى التشدد في حفظ أمن المواطنين ومواجهة أسباب هذه الآفة.

شقير استقبل غوشا مودّعاً

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير رئيس بعثة هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة UNTSO الجنرال باتريك غوشا في زيارة وداعية.

وخلال اللقاء قدّم اللواء شقير للجنرال غوشا درعاً تذكارية عربون شكر وتقدير، متمنياً له التوفيق في مهامه الجديدة.

موظّفو القطاع العام يواصلون الإضراب ويطالبون بزيادة عادلة للرواتب وتعويضات عن ساعات العمل

علنت لجنة المتابعة لرابطة موظفي الادارة العامة متابعة الإضراب والإقفال يومي الاثنين والثلاثاء في ٢ و٣ شباط في جميع الإدارات العامة والوزارات والبلديات. واصدرت بيانا جاء فيه: «عطفًا، على بياناتها السابقة، وبعد إقرار الموازنة خالية من أي إنصاف للعاملين في القطاع العام، ورفضاً لما يطرح من قِبل الحكومة بإعطاء ٤ أضعاف أساس الراتب، خلال شهر شباط، تؤكد لجنة المتابعة على مطالبها التي ذُكرت في بياناتها السابقة وخلال التحركات، وخصت منها، تعديل المشروع المقدم من مجلس الخدمة المدنية بما يتناسب مع المطالب التي ذكرتها لجنة المتابعة، مع أجهزة الرقابة بالمضاعفات نفسها التي سيتقاضونها عند إقرار هذا المشروع، لأننا لن نرضى إلا بالمساواة عبر زيادات عادلة لا تفرق بين الموظفين ولا بين القطاعات. التأكيد على اعتماد الدوام ٤ أيام أسبوعياً من الاثنين إلى الخميس، ومن الساعة ٨ صباحاً ولغاية الساعة ٢ ظهراً، أسوة بأسلاك مشابهة، على أن يُعطى الموظفون بدل تعويض إضافي عن كل ساعة عمل تتخطى الدوام المذكور. رفع بدل النقل إلى ١،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.، حفاظاً على حق الموظفين في الإدارة نظراً إلى تكلّف غالبيتهم أعباء نقل أكثر من التعويض المعتمد حالياً، ونظراً إلى عدد أيام عملهم السنوية الذي يفوق بقية الأسلاك».

واصرت اللجنة على أن تكون الزيادة الحالية لا تقل عن ١٠ رواتب إضافة إلى ما يتقاضاه الموظفون في الإدارة (١٣ راتب+صفائح بنزين+مثابرة) ، إلى حين الانتهاء من دراسة مشروع تصحيح الرواتب، مع إعطاء منحة مالية شهرية اعتباراً من ٢٠٢٦/١/١، ولغاية بدء العمل بهذه الزيادة.

ودعت الى إشراك ممثل عن لجنة المتابعة لرابطة موظفي الإدارة في اللجان التي تناقش مشروع تصحيح الرواتب لضمان تحقيق المطالب كافة، والحفاظ على حقوق الأجراء الدائمين والمتعاقدين في الإدارة العامة كافة، والتسوية العادلة والمنصفة للعاملين بالفاتورة* مع التمييز بين من تحتاجهم الإدارة وبين من دخل بقرارات سياسية دون أيّ حاجة.

وتابعت اللجنة: «بناءً على كل ما سبق، ومع استمرار الحكومة في التعاطي باستخفاف مع مظلومية القطاع العام وخصوصا موظفي الإدارة العامة، وبعد استطلاع رأي غالبية الموظفين، اعلنت متابعة الإضراب والإقفال يومي الاثنين والثلاثاء في ٢ و٣ شباط في جميع الإدارات العامة والوزارات والبلديات».

تجمُّع الأجراء

وفي السياق اعتبر تجمع الأجراء الدائمين المتقاعدين في الإدارات العامة، في بيان، ان «حرمانهم من حقهم المشروع بالإفادة من شرعة التقاعد يُشكّل انتهاكًا صارخًا لمبدأي العدالة والمساواة المنصوص عليهما في الدستور اللبناني، ويُعدّ استهتارًا فاضحًا بحقوق فئة خدمت الدولة لعقود وأسهمت في استمرارية المرفق العام».

وأشار الى ان «هذا الإهمال المتعمّد، والتقاعس المزمن عن إقرار الآليات القانونية التي تضمن الأمن الاجتماعي والوظيفي للأجراء ، يضع الدولة في موقع المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات اجتماعية ومعيشية تنتج عن هذا الحرمان غير المبرّر».

واستغرب التجمع «إلزام الأجراء بدفع اشتراكات للضمان الاجتماعي كشرط للاستفادة من التقديمات الصحية، في إجراء يفتقر إلى أي سند قانوني واضح، ويُشكّل تحميلًا غير مشروع لأعباء مالية على فئة عاملة تُحرم أصلًا من أبسط حقوقها التقاعدية. إنّ هذا الإلزام يُخالف مبادئ الحماية الاجتماعية، ويُكرّس سياسة التنصّل من واجبات الدولة تجاه مستخدميها».

وطالب بـ«الاقرار الفوري بحق الأجراء بالإفادة من شرعة التقاعد دون أي تسويف أو مماطلة، وإعفائهم من أي اشتراكات مفروضة عليهم للاستفادة من التقديمات الصحية، كونها غير قانونية وغير مبرّرة».

ودعا الى «وضع حدّ نهائي لسياسات التمييز والإجحاف التي تطال فئة أساسية من العاملين في الإدارات العامة».

العهد يهدِّد وصافة النجمة بعد كبوة الصفاء

وسيم صبرا:

خسر فريق النجمة مباراته الثانية بالموسم الجاري، وجاءت امام الصفاء بنتيجة (١-٠)، بالمباراة التي أجريت السبت، في جونية، ضمن الجولة الـ١٣، الثانية إياباً، من الدور الاول لبطولة الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وسجل هدف الصفاء الوحيد اللاعب محمد قدوح (د٣٨)، وبات موقع النجمة بمركز الوصيف مهدداً بالجولات المقبلة، في حال عدم تدارك الكبوة الحالية، حيث اهدر النقطة الخامسة على التوالي في مباراتين، ما يطرح عدة علامات استفهام حول الاداء المتذبذب بين مواجهة ومثيلتها، رغم الوفرة من لاعبي النخبة في صفوف تشكيلة المدرب التونسي راضي الجعايدي، دون اغفال عامل الاستقرار الاداري الراهن.

وعمّق فريق العهد جراح الراسينغ بفوزه عليه بنتيجة (٢-٠)، بالمباراة التي أجريت على الملعب عينه، وبات لا يتأخر عن النجمة سوى بفارق المواجهة المباشرة، وكلاهما بعيد عن الانصار المتصدر بـ٥ نقاط، الذي سبق وافتتح الجولة بالفوز على الحكمة ٢-٠.

وتأخر رجال المدرب باسم مرمر بفك شيفرة شباك حارس الراسينغ عمر ادلبي قبل افتتاح التسجيل بواسطة ادريسا نيانغ (د ٥٧)، ثم اضاف البديل ابراهيما سينيه بكرة اكروباتية رائعة (٦٩).

وتعادل فريقا جويا الرياضي وضيفه النادي الرياضي العباسية سلبياً، على ملعب محمد سعيد سعد في جويا.

ولم يعرف لاعبو نادي جويا الرياضي امام جمهورهم الكبير الذي احتشد في مدرجات الملعب ذو المواصفات العالية، الطريق الى شباك العباسية، رغم اهدارهم عدة فرص سانحة.

وخسر فريق التضامن صور امام شباب الساحل بنتيجة (١-٢)، على ملعب عباس ناصر في بلدة العباسية الجنوبية.

وبكر الفريق الصوري بافتتاح التسجيل عبر لاعبه الفلسطيني زاهر السماحي وتحديداً في الدقيقة (٩)، من عمر الشوط الاول، ودخلت المباراة بسيناريو مجنون بدقائقها القاتلة، بعدما ادرك النيجيري فيكتور اباتا التعادل لفريق شباب الساحل (٨٨) حين كانت المواجهة تلفظ انفاسها، وخطف حيدر خريس هدف الفوز القاتل (٩٠+٥)، بالوقت المحتسب بدل الضائع.

الصفاويون يحتفلون بالفوز على النجمة (طلال سلمان)

لقاء تشاوري ناقش تأثير قانون الفجوة المالية على المهن الحُرَّة والمجتمع المدني

عُقد في بيروت لقاء مجتمعي تشاوري حول قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، بعنوان «من بيروت، نبدأ الإصلاح»، بدعوة من النائب غسان حاصباني بالتعاون مع التجمع النسائي البيروتي برئاسة د. ايلين شماس.

هدف اللقاء إلى فتح نقاش معمّق مع مختلف مكوّنات الاقتصاد والمجتمع حول قانون الفجوة المالية، والاستماع إلى اقتراحات ومخاوف الفئات الأكثر تأثراً به، لا سيما قطاعات المهن الحرة والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية، والأفراد الناشطين مجتمعيا والمعلمين، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن حماية أموال المودعين تبدأ بسماع صوتهم وإعادة بناء الثقة.

كما شكّل اللقاء مساحة حوار تشاركي جمعت نقباء المهن الحرة بما فيها المحامين والمهندسين والأطباء والمعالجين الفيزيائيين وخبراء المحاسبة والمعلمين والمدارس الخاصة والمستشفيات، وقطاعات اقتصادية وتجارية منها RDCL و Private Sector Network، وجمعيات من تجار بيروت، جمعية صرخة المودعين، جمعيات من المجتمع المدني، خبراء وإعلاميين، بهدف تبادل الآراء وبلورة مقترحات عملية تُسهم في تصويب مسار النقاش التشريعي المتعلق بقانون الفجوة المالية.

من اللافت ان المبالغ العائدة لصناديق التقاعد وحسابات النقابات تفوق ٨٠٠ مليون دولار وهي كانت ملزمة لايداعها في لبنان. كما ان اموال القطاع الاستشفائي والتعليمي وصناديق التقاعد التابعة له تصل إلى المليارات. فكان طرح للحلول التي اثبتت امكانية استعادة الودائع والثقة على ان يبدأ الأمر بتحديد الأرقام والمسؤوليات اولاً لطرح الحلول.

وأكد النائب حاصباني أن هذه المبادرة تأتي في إطار الدفع نحو مقاربة إصلاحية شاملة، عادلة ودستورية، تقوم على الشفافية، توزيع المسؤوليات وحماية الحقوق، بما يشكّل خطوة أساسية على طريق استعادة الثقة وبناء أسس التعافي الاقتصادي والمالي في لبنان. أضاف: «اردنا التشاور مع القطاعات والفئات الأكثر تأثيراً وتأثراً في الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي، لكي لا تكون مهمّشة في اي حل مالي عبر التشريعات، للحفاظ على حقوقها التي يحميها الدستور».

كما شدّدت رئيسة التجمع النسائي البيروتي على ان من الهم ان يحصل حوار مجتمعي حول التشريعات ليبني المشرعون على نتائجها خلال تطوير القوانين، خاصة عندما يتعلق الأمر بقانون بهذه الأهمية وهذا القدر من الأثر على شرائح اساسية في الاقتصاد والمجتمع.

رسامني: حافلات جديدة وخطوط إضافية لتوسيع شبكة النقل المشترك

أكّد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز النقل المشترك وتطويره كخيار حديث وموثوق للمواطنين، أنّ «هذا القطاع يشهد مرحلة توسّع متسارعة، مع إدخال حافلات جديدة إلى الخدمة وفتح خطوط إضافية تغطّي مناطق لبنانية أوسع، بما يعزّز سهولة التنقّل ويكرّس النقل المشترك كرافعة أساسية للحياة اليومية».

وانطلاقًا من الحرص على راحة الركّاب وانتظام الخدمة، شدّد على أنّ «منظومة النقل المشترك تقوم على معايير تنظيمية واضحة وإجراءات وقائية ثابتة، تهدف إلى توفير تجربة تنقّل سلسة ومطمئنة للمواطنين». ولفت إلى أنّ «جميع الحافلات العاملة ضمن الشبكة الرسمية مجهّزة بأنظمة مراقبة حديثة، وتخضع لمتابعة دائمة تضمن حسن سير العمل وتحافظ على الانضباط داخل هذا المرفق العام».

وأكد أنّ «وزارة الأشغال العامة والنقل، وبالتنسيق الكامل مع القوى الأمنية وسائر الجهات المعنيّة، تعتمد نهجًا صارمًا وحاسمًا في مواجهة أي ممارسات خارجة عن القانون أو أعمال شغب واعتداءات تطال حافلات النقل المشترك أو أملاكها. ويشدّد على أنّ الوزارة ستلاحق المشاغبين والمتعدين، وتتّخذ بحقّهم أقصى الإجراءات القانونية من دون أي تهاون، بما يشكّل رادعًا لأي مساس بهذا المرفق الحيوي».

وأكّد «مرجعية مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، الخاضعة لوصاية الوزارة، في متابعة مختلف القضايا المرتبطة بالقطاع، ومعالجة أي إشكالات بالتعاون مع المعنيين، واستكمال الإجراءات التنظيمية والردعية المطلوبة، بما يضمن انتظام العمل ويحفظ المصلحة العامة».

«الشؤون» تُطلق خارطة الطريق للاستراتيجية الوطنية للإسكان

عقدت وزارة الشؤون الاجتماعية اجتماعًا تشاوريًا وطنيًا خُصّص لبحث خارطة الطريق للاستراتيجية الوطنية للإسكان العام في لبنان، وذلك بدعوة من وزيرة الشؤون الاجتماعية السيدة حنين السيّد، وبمشاركة المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان المهندس روني لحود، في إطار مقاربة تشاركية تهدف إلى إرساء أسس سياسة إسكانية عادلة ومستدامة، في ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.

وقد عُقد الاجتماع على مدى يومين، بمشاركة أكثر من سبعين ممثلًا عن الجهات المعنية، من بينهم محافظ بيروت القاضي مروان عبود، والمدراء العامون في الوزارات المختصة، ورئيس مجلس الانماء والاعمار وممثل عن مصرف لبنان، ومصرف الإسكان، ورؤساء بلديات، وممثلون عن الجهات الأمنية، ونقيبا المهندسين في بيروت وطرابلس، إلى جانب ممثلين عن النقابات، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، بما يعكس الطابع التشاركي والتعددي لهذا المسار.

وفي هذا السياق، أكدت الوزيرة السيّد أن «إعداد الاستراتيجية الوطنية للإسكان يتطلّب انخراطًا فعليًا من مختلف الشركاء»، مشددةً على «أهمية هذا اللقاء التشاوري كمساحة للحوار وتبادل الخبرات، بما يساهم في بلورة خارطة طريق قابلة للتنفيذ، تكرّس الحق في السكن اللائق كأحد المرتكزات الأساسية للحماية الاجتماعية الشاملة، وتنسجم مع الاستراتيجية الجديدة للوزارة».

من جهته، شدّد لحود على «الدور الذي اضطلعت به المؤسسة منذ تأسيسها في دعم حق السكن»، معتبرًا أن «هذا النقاش يشكّل فرصة أساسية للانتقال نحو استراتيجية وطنية واضحة تعيد الأمل للمواطن اللبناني».

وجددت وزارة الشؤون الاجتماعية التزامها، بالتعاون مع المؤسسة العامة للإسكان وسائر الشركاء، بدعم أي مبادرة تسهم في تأمين سكن ميسّر، وحماية الفئات الأكثر ضعفًا، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، باعتبار أن السياسة الإسكانية تشكّل أحد الأعمدة الأساسية لمسار التعافي وبناء مستقبل أكثر أمانًا وكرامة لجميع اللبنانيين.

حبيب: تنظيم العمل في الخارج خطوة حكيمة لحماية الكفاءات

أثنى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب على «المبادرة التي أعلنها وزير العمل الدكتور محمد حيدر بشأن تنظيم فرص العمل في الخارج»، مشدداً على «أهمية وجود إطار قانوني ورسمي يحفظ حقوق اللبنانيين ويصون كرامتهم».

وأكد في بيان، أن «تنظيم العمل في الخارج يمثل آلية مهمة لضمان حماية سوق العمل اللبناني وصون الكفاءات الوطنية، بما يضمن استثمار طاقات اللبنانيين ضمن أطر واضحة ومنظمة، بما يخدم مصالحهم الشخصية والدولة على حد سواء».

وشدّد على أن «أي تحركات للتوظيف الخارجي يجب أن تكون متوافقة مع القوانين اللبنانية وضمن تنسيق رسمي مع وزارة العمل، لضمان حقوق العامل اللبناني وسيادة الدولة، مع التأكيد على أن الدولة هي الجهة المخوّلة قانوناً للإشراف على هذه الملفات».

وأشار إلى أن «تنظيم فرص العمل في الخارج لا يتعارض مع حق اللبنانيين في البحث عن فرص مهنية دوليًا، بل يوفر إطارًا آمنًا يضمن حقوقهم ويحميهم من أي ممارسات غير رسمية أو عشوائية».

وختم حبيب بالتأكيد على أن «تنظيم العمل في الخارج يمثل خطوة مهمة نحو تأمين فرص عمل آمنة ومنظمة للبنانيين، وحماية كفاءاتهم وحقوقهم في الخارج، مشيرًا إلى أن الالتزام بالقوانين الرسمية يتيح تحقيق التوازن بين تطلعات الأفراد ومصلحة الوطن، ويعزز صورة لبنان كمجتمع يحترم حقوق أبنائه ويحافظ على كرامتهم أينما وُجدوا».

الرياضي يتابع هوايته بالتهام منافسيه

تابع النادي الرياضي بيروت سلسلة انتصاراته ببطولة لبنان لكرة السلة، بتجديد فوزه على ضيفه الانترانيك بفارق ٢١ نقطة، وبنتيجة (١٠٧-٨٦)، في المباراة التي أجريت مساء الاحد في قاعة الرئيس صائب سلام، ضمن الجولة الـ١٧ من الدوري المنتظم.

وكان موريس كامب افضل مسجل بصفوف بطل لبنان برصيد ٢١ نقطة مع ٣ متابعات وتمريرتين حاسمتين، ومن الخاسر سجل براون ٤١ نقطة مع ٧ متابعات وتمريرة حاسمة للاول واحدة.

وهو الفوز السابع عشر على التوالي لفريق النادي الرياضي بيروت، فعزز صدارته برصيد ٣٤ نقطة بالعلامة الكاملة دون اي هزيمة، مع الاشارة بانه كان ضمن تأهله رسمياً للفاينال ٦ قبل خوضه اللقاء، فيما كانت الخسارة التاسعة لنادي الانترانيك مقابل ٨ انتصارات وبات رصيده ٢٤ نقطة.

دورة دبي

هذا وحل فريق نادي بيروت بالمركز الرابع لبطولة دبي الدولية الـ٣٥، بخسارته امام الاتحاد طرابلس الليبي (٨٥-٨٩)، بالمباراة التصنيفية التي أجريت عصر الاحد، وذلك على صالة راشد بن حمدان في نادي النصر الرياضي.

وكان هاميلتون افضل مسجل للفريق اللبناني برصيد ٣٣ نقطة مع ٥ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، ومن الفائز سجل ديكسون ٢٩ نقطة مع ٥ متابعات وتمريرة حاسمة واحدة.

وكان نادي بيروت بطل النسخة الاخيرة خرج من الدور نصف النهائي امام الافريقي التونسي (٦٢-٧١)، بينما سقط الاتحاد بفارق نصف سلة (٩٦-٩٧) بمواجهة المنتخب الاماراتي امس السبت.

هايك لعب كعادته دوراً محورياً بفوز النادي الرياضي

قطر شريكة بمنظومة أمن الاولمبياد الشتوي

بدأت عمليات القوة القطرية التابعة للجنة الأمنية، بعد مباشرتها مهامها الميدانية ضمن منظومة تأمين دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو – كورتينا ٢٠٢٦ في إيطاليا، من خلال انتشار دوريات وآليات القوة في مواقع الفعاليات والمناطق المحيطة بها، إلى جانب الدوريات الراجلة ودوريات الاسكوترات ودوريات رجال الأمن المتزلجين، في جاهزية كاملة وأداء أمني مهني رفيع المستوى.

وتقام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية «ميلانو-كورتينا ٢٠٢٦» في مدينتي ميلانو وكورتينا دامبيتزو، في الفترة من ٦ إلى ٢٢ شباط/ فبراير الجاري.

وتعد دورة الألعاب الشتوية ٢٠٢٦ في ميلانو وكورتينا الأكبر من نوعها في إيطاليا منذ استضافة تورينو للألعاب عام ٢٠٠٦، ترافقها مسيرة شعلة أولمبية استعرضت مؤخرا تاريخ البلاد العريق وثقافتها، إذ عبرت مدينة فينيسيا التاريخية على متن القوارب في القناة الكبرى وسط احتفالات جماهيرية، قبل أن تواصل جولتها عبر المقاطعات الإيطالية الـ١١٠ وصولا إلى ملعب سان سيرو في ميلانو لحفل الافتتاح يوم ٦ الجاري.

ويشارك في حفل الافتتاح عدد من النجوم العالميين في حدث يجمع بين الرياضة والفنون والثقافة، وتتجه الأنظار إلى انطلاق الألعاب التي ستشهد منافسات متنوعة في جبال الدولوميت من بينها مسابقات التزلج على الجليد وهوكي الجليد والتزحلق السريع.

القوة القطرية تباشر عملياتها قبيل انطلاق الاولمبياد الشتوي

جولة تقنيَّة لفريق عمل بيروت ماراثون

نظمّت جمعية بيروت ماراثون «جولة تقنيّة» ميدانية لفريق العمل المولج تنظيم سباق ROLLING HALF المقرّر الأحد المقبل لمسافة نصف الماراثون (١ ، ٢١ كلم)، بين سلعاتا وجبيل على طول الساحل البحري.

لقطة جامعة لفريق عمل بيروت ماراثون عند نقطة الإنطلاق

والجولة بدأت من أمام ملعب بلدية سلعاتا نقطة الإنطلاق بحضور نائب رئيس الجمعية العميد المتقاعد حسان رستم والمدير التنفيذي سامر مكارم ومديرة العمليات فرنسواز نعمة ومدير السباقات إعرابي نائل الذي نوه بأن إنطلاق العدائين سيكون على دفعتين الأولى عند السابعة صباحاً لعدائي النخبة والمحترفين وفرق البدل وبعدها بـ٥ دقائق لبقية الفئات.

ومن خط الإنطلاق توجّه الجميع على طول المسار وما يلحظه من محطات ترفيه ومياه وصولاً إلى خط النهاية في باحة ميناء جبيل حيث سيتم هناك تقليد العدائين بميداليات السباق وأماكن تجمّع المشجعين وخيمة الشخصيات الرسمية والضيوف.

وأوضحت نعمة بأن مهلة التسجيل للسباق تنتهي اليوم الإثنين، وبلغ عدد المشاركين لتاريخه ١٢٠٠ عداء وعداءة من بينهم ١٢٣ أجانب وعرب ابرزهم العداءة الأولمبية شيرين نجيم قادمة من هولندا (نادي لاتس ران)، وتوزّع المشاركون في سباق البدل إلى ٦٢ فريقاً.

وجهان متقابلان لعملةٍ واحدة

أنطوان منسى*

انطلق أول أمس السبت المؤتمر العالمي الرابع والعشرون للاتحاد الثقافي اللبناني العالمي (WLCU)، في أحد الفنادق الكبرى بمدينة غليندل في لوس أنجلِس – الولايات المتحدة الأميركية. ويتوافد ممثلو المجالس العالمية المنتشرة في عدد من دول العالم، بحماسة لافتة، للمشاركة في هذا اللقاء الذي ينعقد في أجواء هادئة، مدفوعين بقناعة راسخة بأن هدفهم الأوحد هو تمثيل وطنهم الأم وخدمته.

في المقابل، لا تزال الساحة اللبنانية غارقة في صراعاتها، فيما يعجز المسؤولون السياسيون عن إيجاد مخرج من النفق المظلم. الأزمات تتوالى وتتراكم، في مشهد يعكس تبايناً صارخاً بين جمعيتين تبدوان وكأنهما لا تنتميان إلى العالم نفسه.

ففي لبنان، تحوّل المشهد الهزلي للنواب الذين تعاقبوا، في الأيام الأخيرة، على منبر البرلمان للتصويت على موازنة عام ٢٠٢٦، إلى مجرّد «عرض باهت»، نقلته شاشات التلفزة كافة، وبُثّ مباشرة إلى الداخل اللبناني وإلى بلدان الاغتراب.

بعض الوجوه التي ظهرت على الشاشات، والتي لم تغب أحزابها عن المجلس النيابي منذ عقود، لم تجد أفضل من تحميل الآخرين مسؤولية الانهيار المالي الكارثي الذي أودى بالبلاد إلى قعر الهاوية. بل ذهبوا أبعد من ذلك، إذ غسلوا أيديهم من أي ذنب، ووجّهوا سهامهم نحو رئيس الجمهورية الحالي ورئيس الحكومة وفريقه، مع أن وجودهم في سدّة المسؤولية لا يتجاوز بالكاد عاماً واحداً.

ويا لفرط الوقاحة، إذ راحوا، في محاولة لتكفير خطايا الماضي، يتخبّطون في حركاتهم ويتلاعبون بالألفاظ، ينسجون الأوهام، يكررون أنفسهم بلا طائل، ولا يبحثون في النهاية إلّا عن كبش فداء. مشهد يتجدّد فيه افتقارهم إلى الحسّ بالمسؤولية والكفاءة والحنكة؛ فبعضهم يكتفي بتلاوة نصّ محفوظ، وآخرون ينفّذون تعليمات جاهزة، متقمّصين دور الخطباء المفوّهين. قدّاسٌ سياسيٌّ كبير، سيّئ الإعداد، يغرق الجمهور في ملل ممزوج بالازدراء، تجاه نواب يرفضون مواجهة الحقيقة - حقيقتهم - والاعتراف، بتواضع، بأنهم المسؤولون الأوائل عن الكارثة، وأن لا جدوى من البحث عن أسبابها في مكانٍ آخر.

وفي خضمّ هذا المشهد العبثي، الذي تكاد نتائجه تكون معروفة سلفاً، يغيب أي تطرّق شجاع إلى قانون النقد والتسليف، ولا سيما المادة ١١٣ منه، التي تنصّ بوضوح على التزام الدولة بتسديد كامل ديونها لمصرف لبنان، ما يبرّئ المودعين من أي مسؤولية. على أن يُصار لاحقاً، بطبيعة الحال، إلى فتح باب الملاحقات القضائية ومحاسبة كل من قصّر أو أخلّ بواجباته.

غير أنّ جوهر القضية، قلبها النابض، يُتعمّد تجاهله بجبن فاضح.

لم يعد أحدٌ اليوم بعيداً عمّا يجري، ولا سيّما أعضاء مؤتمر لوس أنجلِس المقيمين في الخارج، الذين يتابعون بمرارة كل ما يحدث في الوطن. كيف يمكن، مثلاً، أن نطلب منهم نسيان الطريقة المشينة التي جرى بها التعامل مع قانون الانتخابات، وهو لا يزال حتى اليوم بلا آلية واضحة ومحددة؟

المغتربون، الذين تتعفّن أموالهم في مصارف لبنان، لا يعرفون اليوم كيف سيصوّتون، ولا متى سيصوّتون، ولا حتى لمن سيصوّتون في نهاية المطاف. بل إنهم باتوا يشكّكون أصلاً في ما إذا كانت الانتخابات ستُجرى أم لا.

إنّ الاعتداءات المتكرّرة، منذ عام ٢٠١٥، على النظام المصرفي وعلى مصرف لبنان، ساهمت بشكل مباشر وكامل في الانهيار المالي. وكان استهداف المؤسسة الأخرى، أي الجيش، ضمن مخططات تلك الحملات الموجّهة والمنسّقة. ولحسن الحظ، فشلت هذه المحاولة هذه المرّة، بعد انتخاب القائد السابق للجيش رئيساً للجمهورية.

مشهدٌ حزينٌ يتكرّر صباحاً ومساءً، يتمثّل في المعلمين والمتقاعدين من الجيش، الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الوطن، ليجدوا أنفسهم اليوم محرومين، يفترشون محيط البرلمان دفاعاً عن حقّهم في حياة كريمة، فيما تواصل المصارف معاملتهم بأسلوب مهين وفاضح.

وحين لا يُنصف هؤلاء المتألّمون، فلا ينبغي أن نستغرب اهتزاز الأمن وتداعي النظام التربوي.

اللهم احمِ لبنان وشعبه.

* الرئيس السابق مؤسس لمجلس رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين في فرنسا HALFA

سلاح حزب الله بند في مفاوضات واشنطن

(تتمة المنشور ص١)

١ - انهاء الدور العسكري للحزب، ومنحه ضمانات دولية بعدم الملاحقة ورفع اسمه عن لوائح الإرهاب، ودمج عناصره بالجيش اللبناني.

٢ - وضع صواريخ حزب الله وأسلحته الثقيلة تحت إشراف دولي أو نقلها الى أي دولة عربية، في مهلة لا تتجاوز الـ ٤ أشهر.

٣ - تمويل عربي - أوروبي لاعادة الإعمار وبدلات الإيواء والتعويضات عن الوحدات المدمرة.

٤ - ايجاد وضع مستقر للشيعة ضمن التركيبة اللبنانية.

٥ - انسحاب اسرائيل من كل النقاط المحتلة وإعادة الأسرى وحل مسألة مزارع شبعا.

٦ - توقيع اتفاقية «ربط نزاع» بين لبنان واسرائيل برعاية الأمم المتحدة والدول الراعية للاتفاق بما فيها ايران..

٧ - تشكيل قوات أممية «عربية - أوروبية- أميركية لمراقبة وتنفيذ الاتفاق على الحدود بين لبنان واسرائيل، على غرار ما هو الوضع على «الحدود اللبنانية - السورية».

وسط هذا الترقب، بدأ مسار الاستحقاقات المهمة يأخذ مداه، مع بدء زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى الولايات المتحدة الاميركية حيث يلتقي قيادة القوات المركزية في فلوريدا ثم مسؤولين في الكونغرس والخارجية في واشنطن، ثم يعود الى بيروت بعد الخامس من شباط ليقدّم تقريره الى مجلس الوزراء عن المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح شمالي نهر الليطاني، قبل ان يسافر الى السعودية ثم المانيا، في اطار التحضير لعقد مؤتمر دعم الجيش المقرر في ٥ آذار.

وعقد هيكل فور وصوله مساء الى تامبا في ولاية فلوريدا اجتماعا مع قائد القوات المركزية الجنرال كوبر حاملا معه المستندات والخرائط حول ما انجزه الجيش منذ اتفاق وقف الحرب قبل اكثر من سنة.

وبإنتظار وصول وزير الخارجية الفرنسية جان نويل بارو الى لبنان هذا الاسبوع، زار الرئيس جوزاف عون اسبانيا امس تلبية لدعوة رسمية، واعلن من مدريد «إننا نثمّن كثيراً إدراج لبنان ضمن الدول ذات الأولوية في الخطة الرئيسية للتعاون الإسباني للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٧، وتخصيص دعم مالي لمشاريع حيوية في المجالات الصحية والثقافية. ويتطلع لبنان إلى تعزيز التعاون الاقتصادي القائم بين البلدين وزيادة الاستثمارات الإسبانية، والدخول في اتفاقيات تسهم في رفع حجم الصادرات اللبنانية مقارنة بالواردات الإسبانية، بما يحقق توازناً أفضل في ميزاننا التجاري.كما نتطلع إلى تعزيز العلاقات الثقافية بين بلدينا، وسيتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين تتناول مجالات زراعية وثقافية وعلميّة تعكس حرص البلدين على تفعيل التعاون بينهما» .

اضاف: ستكون محادثاتنا مع الملك فيليب السادس ورئيس الحكومة بيدرو سانشيز فرصة لأطلب من إسبانيا الصديقة أن تعمل داخل الاتحاد الأوروبي للدفع باتخاذ إجراءات حازمة تجاه إسرائيل، من أجل إلزامها بتطبيق بنود اتفاق وقف الأعمال العدائية، والالتزام الكامل بتنفيذ القرار الأممي ١٧٠١.

كما يتوجه الرئيس نواف سلام الى دولة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في قمة الحكومات التي ستعقد هناك.

تحضيرات انتخابية مستمرة

انتخابياً فقد بدأت وزارة الداخلية تحضيراتها العملية بدعوة الهيئات الناخبة للإنتخاب بين ٣ و١٠ ايار، وبنشر القوائم الانتخابية، ودعت امس الناخبين إلى التأكد من صحة بياناتهم ابتداءً من اليوم الأول من شباط ولغاية الأول من آذار، عبر فيديو مصوّر من الحملة الإعلامية والإعلانية للوزارة للانتخابات النيابية ٢٠٢٦، تحت شعار «صوتكن صورة وطن». ولكن النائب اديب عبد المسيح اعلن انه سيقدم اقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة لتأجيل الانتخابات سنة واحدة.مستخدماً في الاسباب الموجبة حجة السلاح وإجراءات الجيش ذريعة لإقتراحه.

وباشرت الاحزاب السياسية اعلان ترشيحاتها للنيابة حيث اعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع امس، ترشيح غوستاف قرداحي عن المقعد الماروني في كسروان بدلا من النائب شوقي الدكاش، وتردد ان القوات قد ترشح زياد فريد حبيب نجل النائب الراحل فريد حبيب في قضاء الكورة بدل النائب الدكتور فادي كرم. فيما بدأت تظهر نواة بعض اللوائح في دوائر اخرى كما في دائرة زغرتا بين النائب طوني فرنجية والمرشح فادي غصن شقيق النائب والوزير الراحل فايز غصن. ودائرة كسروان جبيل بين النائبين نعمت فرام وفريد الخازن.عدا الكلام عن تحالفات مبدئية بين بعض الاحزاب في الجبل من المتن الى الشوف مروراً ببعبدا وبعاليه لا سيما بين القوات والحزب التقدمي الاشتراكي. والكلام عن اتصالات يقوم بها حزب الكتائب مع نواب حاليين ومرشحين مستقلين.

الإعتداءات .. سيل من المزاعم والشهداء

ميدانياً توالى أمس استهداف سيارات المواطنين في القرى الجنوبية، وآخرها استهداف سيارة في حاروف.

وكانت الاعتداءات طاولت عيتا الشعب ورب الثلاثين (عند الحدود) ومعروب (صور) وعبا والدوير في (النبطية) وقناريت (قضاء صيدا) ومرتفعات الجبور في البقاع الغربي.

وقد شن العدو غارة منتصف ليل امس بين بلدتي باريش ومعروب في قضاء صور.وذكرت المعلومات أن المسيّرة أطلقت صاروخاً استقرّ عند الطريق العام، فيما لا صحة عن استهداف سيارة أو دراجة نارية كما تم التداول.وصُودف وقوع حادث في المكان لحظة وقوع الغارة، فيما أعلن مركز عمليّات طوارئ الصّحة العامّة التابع لوزارة الصّحة العامّة، أنّ غارة العدو الإسرائيلي على بلدة معروب في قضاء صور ليل أمس السبت، أدّت إلى إصابة مواطن بجروح.

وتوغّلت قوة إسرائيلية فجر أمس،في بلدة رب ثلاثين - قضاء مرجعيون، وقامت بتفجير منزلين.وقد ألحق التفجير دماراً كبيراً وأضراراً في منازل مجاورة طالت بلدة مركبا أيضاً.

وفي سياقٍ متصل، أفادت بلدية عيتا الشعب أنه تم إلقاء قنبلة صوتيّة على حفّارة داخل البلدة، من دون تسجيل أي إصابات، بالتزامن مع تحليق طائرتين زراعيتين فوق أطراف البلدة (منطقة الحمى) حيث قامت الطائرتان برش الأشجار والأراضي الزراعية بمواد يُشتبه بأنها سامة. وطالبت السلطات الرسمية والدولية بتحمّل مسؤولياتها تجاه الاعتداءات المتكررة التي تتعرّض لها البلدة.

وفي وقت سابق، استهدف الجيش الاسرائيلي مزرعة شانوح بين بلدتي حلتا وكفرشوبا بقذيفة هاون.وظهر أمس شن العدو غارة من مسيَّرة استهدفت جرافة في بلدة قناريت بأكثر من صاروخ. كما ألقت درون معادية مناشير فوق بنت جبيل تحذّر الاهالي من التعاون مع عناصر حزب الله لأنها ستستهدفهم.وفي وقت سابق، استهدف الاحتلال مزرعة شانوح بين بلدتي حلتا وكفرشوبا بقذيفة هاون.

واستهدف العدو بغارة من مسيّرة بعد ظهر أمس آلية من نوع «رابيد» على طريق عبا - الدوير في قضاء النبطية أدت إلى استشهاد المواطن علي عميص، وإصابة ٦ آخرين بجروح، ومن بين الجرحى المعلمة السيدة رانيا رسلان وابنتها وتبلغ من العمر ست سنوات وفتى دون الثامنة عشرة حسب ما اعلنت وزارة الصحة العامة ووزيرة التربية ريما كرامي التي استنكرت الاعتداء الذي ادى الى اصابة المعلمة..

ومساءً أمس أغار العدو على سيارة في بلدة حاروف قرب النبطية.

واغارت مسيَّرة إسرائيلية عند غروب أمس بصاروخين على مرتفعات الجبور - الريحان في قضاء جزين.كما استهدفت مسيّرة إسرائيلية محيط منزل ماهول بقنبلة في بلدة بليدا.

الى ذلك، عثر الجيش اللبناني أمس، على متفجرات وعتاد تفجير إسرائيلي الصنع، بالقرب من الخط الأزرق مقابل أحد مراكز قوات اليونيفيل في بلدة مارون الراس.

وصباح أمس حلقت مسيّرات معادية في أجواء السلسلتين الشرقية والغربية، وفوق عدد من مناطق البقاع الأوسط والشمالي.

وفي خلاصة لإعتداءاته زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي: ان قوّاته «دمّرت وسائل قتالية وبنىً تحتية لحزب الله من بينها مخزن صواريخ مضادة للدروع ومستودعات أسلحة في جنوب لبنان».

ومساء أمس ، زعم الجيش الاسرائيلي أن مستشفى الشهيد صلاح غندور في بنت جبيل فيه وحدة عسكرية وجاء في بيان لأهالي وسكان بنت جبيل: هذا المستشفى يستخدم مع عناصر حزب الله «الإرهابيون» لا تقتربوا منهم!

وأدانت وزارة الصحة ونقابة المستشفيات التهديدات التي استهدفت مستشفيات الجنوب واصفة التهديد بالاعتداء الخطير والانتهاك الصارخ للقانون الدولي الإنساني.

ودعت الصحة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية الى تحمُّل مسؤولية الضغط لحماية القطاع الصحي وتحييده عن الأعمال العدائية. كما شددت على أنها تضع سلامة المرضى والطواقم الطبية كأولوية قصوى لن تتوانى عن حمايتها.

قوات الأمن السوري تتسلّم المهام في عين عرب

(تتمة المنشور ص١)

الشرقي ومدينة عين العرب (كوباني)، على أن تدخل «قوة أمنية محدودة» إلى الحسكة والقامشلي.

وأعلنت قوات الأمن الكردية في بيان امس فرض حظر تجول في الحسكة الاثنين اعتباراً من السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي وحتى السادسة مساء، على أن يُفرض الإجراء ذاته في القامشلي غداً.

وأوضحت أن ذلك يأتي «في إطار الحفاظ على الأمن والاستقرار وسلامة الأهالي».

وأفاد مصدر أمني كردي وكالة الأنباء الفرنسية بأن قائد الأمن الداخلي في الحسكة مروان العلي زار الأحد مقر قوات الأمن الكردية (الأسايش) في مدينة القامشلي.

ويشمل الاتفاق «انسحاب القوات العسكرية من نقاط التماس ودخول قوات أمن تابعة لوزارة الداخلية إلى مركزي الحسكة والقامشلي». كما ينص على «الدمج التدريجي» للقوى العسكرية والمؤسسات الإدارية الكردية ضمن هيكل الدولة السورية، وإنشاء ألوية عسكرية كردية ضمن تشكيلات الجيش السوري .

وأعلن قائد الأمن الداخلي في محافظة حلب العقيد محمد عبد الغني أنه التقى قوات الأمن الداخلي الكردية في مدينة عين العرب «لترتيب شؤونها وبدء دخول قوات وزارة الداخلية»، بدون تحديد موعد بدء التنفيذ.

وأشار إلى أن الأمر مرتبط «ببعض الجزئيات الفنية»، مؤكداً إيجابية رد الجانب الكردي.

واشنطن توافق على المفاوضات مع إيران

(تتمة المنشور ص١)

وكان المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي حذر من أن أي حرب تشعلها الولايات المتحدة ضد إيران ستتحول إلى حرب إقليمية، مؤكدا أن الشعب الإيراني لا يخاف التهديدات ولا استعراض القوة.

واتهم خامنئي الولايات المتحدة بالسعي إلى السيطرة على موارد إيران، من دون أن يتطرق إلى مسألة المفاوضات.

وعلى الصعيد العسكري، أفاد مسؤولان أميركيان بأن كبار الجنرالات الأميركيين والإسرائيليين عقدوا اجتماعا مغلقا في وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) يوم الجمعة، جمع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال دان كاين، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الفريق أول إيال زامير.

وقال المسؤولان إن الاجتماع، الذي لم يُعلن عنه مسبقا، يأتي في ظل تصاعد التوتر مع إيران، وفي وقت عززت فيه الولايات المتحدة وجودها البحري ورفعت مستوى دفاعاتها الجوية في الشرق الأوسط، ضمن مساع للضغط على طهران للعودة إلى طاولة المفاوضات، وسط تحذيرات إيرانية من تداعيات أي هجوم محتمل.

وتأتي هذه التطورات في أعقاب تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، على خلفية تعامل السلطات الإيرانية مع الاحتجاجات الشعبية الأخيرة التي اندلعت بسبب تدهور الأوضاع المعيشية.

ولاحقاً، وسّع ترمب نطاق تهديده، معلنا أن بلاده قد تستهدف النظام الإيراني إذا لم تتخلّ طهران عن برنامجها النووي، في تحول لافت عن المبررات الأولى التي رافقت الحشد العسكري الأميركي في المنطقة.

فتح جزئي لمعبر رفح

(تتمة المنشور ص١)

كتير ممنوعين منه والشرب ممنوعين منه بدنا نتعالج عشان نرجع نمارس الحياة الطبيعية وربنا يفرجها علينا».

وأوضح أن طلب سفره قد تمت الموافقة عليه.

وقال مسؤولان مصريان إن ما لا يقل عن ٥٠ مريضا فلسطينيا ستُجهز أوراقهم اليوم الأحد لعبور رفح إلى مصر لتلقي العلاج. وأضاف المسؤولان أن نحو ٢٠٠ شخص، من المرضى وأفراد أسرهم، سيعبرون يوميا إلى مصر في الأيام الأولى بعد فتح المعبر، فيما سيعود ٥٠ شخصا إلى غزة يوميا.

وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن مصر قدمت قوائم بأسماء سكان غزة المقرر مرورهم من المعبر، وأن إسرائيل وافقت عليها.

وكان إعادة فتح المعبر الحدودي من المتطلبات الأساسية للمرحلة الأولى من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

لكن وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر تشرين الأول بعد استمرار الحرب عامين، تعرض لتحديات عديدة جراء جولات من العنف.

وقال مسؤولو صحة في القطاع إن الهجمات الإسرائيلية على غزة أدت إلى مقتل أكثر من ٥٠٠ فلسطيني منذ وقف إطلاق النار، بينما قالت السلطات الإسرائيلية إن المسلحين الفلسطينيين قتلوا أربعة جنود إسرائيليين.

وشنّت إسرائيل أمس الاول عددا من أعنف الغارات الجوية منذ وقف إطلاق النار، مما تسبب في مقتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصا، في ما وصفته بأنه رد على انتهاك حماس للاتفاق يوم الجمعة عندما خرج مسلحون من نفق في رفح.

وتشمل المراحل التالية من خطة ترامب لغزة تسليم الحكم إلى سلطة فلسطينية من التكنوقراط وتسليم حماس أسلحتها وانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع، بينما تتولى قوة دولية مهمة الحفاظ على السلام وإعادة بناء غزة.

دوليات

السفارة الأميركية تدعو لحكومة مستقلة
البرلمان العراقي يفشل في عقد جلسة لانتخاب الرئيس

على الطريقة اللبنانية أجّل البرلمان العراقي امس جلسة انتخاب رئيس للجمهورية للمرة الثانية، وسط خلافات بين القوى السياسية لاسيما الكردية منها على اختيار رئيس. إذ لم يتوصل الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني إلى اتفاق بشأن انتخاب الرئيس، ويتزامن ذلك مع بروز تدخل أميركي معلن في ملف رئاسة الوزراء.

وغالبا ما يشهد العراق تجاذبات سياسية تؤخر التوافق على شاغلي المناصب العليا وتعرقل احترام المهل الدستورية، لا سيما في ما يتعلق بتشكيل الحكومة واختيار رئيسها. إذ تعدّ عملية معقدة تتداخل فيها مصالح قوتين نافذتين هما الولايات المتحدة وإيران.

وفي الساحة الكردية، يتنافس تاريخيا الحزب الديمقراطي الكردستاني، ومركز ثقله أربيل عاصمة إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي، مع الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتخذ من السليمانية معقلا.

وبموجب تفاهم غير معلن بين الطرفين، يتولى الاتحاد الوطني الكردستاني عادة منصب رئاسة الجمهورية، فيما يشغل الحزب الديمقراطي الكردستاني رئاسة الإقليم وحكومته.

لكن الحزبين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق بشأن مرشح للرئاسة. ويُعدّ وزير الخارجية فؤاد حسين، البالغ ٧٦ عاما، المرشح الوحيد للحزب الديموقراطي الكردستاني، في مقابل وزير البيئة السابق نزار آميدي، البالغ ٥٧ عاما، مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأجل مجلس النواب انعقاد جلسته الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية» بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

من جهة اخرى ، أكد القائم بأعمال السفارة الأميركية في بغداد جوشوا هاريس، على التزام الولايات المتحدة بدعم عراق مستقر ومزدهر.

وذكرت السفارة الأميركية في بغداد، في بيان نشرته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «القائم بالأعمال هاريس والقنصل العام وندي جرين، جددا خلال لقائهما مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، التأكيد على التزام الولايات المتحدة الراسخ بدعم عراقٍ ذي سيادة ومستقر ومزدهر».

وأضافت أن «هذه الشراكة تندرج ضمن إطار العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق، وهي علاقة تحقق فوائد ملموسة للأميركيين والعراقيين على حدّ سواء».

وأكد القائم بالأعمال هاريس، بحسب البيان، أن «أي حكومة عراقية يجب أن تبقى مستقلة استقلالاً كاملاً، ومركّزة على تعزيز المصالح الوطنية لجميع العراقيين، وفقط من خلال هذا الاستقلال يمكن للعراق أن يحمي سيادته بفاعلية، وأن يبقى بمنأى عن التوترات الإقليمية، وأن يحقق بالكامل إمكانات شراكة متبادلة المنفعة مع اميركا.

بيان الداخلية السورية عن عملية المزة وحزب الله ينفي

أعلنت سوريا امس إلقاء القبض على مجموعة تقف وراء أحدث هجمات صاروخية على مطار المزة العسكري في دمشق إذ توصل المحققون إلى أن الأسلحة تعود إلى جماعة حزب الله اللبناني.

وذكرت وزارة الداخلية أن وحدات الأمن قبضت على جميع أفراد هذه المجموعة التي قالت إنها نفذت عدة هجمات على المطار في الأشهر الماضية بعد مراقبة مواقع الإطلاق المشتبه بها في عدة مناطق من العاصمة.

وأضافت الوزارة أن الأسلحة المستخدمة في الهجمات مصدرها جماعة حزب الله.

وجاء في بيان الوزارة أن «هذه العمليات جاءت عقب رصد وتتبع ميدانيين مستمرين لمناطق انطلاق الصواريخ في كل من منطقتي داريا وكفر سوسة».

وقال البيان إن الجهود الأمنية أفضت «إلى تحديد هوية أحد منفذي الاعتداءات الإرهابية ومراقبته بدقة، وصولا إلى الكشف عن باقي أفراد الخلية، وعلى إثر ذلك، نُفِّذت عدة مداهمات أمنية، أُلقي القبض خلالها على جميع المتورطين، وضبط عدد من الطائرات المسيّرة التي كانت مجهزة للاستخدام في أعمال إرهابية».

ونفى حزب الله هذه الاتهامات قائلا إنه لا نشاط له داخل سوريا أو صلات بأي جماعة هناك.

قضائيات

صحافيون ومواطنون مستهدفون
ما علاقة قرصنة «واتساب»؟

لم تتوقف عمليات قرصنة تطبيق واتساب رغم الحوادث المتكررة التي شهدها لبنان، ورغم التوجيهات الرسمية والأمنية الصادرة في هذا السياق، إذ سجّلت هذه الظاهرة تصاعداً ملحوظاً في الأيام الأخيرة، ما يعكس استمرار الثغرات التقنية وسوء استخدام بعض المستخدمين لإجراءات الحماية الرقمية أو عدم تنبّههم اليها.

وفي هذا الإطار، تعرّض هاتف الزميل في «النهار» الدكتور راغب جابر، لعملية اختراق، بحيث تم الدخول إلى حسابه على «واتساب» ومراسلة عدد من أصدقائه ومعارفه، مع طلب مبالغ مالية بأسلوب احتيالي. كما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور ورسائل لمواطنين آخرين تبيّن أنهم تعرّضوا لعمليات اختراق مماثلة، ما يؤكد اتساع نطاق هذه الظاهرة وخطورتها.

وسبق أن طاولت عمليات القرصنة هذه عدداً من الصحافيين والسياسيين والإعلاميين، ما دفع إلى دق ناقوس الخطر بشأن أمن الاتصالات الرقمية وحماية البيانات الشخصية.

علي مفقود

من يعرف عنه شيئًا فليتصل!

عممت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته، «بناءً على إشارة القضاء المختصّ، صورة المفقود: (علي عصام حميد مواليد ٢٠٠٣، لبناني) الذي خرج بتاريخ ٣١-١-٢٠٢٦ من منزله الكائن في محلّة صيدا، ولغاية تاريخه لم يعد.

لذلك، يُرجى من الذين شاهدوه أو لديهم أيّ معلومات عنه أو عن مكانه، الاتّصال بمخفر حارة صيدا في وحدة الدّرك الإقليمي على الرقم ٠٧-٧٢٠٠٩٥ للإدلاء بما لديهم من معلومات.»

عمليات دهم وتوقيفات
وضبط مخدِّرات وأسلحة حربية

أعلنت قيادة الجيش- مديرية التوجيه في بيان أصدرته أنه «تستمر الوحدات العسكرية في تنفيذ مهماتها في مختلف المناطق اللبنانية لتوقيف المطلوبين والمخلين بالأمن، في هذا السياق، دهمت وحدة من الجيش منازل مطلوبين في منطقة الدورة - الهرمل، وأوقفت المواطن (ح.ح.) لإطلاقه النار باتجاه أحد الأشخاص وإصابته، وترويجه المخدرات، وضبطت في حوزته كمية من حشيشة الكيف وحبوب الكبتاغون وأسلحة وذخائر حربية، بالإضافة إلى أعتدة عسكرية.

كما أوقفت دورية من مديرية المخابرات في منطقة الدورة - الهرمل المواطن (ع.ج.) لارتكابه عدة جرائم منها ترويج المخدرات،

وضبطت في حوزته كمية من المخدرات والأسلحة الحربية بالإضافة إلى أعتدة عسكرية.

كذلك أوقفت دورية أخرى من المديرية في منطقة رأس العين – بعلبك المواطن (م.ج.) لاتجاره بالأسلحة الحربية وضبطت في حوزته كمية كبيرة منها. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.

من جهتها، أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه «بتاريخ ٣٠-٠١-٢٠٢٦ وفي محلّة الجميزة، اشتبهت دورية من شعبة المعلومات في شخصين أثناء تجوالهما، فأوقفتهما، وهما كل من:(ع. أ. مواليد عام ٢٠٠٥، مكتوم القيد) و(ا. خ مواليد عام ٢٠٠٤، سوري) بحسب أقواله. بالتحقيق معهما لدى فصيلة الجميزة في وحدة شرطة بيروت، تبيّن تورّطهما بتنفيذ عدّة عمليات سرقة من داخل السيارات، عبر كسر زجاجها وسرقة محتوياتها، في مناطق مختلفة ضمن محافظتي بيروت وجبل لبنان. لذلك، وبناءً على إشارة القضاء المختصّ، تعمّم المديرية العامّة لقوى الأمن الداخلي صورة الموقوفَين، وتطلب من الذين وقعوا ضحيّة أعمالهما وتعرّفوا اليهما، الحضور إلى مركز الفصيلة المذكورة الكائن في ثكنة زهير جودي – الجميزة، أو الاتّصال على الرقم ٠١-٥٨١٠٧١، تمهيدًا لاتّخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وطلبت المديريّة العامّة من المواطنين، عدم ترك أغراض ثمينة في داخل سيّاراتهم (جهاز خلوي، حقيبة، جهاز حاسوب محمول laptop...) وذلك لتفادي سرقته».

بدورها، نفّذت دائرة الأمن القومي في المديرية العامة للأمن العام عملية أمنية نوعية دقيقة وخاطفة في منطقة عكار، في إطار جهودها المستمرة لملاحقة المطلوبين وتثبيت الأمن والاستقرار، وبالتنسيق مع القضاء المختص، أسفرت عن القبض على (م.د لبناني الجنسية) أحد أخطر المطلوبين في المنطقة بجرائم قتل وتهديد وتجارة أسلحة حيث تم ضبط سلاح حربي وذخائر. وتم اقتياد الموقوف بإشراف القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

منتحراً في طبرجا
وجثة في القلمون

عُثر على رجل في العقد السادس من عمره من التابعية السورية جثة هامدة داخل غرفة ملاصقة لمصلى قرب محطة رجبية على أوتوستراد القلمون. وعلى الفور حضرت الأجهزة الأمنية وعناصر الأدلة الجنائية إلى المكان، حيث باشرت الإجراءات اللازمة.

ولاحقاً جرى نقل الجثة بواسطة جهاز الطوارئ والإغاثة إلى أحد المستشفيات، فيما رجحت مصادر أولية أن تكون الوفاة ناتجة عن سكتة قلبية، بانتظار استكمال الإجراءات القانونية اللازمة. وقد علم أن المتوفى هو مؤذن في المصلى المذكور.

الى ذلك، أقدم مواطن سوري على الانتحار في بلدة طبرجا. ونقل عناصر الدفاع المدني في العقيبة الجثة إلى مستشفى البوار لإجراء الإجراءات القانونية والطبية اللازمة.

كلمة شكر

تتقدم عائلات آل المشنوق وعرقجي وسماقية وطبارة وبراج وكوتاي بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من قدّموا تعازيهم لنا بوفاة المغفور لها بإذن الله

المرحومة

غنى عبد الله المشنوق

زوجة عثمان أحمد عرقجي

ونخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء وسماحة مفتي الجمهورية ورئيس الجمهورية السابق ورؤساء الوزراء السابقين، بالإضافة إلى الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وكافة القيادات السياسية والدينية والتربوية والاقتصادية والنقابية والأمنية.

كما نعبّر عن شكرنا للسفراء والدبلوماسيين والإعلاميين والجمعيات والمحبين والأصدقاء الذين شاركونا في مصابنا الجلل.

نسأل الله العليّ القدير أن يحفظكم جميعاً ببركته ورعايته.

وأن يرحم فقيدتنا الغالية ويسكنها فسيح جناته.

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون

شكراً لكم جميعاً

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن وعميق الأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ننعي الفقيد الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم

أسامة هاشم الجلاد

تُوفي إلى رحمة الله الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٦ م.

والدته : المرحومة ماجدة ياسين الرباط

أشقاؤه : عبد الخالق الجلاد زوجته ريم علي رضا وأولاده : زيد، ينال وكريم

المرحوم هيثم الجلاد زوجته نيفن حلبوني وأولاده : هاشم، زياد وغيدا

المرحوم حسام بشير الصمادي زوجته يمن الحفار وأولاده : بشير وماجدة

تُقام صلاة الجنازة على جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الاثنين ١٤ شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢ شباط ٢٠٢٦ م في مسجد الخاشقجي وبوارى الثرى في جبانة الشهداء

تُقبل التعازي يوم الثلاثاء ٣ شباط ٢٠٢٦ م.

في نادي خريجي الجامعة الأميركية – AUB Alumni – الوردية – الحمراء

وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً

للرجال والنساء

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

الراضون بقضاء الله وقدره:

آل الجلاد، رباط، الصمادي، علي رضا، حلبوني، حفار وانسباؤهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

تعيين موعد إجراء انتخاب مجلس أمناء الجمعية

يدعو رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت أعضاء الهيئة العامة لإنتخاب أعضاء مجلس الأمناء للدورة ٢٠٢٦ - ٢٠٣٠ وذلك يوم الأحد الموافق ٢٩ آذار ٢٠٢٦ في جامعة المقاصد - منطقة الباشورة - كلية البنات سابقاً. وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً.

مناقصة 33/ تبغ الورق/2025

شراء صندوق رقم 10 لزوم توضيب علب تنباك نكهة 100 غرام

تجري إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لشراء صندوق رقم 10 لزوم توضيب علب تنباك نكهة 100 غرام في مؤسسة الشمال إن حق الاشتراك بهذه المناقصة ينحصر **بمصانع الكرتون** التي لديها خبرة لا تقل عن عشر سنوات في هذا المجال. وقد نفذت أعمال مشابهة، ولديها القدرة التقنية والإمكانات لتنفيذ الالتزام بصورة سليمة وبنتيجة مقبولة ومكفولة وفقاً للمواصفات والشروط المحددة.

على الراغبين في الاشتراك الالتزام بجدول المواعيد التالية:

❖ **الخميس الموافق 2026/03/05 - الساعة الثانية عشر ظهراً**: المهلة الأخيرة لإرسال الإستفسارات والإستيضاحات.

❖ **الاربعاء الموافق 2026/03/11 - الساعة الثانية عشر ظهراً**: المهلة الأخيرة للإجابة على الإستفسارات والإستيضاحات من قبل الإدارة.

❖ **الخميس الموافق 2026/03/19 - الساعة الثانية عشر ظهراً**: المهلة الأخيرة لتقديم النماذج في مصلحة المشتريات في المبنى الإداري في الحدث.

❖ **الاثنين الموافق 2026/03/30 - الساعة الثانية عشر ظهراً**: المهلة الأخيرة لتقديم العروض في أمانة سر المديرية العامة – مبنى الإدارة – الحدث.

❖ **الثلاثاء الموافق 2026/03/31- الساعة العاشرة صباحاً**: فض الغلافات في مبنى الإدارة – الحدث.

يمكن للراغبين بالاشتراك سحب دفتر الشروط من مركز الإدارة في الحدث – مصلحة المشتريات – طوال أيام الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاطلاع على الموقع الإلكتروني: www.rltt.com.lb

الرئيس – المدير العام

المهندس ناصيف سقلاوي

ذاكرة الحواضر الإسلامية ليلة النصف من شعبان (٢/١)

من مساجد الشام إلى قصور الخلفاء

زياد سامي عيتاني

ليلة النصف من شعبان لعام ١٤٤٧هـ. هذه الليلة التي لا يفصلنا عن شهر رمضان المبارك بعدها سوى خمسة عشر يوماً، ليست مجرد رقم عابر في التقويم الهجري، بل هي «بوابة زمنية» ضاربة في أعماق الذاكرة الجمعية للشعوب. إنها الليلة التي اختارت فيها الحضارة الإسلامية عبر العصور أن تخرج العبادة من صمت المحاريب وخشوع الزوايا إلى صخب الميادين وبهجة الموائد. في هذا الجزء الأول من ملفنا، نغوص في العصور الغابرة لنستعرض كيف تشكّلت ملامح هذه الليلة فقهياً وتاريخياً، وكيف أصبحت مسرحاً لاستعراض القوة تارة، وتكريس التكافل تارة أخرى.

• الجذور الفقهية والنشأة الشامية

تؤكد الوثائق التاريخية العتيقة، وعلى رأسها ما أورده الإمام ابن رجب الحنبلي في كتابه العمدة «لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف»، أن تعظيم ليلة النصف لم يكن يأخذ طابعاً جماعياً في الصدر الأول للإسلام في المدينة المنورة، بل كانت الليلة تُقضى في عبادات فردية خالصة.

إلّا أن التحوّل الحقيقي بدأ في بلاد الشام خلال القرن الأول الهجري. ويروي المؤرخون أن كبار التابعين من أهل الشام، وعلى رأسهم خالد بن معدان ولقمان بن عامر ومكحول الدمشقي، هم أول من أخرجوا هذه الليلة من إطارها المنزلي الضيق إلى فضاء المسجد الرحب. لم يكن اجتهادهم قاصراً على تلاوة القرآن والصلاة فحسب، بل استحدثوا ما يمكن تسميته بـ«البروتوكول الجمالي للعبادة»؛ فكانوا يلبسون أفخر ما لديهم من ثياب، ويتطيّبون بأغلى أنواع البخور (الند والعود)، ويكتحلون بالمرود. هذا المسلك الدمشقي كان بمثابة «الإعلان الشعبي» الأول عن قدسية الليلة، مما جعل الناس يربطون وجدانياً بين التقرّب إلى الخالق وإظهار الزينة والفرح في الأرض.

• العصر الفاطمي: «دولة الأنوار» واقتصاد السكر

عندما استقرّ الحكم للدولة الفاطمية في مصر، دخلت ليلة النصف مرحلة جديدة من «التسييس الجمالي». فقد وظّف الخلفاء الفاطميون هذه الليلة كأداة من أدوات الشرعية السياسية عبر «الإبهار البصري» فيما عُرف بـ «ليلة الوقود».

يروي المؤرخ المقريزي في «الخطط» تفاصيل مذهلة عن تلك الليالي؛ فكانت القاهرة تتحوّل إلى «كتلة من النار والضوء». كان الخليفة يخرج في موكب مهيب يطوف الشوارع من «باب الفتوح» حتى «باب زويلة»، وتتقدم الموكب «الشموع الموكبية» الضخمة المحمولة على عجلات. كانت مآذن الجامع الأزهر وجامع الحاكم بأمر الله تُضاء بكثافة لم تكن تُرى حتى في العيدين الكبيرين.

لكن العبقرية الفاطمية لم تتوقف عند الضوء، بل امتدت إلى «معدة الشعب»؛ حيث تم تأسيس «ديوان الحلوى». كان هذا الديوان مكلفاً بصناعة أطنان من الحلويات كـ «الخبيص» و«القطائف» المحشوة بالسكر واللوز، لتُوزّع على العامة والفقراء وطلبة العلم. هنا نجد الجذور الأولى لما يعرف بـ «حلاوة المولد»، حيث ارتبطت المناسبات الدينية في عقل المواطن بطعم السكر، كرسالة من الحاكم بأن عهده هو عهد الحلاوة والرخاء.

• العصر المملوكي: هيبة القلعة وسحر «النفط»

مع وصول المماليك للسلطة، اتخذ الاحتفال بليلة النصف صبغة أكثر «عنفواناً» وجلالاً. يذكّر المؤرخ ابن إياس في «بدائع الزهور» أن السلاطين كانوا يشرفون بأنفسهم على الاحتفالات من فوق أسوار «قلعة الجبل».

في هذه الليلة، كانت تُستخدم «صناعة النفط» (وهي الصيغة البدائية للألعاب النارية والبارود) لإحداث مفرقعات وتشكيلات ضوئية في سماء القاهرة. كان هذا العرض يهدف لإرهاب الخصوم وإظهار قوة الدولة العسكرية، لكنه في الوقت ذاته كان يخلق جوّاً من الكرنفال الشعبي في الشوارع. وبجانب هذا الصخب، كان السلطان يمدّ «سماطا» (مائدة) ملكياً يحضره القضاة الأربعة والعلماء، مع تخصيص مبالغ طائلة من الأوقاف لتوزيع الكساوي (الملابس) والأرزاق على الأيتام والأرامل، لضمان ألا يدخل أحد شهر رمضان وهو في حالة عوز أو ضيق.

• ليلة النصف في عيون الرحّالة

قدّم لنا الرحّالة الجوّالة «توثيقاً حيّاً» لما كان يجري خلف أسوار المدن في هذه الليلة المباركة:

- ابن جبير والحرم المكي: وصف الرحالة الأندلسي ليلة النصف في مكة في القرن السادس الهجري كأنه يصف مشهداً أسطورياً. ذكر أن الحرم كان يُضاء بآلاف القناديل، وكان لكل إمام مذهب محرابه المزيّن بالشموع «القنطارية». ويؤكد أن أهل مكة كانوا يتسابقون في توزيع ماء زمزم المبرّد والمبخّر، مما حوّل الحرم إلى ساحة عالمية للتكافل الروحي والمادي.

- ابن بطوطة وألفة دمشق: رصد ابن بطوطة في دمشق وبغداد الجانب «المؤسسي» للخير؛ حيث تحدث عن وجود «أوقاف» مخصصة حصراً لشراء شموع وبخور ليلة النصف. هذا التوثيق يثبت أن ليلة النصف لم تكن مجرد عاطفة دينية عابرة، بل كانت محركاً اقتصادياً واجتماعياً منظماً يضمن تدفق الأموال من الأوقاف لتنشيط الأسواق وإطعام الجياع.

- يتبع: من أزقة بيروت إلى «حق الليلة».. العادات الشعبية في ليلة «المحيي»

مع اقتراب شهر رمضان المبارك: الاحتلال يسعى لعسكرة القدس استعداداً لتوسيع عدوانه

جنود الاحتلال في باحات الأقصى

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، وبينما يستعدّ المسلمون في كل مكان لاستقباله كموسم طاعة وعبادة وفرح، تشهد مدينة القدس المحتلة تصعيداً غير مسبوق في الإجراءات العسكرية الصهيونية، وسط تحذيرات من تحويل المدينة إلى معسكر أمني مفتوح.

انتشار مكثّف للقوات، وتشديد للحواجز، وتضييق على المقدسيين والمصلين، في وقت تؤكد فيه جهات مقدسية وباحثون أن ما يجري ليس إجراءات أمنية عابرة، بل سياسة ممنهجة تهدف إلى عسكرة القدس وفرض وقائع جديدة على الأرض.

وقد نشر المركز الفلسطيني للإعلام تقريرا رصد فيه ملامح التصعيد الصهيوني، وأبعاده السياسية والأمنية، وانعكاساته على حياة المقدسيين وشهر رمضان في المدينة المقدّسة.

معسكر أمني مفتوح

رئيس الهيئة المقدسية لمواجهة التهويد، ناصر الهدمي، قال إن سلطات الاحتلال شرعت خلال الأيام الأخيرة بتنفيذ إجراءات عسكرية وأمنية غير مسبوقة في مدينة القدس المحتلة، في إطار سياسة ممنهجة لعسكرة المدينة وتحويلها إلى معسكر مفتوح، استعداداً لشهر رمضان المبارك.

وأوضح الهدمي، في حديث خاص مع «المركز الفلسطيني للإعلام»، أن هذه الإجراءات شملت نشر أعداد كبيرة من قوات الاحتلال الخاصة وشرطة حرس الحدود في أحياء القدس، ولا سيما في محيط المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، إلى جانب إقامة حواجز عسكرية متنقلة وثابتة تعيق حركة المقدسيين وتقيّد وصولهم إلى أماكن العبادة.

ويرى أن الاحتلال يسعى من خلال هذه السياسة إلى فرض وقائع أمنية جديدة في المدينة، وتحويل شهر رمضان من موسم عبادة وتواصل اجتماعي إلى موسم قمع وتوتر، في محاولة لكسر الإرادة المقدسية ومنع أي مظاهر دينية أو جماهيرية في المسجد الأقصى المبارك.

ويعتقد الهدمي أن ما يجري جزء من مخطط أوسع يهدف إلى إحكام السيطرة على القدس وتفريغها من بُعدها الديني والإنساني، عبر التضييق المتعمد على المصلين، وفرض قيود عمرية وزمنية على دخول المسجد الأقصى، تحت ذرائع أمنية واهية.

ولفت إلى أن عسكرة القدس تترافق مع تصعيد خطير في الاقتحامات المستوطنين اليومية للمسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال، في ظل صمت دولي مخزٍ، ما يشجع دولة الاحتلال على المضي قدماً في سياساتها العدوانية دون أي مساءلة.

وحذّر «الهدمي» من أن استمرار هذه الإجراءات من شأنه تفجير الأوضاع في المدينة، مؤكداً أن الاحتلال يتحمّل كامل المسؤولية عن أي تداعيات ناتجة عن سياساته الاستفزازية، خاصة في شهر له خصوصية دينية ووطنية لدى الشعب الفلسطيني.

ودعا رئيس الهيئة المقدسية أبناء الشعب الفلسطيني في القدس والداخل الفلسطيني إلى شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى، والتواجد المكثف فيه، والتصدّي السلمي لمحاولات الاحتلال فرض واقع أمني جديد يهدف إلى كسر ارتباط المسلمين بأقصاهم.

وطالب «الهدمي» المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بتحمّل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والتحرك العاجل لوقف عسكرة القدس، ووضع حدّ لانتهاكات الاحتلال التي تستهدف المدينة المقدّسة وسكانها، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

خطة مدروسة

من جهته قال الباحث في شؤون القدس إسماعيل مسلماني، إن الاحتلال يواصل تنفيذ خطة أمنية مدروسة لعسكرة مدينة القدس المحتلة، وتحويلها إلى منطقة عسكرية مغلقة، في سياق استعداداته لشهر رمضان، ضمن رؤية أمنية تهدف إلى فرض السيطرة الكاملة على المدينة.

وأوضح «مسلماني»، في حديث خاص مع «المركز الفلسطيني للإعلام»، أن هذه الخطة تتجلّى من خلال الانتشار المكثف لقوات الاحتلال في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة، واستخدام وسائل مراقبة متطورة، إضافة إلى تشديد الإجراءات على الحواجز، ما يعكس نيّة إسرائيلية واضحة لإدارة رمضان بعقلية عسكرية بحتة.

ويرى أن الاحتلال يتعامل مع القدس باعتبارها ساحة أمنية لا مدينة مأهولة بالسكان، في تجاهل تام للبُعد الديني والإنساني للمدينة، ومحاولة لتطويع المقدسيين عبر سياسة الردع والقمع المسبق.

ولفت «مسلماني» إلى أن عسكرة القدس لا تنفصل عن مشروع التهويد الشامل، الذي يستهدف تغيير الطابع العربي والإسلامي للمدينة، من خلال التحكم في الحركة، والوجود العسكري الدائم، وفرض قوانين طوارئ غير معلنة خلال شهر رمضان.

وأضاف أن هذه الإجراءات تهدف أيضاً إلى تأمين اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وتوفير بيئة أمنية تسمح لهم بأداء طقوس استفزازية، مقابل التضييق على المصلين المسلمين ومنعهم من ممارسة شعائرهم بحرية.

وحذّر «مسلماني» من أن هذه السياسات ستؤدي إلى مزيد من الاحتقان والغضب الشعبي، خاصة في ظل تراكم الانتهاكات، مؤكداً أن الاحتلال يسعى إلى فرض معادلة أمنية جديدة تقوم على القمع الاستباقي بدل احترام حرية العبادة.

وأكد أن القدس تشهد سنوياً تصعيداً أمنياً مع اقتراب رمضان، إلّا أن ما يجري هذا العام يحمل طابعاً أكثر خطورة وتنظيما، ما يشير إلى نيّة الاحتلال اختبار أدوات جديدة للسيطرة طويلة الأمد على المدينة.

ودعا «مسلماني» إلى ضرورة فضح هذه السياسات على المستويين الإعلامي والدولي، والعمل على توثيق الانتهاكات، وتعزيز الحضور الشعبي والحقوقي للدفاع عن القدس ومقدساتها في وجه محاولات تحويلها إلى ثكنة عسكرية.

ورغم حملات الإبعاد والترهيب والسيطرة إلّا أن الفلسطينيين يصرّون على عمارة المسجد الأقصى، ويؤكدون أنهم جاهزون لإفشال كل مخططات السيطرة والتهويد وتغيير هوية مسجدهم الأقصى مهما بلغت التضحيات.

تحفة

Hamnet حامل ٧ ترشيحات للأوسكار هو الافضل بين الاوائل متعة سينمائية بطلاها إيرلنديان ومخرجتها مبدعة صينية

أبناؤهما الثلاثة

بطلا الشريط الإيرلنديان

المخرجة كلويه زهاو تدير مشهداً

سواء فاز الفيلم الجميل والمؤثر والعميق: Hamnet للمخرجة الصينية كلويه زهاو، عن سيناريو لها صاغته بمشاركة ماغي أوفاريل صاحبة قصة الفيلم، بأحد ترشيحاته السبعة للأوسكار، أفضل فيلم، أم لم يُتوّج لأسباب غير سينمائية، فإنه سيبقى أيقونة يفخر بها الفن السابع من جميع النواحي، خصوصاً الإخراج وبطلة الفيلم الإيرلندية جيسي باكلي المرشحة بقوة لجائزة أفضل ممثلة رئيسية عن دور آنياس الزوجة المثالية لثلاثة أبناء غاب عنهم الوالد ويليام شكسبير - الإيرلندي أيضاً بول ماسكال - سعياً وراء العمل على مسارح لندن.

يحكي الشريط بأسلوب متدفق وعميق قصة الزوجين اللذين يعيشان في ستراتفورد، أستاذ اللاتينية ويليام والصبية الجميلة الحالمة آنياس، والحب الذي نشأ بينهما من أول نظرة وبسرعة البرق طلب يدها وتزوجها متحرّراً من سلطة والده القاسي، وأنجبا ٣ أبناء: هامنت - جاكوبي جوب - سوزانا - بادي راي براثناش - وجوديث - أوليفيا لينس - وقد ولد هامنت وجوديث توأماً وترجم هذا الرباط العضوي بتضحية هامنت بحياته تجاهها حين عانت من حمى صعبة ولازمها في الفراش للتخفيف عنها ليصاب بالعدوى نظراً لنقص مناعته ويموت.

ويليام المقيم في لندن عاد إلى المنزل سريعا بمجرد وصول الخبر إليه والمعاناة التي عاشتها آنياس وهي تواجه مع والدتها ماري - إيميلي واتسون - مسؤولية أبنائها وهي حال إنعكست على علاقة الزوجين خصوصاً وأن ويليام غادر سريعا عائداً إلى لندن حيث كان يتحضر لعرض مسرحيته الجديدة: مأساة هاملت، وفيها دافع عن حبه لإبنه الراحل بعدما إتهمته آنياس بأنه لا يبالي بأولاده وعندما لبّت دعوته لحضور العرض ذُهلت بدور هاملت - الشريط يلفت إلى أن هامنت وهاملت إسم واحد - على المسرح وقامت بملامسة يد الممثل ليظهر أمامها شبح هامنت الراحل وهو يحييها بسعادة ناجمة عن ترجمة معاناته في عمل مسرحي ضخم يحضره المئات في ساحة لندنية شاسعة.

المسرحية هدّمت الجدار العازل بين الزوجين وباشرت العلاقة فصلاً جديداً مع قدرة ويليام على شراء منزل واسع المساحة في سترتفورد للخروج من تواضع المنزل القديم وذكريات نجلهما هامنت فيه.

عرض

شريط دموي فاسق يستند إلى قدرات بطله وحده «رالف فينيس» سيد الكاراكتير بإدارة نيا داكوستا

رالف فينيس الرائع

مخرجة الفيلم نيا داكوستا

جاك أوكونيل: جيمي

مفاجئة جداً أجواء ومشاهد الفيلم الجديد للمخرجة الأميركية من أصول أفريقية بعنوان: 28 years later : the bone temple الذي صوّر في cheddar - إنكلترا بميزانية ٦٣ مليون دولار استرجع نصفها من الإيرادات الأميركية في أقل من أسبوعي عرض، بدءاً من ١٦كانون الثاني/ يناير، توزعه كولومبيا عن سيناريو صاغه أليكس غارلاند، لا ندري معه من أي وعاء غرف كل هذه الدماء التي سالت في الفيلم.

يضيء الشريط على مجموعة من الخارجين عن القانون والمنطق يعيشون على مبدأ القتل والتمتع بمشاهد الدماء وهي تسيل أو الأجساد وهي تتقطع إلى أجزاء بينما مع دنو وقت تناول الطعام نتعرّف على شخصية رجل عملاق بربري يطيح بكل شيء أمامه، وهو يتغذّى من جوف جمجمة، لنصل إلى لب الفيلم حين نتعرّف على الطبيب الذي يعيش في مساحة من الأرض لوحده، إنه الدكتور كيلسون - يؤدّيه ببراعة معهودة الإنكليزي رالف فينيس - وهو يظهر عاري الجسم باللون الأحمر من تأثير مادة اليود التي طلا جسمه بها إتقاء من الجراثيم والأوبئة في الغابة المحيطة بينما بنى في محيطه تجميعاً لجماجم بذل أصحابها حياتهم ليجرّب بها اختباراته ومنها الرجل الكبير الذي سمّاه شمشوم - شي لويس باري - وجعله ينطق ويحسّ.

المجموعة المنحرفة يقودها الشاب جيمي - جاك أوكونيل - وهو ألغى أسماء الأعضاء في مجموعته ليصبحوا جميعاً يحملون إسمه جيمي، وعليهم أن يمتثلوا لنزواته وأوامره في الإستمرار بالقتل لأن هذا ينعش والده الموجّه الأكبر لأفكاره، لتكون فرصة سانحة له أن دلّته إحدى مساعداته على الدكتور كيلسون وأبلغته أنها تعتقد أنه والده فقرّر إيهامها بذلك وقصده في مملكته الدموية الصغيرة وطلب منه أن يبلغ رفاقه بأنه والده على أن يستقبل وفداً منهم للتعرّف عليه، لكن تكتشف المساعدة كذب جيمي وتواجهه بطعنة قاتلة، ثم يثور عليه الباقون ويعلقونه مع دمائه النازفة بينما يتلقّى كيلسون طعنة مماثلة يحمله بعدها شمشوم إلى قبر قريب.

زوم

هل تكون الثالثة ثابتة للمخرجة كوثر بن هنية؟

منحت لجان الإختيار والترشيح في الأوسكار فرصة ثالثة للمخرجة التونسية المبدعة بالنص والصورة كوثر بن هنية للفوز بأوسكار أفضل فيلم عالمي غير ناطق بالإنكليزية عن آخر أفلامها: «صوت هند رجب»، الذي حاز على أكبر عدد من الجوائز والتنويهات وردود الفعل الإيجابية من عربية وعالمية على مستوى المهرجانات وفي الأطر الجماهيرية الواسعة والمؤثرة، وهو الآن مدرج في صدارة القائمة النهائية القصيرة لترشيحات الدورة ٩٨ من جوائز الأوسكار التي ستعلن مطلع آذار/ مارس المقبل.

الفيلم الذي تعرضه بيروت على شاشة متروبوليس، هل يكون الحقيقة الثابتة بعد تعثّر - مقصود أم غير مقصود - شريطي كوثر الرائعين: «الرجل الذي باع ظهره» - عام ٢٠٢١ - و«بنات ألفة» - ٢٠٢٤ - من الفوز بالأوسكار بعدما بلغا القائمة النهائية، فهل تكون الثالثة ثابتة مع فيلم شاهدناه منذ أيام ولم ندمع فقط بل بكينا بحرقة على هذه الميلودراما الإنسانية لجريمة ارتكبت عن سابق تعمّد وتصميم ضد طفلة في السادسة من عمرها برصاص مباشر من دبابة إسرائيلية بأحد شوارع غزة وهي تختبئ داخل سيارة تغصّ بجثث خالها وعائلته وبعدما فشلت في تأمين إنقاذها عبر مركز الهلال الأحمر في رام الله يوم ٢٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤ لعدم توفر الضوء الأخضر الإسرائيلي لخط سير آمن لسيارة الإسعاف، وعندما جاءت إشارة السماح قتلها ودمّر سيارة الإسعاف مع شهيدين من المسعفين بداخلها الجيش نفسه.

الشريط منفذ برؤية إخراجية تشقّ القلب تأثّراً، والواضح أن وقوف إمرأة خلف هذا الإنجاز السينمائي الذي هزّ مشاعر كل من شاهده في العالم أعطاه خصوصية حادّة في تأثيرها بدت في إختيار الممثلين خصوصاً الممثل معتز ملحس في دور عمر الذي كان واضحاً شغفه وهضمه العاطفي العميق لدوره في أن يكون صلة الوصل مع هند عبر الهاتف، ومعه زميلته رنا - سجى كيلاني في مناخ حار وقاسٍ لكنه رسم صورة الوجع الذي لازم الفريق طوال ٣ ساعات وإنتهى بمجزرة جماعية راح ضحيتها ٣ شهداء أبرياء.

والحصيلة هنا هل تتوّج الطفلة الشهيدة هند بجائزة عالمية أولى من قلب أميركا وما يعنيه دورها في حربنا الطويلة مع إسرائيل؟؟

محمد حجازي

موعد

فيلم الفالانتاين

الفيلم اللبناني

في ١٢ من شباط/ فبراير الجاري ستستقبل عدة صالات لبنانية الشريط الجديد: Liste de marriage للمخرجة رندة علم عن سيناريو لـ طارق سويد، إنتاج scene productionتتولى مي أبي رعد مهمة المنتج التنفيذي.

الفيلم الذي يعرض لمواكبة موعد عيد العشاق من بطولة: ريتا حايك، وكارلوس عازار، مع سمارة نهرا، وممثلين آخرين من الذين نعرفهم تلفزيونياً.

حدث

ربع قرن

إمرأة جميلة ٢

بعد ربع قرن على النجاح الساحق لشريط: Pretty woman - إمرأة جميلة - للثنائي الجميل: جوليا روبرتس، وريتشارد غير، صوّر النجمان جزءاً ثانياً من الفيلم ليكون إحتفاء بالأول وموعداً للقائهما بعدما غابا طويلاً عن المشاريع الهوليوودية، ليعرض في موعد قريب في العام ٢٠٢٦.

يشارك في هذا الجزء: إيما روبرتس، وتوم هاردي، وتم الإيحاء بأن شخصيتي البطلين: فيفيان وارد وإدوارد لويس، ستكونان مفاجأة.

و يسألونك في الدين

الزكاة على الحلي الخاص للمرأة

□ هل على الحلي الخاص للمرأة الذي تستعمله زكاة؟

نادرة زين - بيروت

- جمهور الفقهاء يرون أن الذهب الذي تملكه المرأة بغرض الزينة فقط، وليس بغرض الادخار أو التجارة، لا زكاة فيه، والحكم هنا مرتبط بعدّة ضوابط مهمة، أولها أن يكون الذهب مملوكاً لها، وثانيها أن يكون الغرض من اقتنائه هو الزينة المباحة شرعاً، وليس الادخار أو الاستثمار أو الاتجار فيه، فإذا اختلّ أحد هذين الشرطين، كأن يكون الذهب مملوكاً لرجل، فإن الحكم يختلف، لأن الرجل لا يجوز له شرعاً التزيّن بالذهب، وبالتالي يكون الذهب في هذه الحالة مالاً مدخراً تجب فيه الزكاة إذا بلغ النصاب، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٢ د ٥ س	الشروق: ٣٥ د ٦ س	الظهر: ٥١ د ١١ س	العصر: ٤٧ د ٢ س	المغرب: ١٣ د ٥ س	العشاء: ٣٢ د ٦ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢ شباط ٢٠٢٦م □ ١٤ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤٩

AL-LIWAA 2 Février 2026 - 61éme Année - No.17449

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

الفقر يقبل في طرابلس أنموذجاً

من الأقوال المنسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه هذا القول: (لو كان الفقر رجلاً لقتلته).

لعل هذا القول مثل من قبل مبدأ ان القاتل يقتل.

فالفقر قاتل بعدة أوجه وأساليب منها أسلوب القتل البطيء، ومنها السريع بأن تسقط السقوف على رؤوس من هم تحتها كما جرى في طرابلس منذ مدة وجيزة عائلة بأكملها تحت الأنقاض منها من انتقل الى دار البقاء، ومنها من استمر جريحاً في دار الفناء.

والسؤال الرئيسي ما ذنب هؤلاء في ما حل بهم؟!.

حسب قول البلدية أنها طلبت إخلاء المبنى الذي تهدّم، وتمّ هذا الإخلاء، لكن رب العائلة نفذ ذلك مع عائلته لكنه عاد وإياهم إلى المبنى الذي أخلي وسبب العودة مجهول حتى الآن وإن تعددت الاسباب.

الرجل توفاه الله ولا أحد يدري ماذا كان يدور في رأسه عندما عاد مع عائلته الى المبنى المهدد.

حول هذا استمعت الى تقرير لمندوب إحدى المحطات ينقل الخبر وورد في ما قاله جملة توقفت عندها قال (الفقر يقتل).

بمعنى أن الرجل لم يجد بديلاً لمنزله المهدد، فعاد إليه بعد أن منعه فقره من ايجاد هذا البديل.

من المسؤول بما حدث؟

البلدية تقول أنها أمرت بالاخلاء ونفذ ذلك.

ولكن هل قامت بما يمنع العودة؟.. وهل المبلغ الذي قيل أنها دفعت لسكان المبنى وبينهم العائلة المنكوبة بينهم هو مبلغ كافٍ لايجاد بديل؟..

أسئلة كثيرة تدور حول هذه المأساة، ولكنها تدور اليوم والمأساة عمرها أيام،وتكتفي الدولة على الأرض بعمليات الانقاذ وتصريح وزيرة الشؤون الاجتماعية بأن ما يقارب نصف الشعب اللبناني تحت خط الفقر..

ذنب هذه العائلة المنكوبة وكل من نُكب وسيُنكب في عنق من سبَّب بوصول هذا الشعب المظلوم الى ما وصل إليه، ورحم الله من قضى وشفى جراح من جُرح وآوى من تشرد وأيقظ ضمير من عنده ضمير نائم.

بعد جنون الذهب.. شيخ الأزهر يوجّه نداءً وينتقد صمت العلماء

بعد الارتفاع الجنوني لأسعار الذهب وجّه الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، نداءً عاجلاً وصريحاً إلى الأسر المصرية بضرورة التصدي لظاهرة «المغالاة في المهور».

وخلال كلمته في مؤتمر «استثمار الخطاب الديني لحماية حقوق المرأة»، أكد شيخ الأزهر أن الظاهرة تحولت إلى عائق «لا معقول ولا منطقي» جعل من الزواج أمراً بالغ الصعوبة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وارتفاع أسعار الذهب، منتقداً ما وصفه بـ«الصمت المريب» للعلماء والدعاة تجاه ترسخ عادات المغالاة في المهور.

وشدد على أن فلسفة الإسلام في المهر تكمن في كونه «رمزاً» للمودة، وليس مظهراً من مظاهر «السفه أو البذخ والمباهاة»، مؤكداً أن التكاليف الباهظة تضطر الأسر البسيطة للاستدانة والمعاناة التي تقض مضاجعهم ليلاً ونهاراً.

تفشّي العنوسة

واستشهد شيخ الأزهر بالنصوص الشرعية التي دعت إلى يُسر المهور، مذكراً بأن النبي صلى الله عليه وسلم قبل باليسير حتى لو كان «خاتماً من حديد» أو حفظ سورة من القرآن، مؤكداً أن هذا ليس حطاً من قدر الزوجة، بل وضعاً للأمور في نصابها الصحيح، لأن العاطفة النبيلة لا تقدر بأموال الدنيا.

وحذر الإمام الأكبر من أن استمرار هذه الظاهرة أدى إلى تفشي «العنوسة» بين الفتيات و«العزوبة» بين الشباب، مما يضعهم تحت ضغوط نفسية هائلة.

وأكد أن أول خطوة في «تجديد الخطاب الديني» يجب أن تبدأ من إعادة إنتاج هذا الموضوع لتسهيل بناء الأسرة وحمايتها من الانهيار تحت وطأة الديون والمظاهر الكاذبة.

وقال شيخ الأزهر، في ختام كلمته، إن المقام لا يتسع للحديث كذلك عن ظاهرة الاستغلال السيئ لقضية التعدد وقضية الطلاق، وهما ظاهرتان بعد فيهما المسلمون بعداً ظاهراً عن أحكام شريعتهم ومقاصدها في احترام إنسانية المرأة، وحقها في مراعاة مشاعرها.

غلاء الذهب

وكانت أسواق الذهب في مصر قد شهدت خلال الفترة الأخيرة موجة غلاء غير مسبوقة، حيث تضاعفت أسعار «الجرام» عدة مرات نتيجة التقلبات الاقتصادية العالمية وسعر صرف العملات.

وبسبب هذا الارتفاع الجنوني بات شراء «الشبكة» وهي هدية ذهبية يقدمها العريس لعروسته، عبئاً يلتهم جزءاً ضخماً من ميزانية الزواج، بل يتجاوز في كثير من الأحيان قدرة الشباب المادية.

ورداً على هذا الغلاء، انطلقت في بعض القرى والمدن المصرية مبادرات شبابية تحت شعار «إلغاء الشبكة» أو «تيسير المهور»، حيث دعت تلك الحملات إلى الاستغناء عن الذهب أو الاكتفاء بـ«خاتم» بسيط، وتوجيه الأموال لتجهيز المنزل. إلا أن هذه المبادرات واجهت مقاومة من العادات والتقاليد الموروثة التي يراها البعض «حفظاً لمكانة الفتاة».

المصدر: العربية نت

هي و هو

صائب تمام سلام

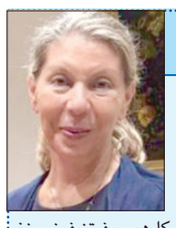

فرانشيسكا هوسوفيتز فرنسينغ

□ صائب تمام سلام يُعلن ترشّحه للانتخابات النيابية عند الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المقبل في دارة المصيطبة .

*****

□ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان يستقبل في العاشرة من صباح اليوم سفير الفاتيكان في لبنان المونسنيور باولو بورجيا، وفي الثانية عشرة والنصف سفيرة النمسا في لبنان فرانشيسكا هوسوفيتز فرنسينغ ووفداً أوروبياً، في دار الفتوى.

*****

□ اختتام مشروع 2Circular، في التاسعة والنصف من صباح اليوم ، وهو مشروع مموّل من الاتحاد الأوروبي والمنفّذ من قبل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو – UNIDO)، برعاية وزير الصناعة المهندس جو عيسى الخوري، في فندق موفنبيك.

*****

□ بلدية جبيل – بيبلوس تعقد في الخامسة من بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا لإطلاق فعاليات شهر التسوق Byblos Shopping Festival ٢٠٢٦. في مركز السياحة التابع للبلدية (Maison du Tourisme).

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في:٢٠٢٦/١/٣١
١٤٢ حركة طيران و١٥٦٥٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧١ رحلة، اقلاع ٧١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٥٤٠ راكباً، مغادرة ٨١١١ راكباً وترانزيت ٢ راكبان.

كل إثنين

إنتماؤنا للأرض... ثبات لا تهزه الأكاذيب

ما زلنا ندفع ثمن هذه الأرض دمًا غاليًا، شهداء سطروا بدمائهم معنى الانتماء، وأهالٍ يحملون وجع الفقد بصبر يوازي الجبال. هذه الأرض ليست حدودًا مرسومة على خريطة، بل جوهر وجودنا، كرامتنا، وذاكرة أجيال تعاقبت على حبها والدفاع عنها.

على ترابها سُفك الدم كي تبقى حرّة، عصيّة على الاحتلال والتهديد. وما أثبته اللبنانيون عبر التاريخ، وفي محطات قريبة، أن الدفاع عن الوطن ليس موقفًا عابرًا بل خيار وجود. باختلاف انتماءاتهم، يجتمعون حين تمسّ الأرض، لأن السيادة ليست شعارًا بل حقًا لا يُساوَم عليه.

اعتاد العدو تشويه الحقائق وبثّ الأوهام لزعزعة الثقة بالنفس وبالحق. لكنه يغفل أن الأرض تعرف أبناءها. تعرف من يحميها بإيمان، ومن يسعى لاغتصابها بالقوة. لذلك تبقى رسالتنا واحدة: كرامة الوطن لا تُباع، وسيادة ترابه خطّ أحمر.

من الجنوب رمز الصمود، إلى البقاع الشامخ، والشمال الأبي، والجبل المنيع، وبيروت النابضة بالحياة، تتجلى وحدة المصير. المقاومة ليست عنوان فئة، بل تعبير عن شعب يؤمن أن الوطن يستحق التضحية، وأن الحرية لا تُمنح بل تُصان.

كل محاولات كسر الإرادة تسقط أمام شعب يؤمن بعدالة قضيته. فإرادة الشعوب الحرة أقوى من السلاح، والكرامة الوطنية تُحمى بالصبر والعمل والإيمان.

اليوم نقولها بوضوح: نحن هنا. جذورنا أعمق من أن تُقتلع، وإرادتنا أصلب من أن تُكسر. سنبقى نبني ونحمي، حتى يبقى لبنان، بأرضه الكاملة، وطنًا حرًا يليق بتضحيات أبنائه وبناته.

خلود وتار قاسم

كسوف كلي للشمس لعام ٢٠٢٦

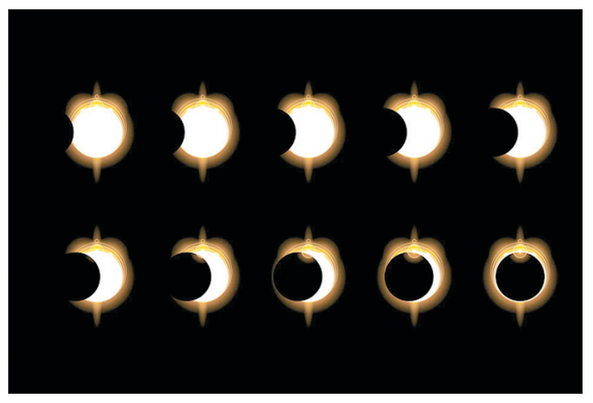

تستعد الكرة الأرضية لمشاهدة ظاهرة فلكية استثنائية لم تشهدها منذ سنوات طويلة، وهي الكسوف الكلي للشمس لعام ٢٠٢٦.

يجذب هذا الحدث النادر أنظار علماء الفلك والهواة حول العالم، حيث يترقب الجميع اللحظة التي سيحجب فيها القمر قرص الشمس بالكامل، محولاً النهار إلى ظلام دامس مؤقت، في مشهد مذهل يحبس الأنفاس.

يعد كسوف الشمس الكلي من أبرز الظواهر الكونية التي ينتظرها العالم، ومن المقرر أن يحدث في ١٢ أغسطس ٢٠٢٦.

ويكتسب هذا الكسوف أهميته من كونه أول كسوف يمكن مشاهدته منذ عام ٢٠١٥، كما أنه أول كسوف يمر بالبر الأوروبي الرئيسي منذ ١٩٩٩، ما يجعله حدثاً تاريخياً للمراقبين في تلك المناطق.

أثناء الكسوف الكلي في ٢٠٢٦، سيحجب القمر قرص الشمس تماماً، ما يؤدي إلى تحول النهار إلى ظلام مؤقت لبضع دقائق.

وتشير الحسابات الفلكية إلى أن أطول فترة ظلام في بعض المناطق ستصل إلى دقيقتين و١٨ ثانية، وهي اللحظة المثالية لرصد الهالة الشمسية، الإشعاعات الذهبية المحيطة بالشمس التي تظهر فقط أثناء الكسوف الكلي.

أفضل أماكن لرصد كسوف الشمس ٢٠٢٦

تختلف إمكانية رؤية الكسوف بحسب مسار ظل القمر، والذي سيمتد عبر:

مناطق نائية في سيبيريا.
شرق غرينلاند وغرب آيسلندا.
شمال إسبانيا وصولاً إلى شرق جزر البليار في البحر المتوسط.

أما أفضل المدن لرصد الحدث، فهي: سكوريسبي سوند في غرينلاند، مدن ليون، بورجوس، وبلد الوليد في إسبانيا.

مشاهدة كسوف الشمس الكلي في الدول العربية:

للأسف، معظم الدول العربية خارج نطاق الرؤية الكلية، مع احتمال حدوث كسوف جزئي ضعيف جداً في بعض المناطق الحدودية، دون أن يكون لذلك تأثير واضح أو رؤية مميزة للظاهرة.

كسوف جزئي للشمس في مناطق أخرى

بينما يغطي مسار الكسوف الكلي مناطق محددة بالظلام، ستشهد بقية دول أوروبا وأجزاء من أمريكا الشمالية كسوفاً جزئياً، يظهر خلاله قرص الشمس وكأنه مقتطع بنسب متفاوتة حسب الموقع الجغرافي للمراقب، ما يمنح هواة الفلك فرصة مشاهدة الظاهرة بشكل جزئي رغم كونها ليست كاملة.

الأم حين تمرض.. مسؤوليات لا تتوقف ومرض بلا اعتراف

يفترض أن يشكل المرض لحظة طبيعية للتوقف المؤقت، والتعافي، وإعادة ترتيب أولويات الأسرة بما يضمن الراحة والرعاية للمصاب. غير أن هذا المنطق غالبا ما ينهار عندما تكون الأم هي المريضة؛ إذ نادرا ما يقترن مرضها بتوقف فعلي عن أداء المسؤوليات اليومية، بل يعامل في كثير من الأحيان كحالة عابرة يمكن تجاوزها دون إحداث أي تغيير حقيقي في إيقاع الحياة داخل المنزل.

هذا الواقع يكشف عن تصور اجتماعي متجذر يقلل من حق الأم في الراحة والرعاية، ويضعها باستمرار في موقع التضحية، على حساب صحتها الجسدية والنفسية، ما يفتح الباب أمام تساؤلات جوهرية حول نظرتنا إلى صحة الأم ودورها داخل الأسرة.

الأم المريضة بين الواجب والاستنزاف

في معظم الأسر، تبقى الأم محور الحياة اليومية، سواء كانت معافاة أو تعاني من المرض. فعندما يمرض الأطفال، تكون الحاضنة الأولى ومصدر الرعاية الأساسي، حتى وإن كانت تعاني من الحمى أو الإرهاق. وحين تتراكم شؤون المنزل أو يحين وقت إعداد الطعام، كثيرا ما تجد نفسها مجبرة على النهوض من فراش المرض لإنجاز مهام ينظر إليها على أنها لا تحتمل التأجيل. ويعكس هذا السلوك تصورا اجتماعيا راسخا يفترض أن المرأة قادرة دائما على التحمل، وأن قوتها تكمن في الاستمرار مهما كانت الظروف. لذلك لا ينظر إلى مرضها بوصفه سببا كافيا لإعادة توزيع الأدوار أو طلب الدعم، بل قد تشعر في كثير من الأحيان أن قبول المساعدة يعني التقصير في أداء واجبها.

ورغم شيوع الاعتقاد بأن المرأة أكثر قدرة على تحمل المرض مقارنة بالرجل، تشير الدراسات العلمية إلى أن الفروق بين الجنسين في هذا السياق ناتجة عن تداخل عوامل بيولوجية وسلوكية وثقافية، ولا يمكن الجزم بتفوق أحدهما على الآخر في تحمل المرض بصورة مطلقة.

الأم العاملة.. عبء يتضاعف

عندما تكون الأم عاملة، تتفاقم الضغوط الصحية والاجتماعية بشكل أكثر وضوحا. فهي لا تتحمل فقط مسؤوليات الرعاية اليومية داخل الأسرة، بل تجد نفسها في مواجهة متطلبات مهنية لا تتوقف غالبا عند حدود المرض، ما يضعها تحت عبء مزدوج يجمع بين إدارة شؤون المنزل والالتزام بواجبات العمل. وفي كثير من الحالات، تضطر الأمهات إلى مواصلة العمل من المنزل أو تأجيل فترات الراحة، إما خشية التأثير على مسارهن الوظيفي، أو بسبب محدودية الإجازات المرضية، وهو ما يحرمهن من التعافي الحقيقي، ويحوّل المرض من حالة عابرة إلى إرهاق مزمن.

وتعكس هذه الصورة نتائج دراسة بريطانية أُجريت بالتعاون مع جامعة مانشستر على أكثر من ٦٠٠٠ أم عاملة، إذ أظهرت أن الأمهات العاملات بدوام كامل ولديهن طفلان أو أكثر أكثر عرضة للتوتر بنسبة تصل إلى ٤٠٪ مقارنة بالنساء العاملات دون أطفال، حتى بعد الأخذ في الاعتبار عوامل مثل العمر والدخل والمستوى التعليمي. وتشير هذه النتائج إلى الأثر العميق لتداخل أدوار العمل والأسرة على الصحة النفسية والجسدية للأم.

العبء النفسي وثقافة «أنا مقصرة»

لا يقتصر التحدي الذي تواجهه الأم المريضة على الألم الجسدي وحده، بل يمتد ليشمل عبئا نفسيا ثقيلا تغذيه ثقافة اجتماعية تمجد صورة الأم التي تضحي بصمت وتضع احتياجات الآخرين قبل احتياجاتها في جميع الظروف. وفي ظل هذه الصورة النمطية، تشعر كثير من النساء بالذنب عند التفكير في الراحة أو طلب المساعدة، وكأن الاعتناء بالنفس فعل أناني أو تقصير في الواجبات الأسرية.

وتسهم التوقعات الضمنية من الأسرة والمجتمع في ترسيخ هذا الشعور بالمسؤولية الدائمة، حتى دون وجود طلب مباشر، ما يدفع الأم إلى تجاهل إشارات جسدها والاستمرار في العطاء رغم المرض. ومع مرور الوقت، يتحول الإرهاق إلى حالة شبه دائمة، تتدهور معها الصحة النفسية والجسدية تدريجيا. وتشير دراسات إسبانية أُجريت عام ٢٠٢٥ في قسم علم النفس بجامعة ري خوان كارلوس إلى أن هذا الضغط المزمن لدى الوالدين، وخصوصا الأمهات، قد يؤدي إلى القلق والاكتئاب والاحتراق النفسي، وهو ما ينعكس مباشرة على جودة حياة المرأة وقدرتها على الاستمرار في أداء أدوارها على المدى الطويل.

من إرهاق مؤقت إلى احتراق مزمن

إن تجاهل الاحتياجات الصحية للأم لا تتوقف آثاره عند حدود المرض العابر، بل قد يقود إلى إرهاق مزمن، وضعف في جهاز المناعة، وزيادة قابلية الإصابة بالعدوى، وقد يتطور في بعض الحالات إلى اكتئاب أو قلق مزمن يصعب التعافي منه. ولا يقتصر هذا الضرر على الأم وحدها، بل ينعكس على الأسرة بأكملها، إذ يقوم استقرار الحياة الأسرية في كثير من الأحيان على توازنها الجسدي والنفسي. ومع استمرار العمل والرعاية دون فترات راحة كافية، يتضاعف الضغط النفسي والجسدي، وتطول مدة التعافي، ليتحول المرض من حالة مؤقتة إلى معاناة مستمرة. من هنا، يصبح الاهتمام بصحة الأم والاستثمار في رفاهيتها استثمارا مباشرا في استقرار الأسرة وقدرتها على الاستمرار في أداء مهامها اليومية.

الأم تستحق الراحة

يبدأ الدعم الحقيقي للأم من وعيها بذاتها ومكانتها كفرد داخل الأسرة، ومن إدراكها أن إشراك بقية أفراد الأسرة في المسؤوليات اليومية وإعادة توزيع الأدوار بشكل عادل ليس تقصيرا، بل ضرورة صحية وإنسانية. فإهمال صحتها اليوم سينعكس مستقبلا على الجميع، بينما العناية بها تمثل استثمارا في مستقبل الأسرة بأكملها. كما يلعب التضامن بين النساء دورا مهما في كسر الصورة النمطية للأم التي تتحمل كل شيء بصمت، ورفض فكرة أن المرض أو الحاجة إلى الراحة دليل ضعف أو تقاعس.

وعلى مستوى الأسرة، تبرز الحاجة إلى إعادة توزيع المسؤوليات عند تعرض الأم لأي وعكة صحية، بحيث يشارك الزوج والأبناء في أعمال المنزل والرعاية اليومية. هذا الدعم لا يخفف العبء الجسدي فحسب، بل يمنح الأم شعورا بالتقدير والاهتمام، وهو عنصر أساسي في التعافي النفسي والجسدي. أما في بيئات العمل، فتظل الحاجة قائمة إلى سياسات أكثر مرونة وتفهما لواقع الأمهات العاملات، من خلال إجازات مرضية عادلة، وخيارات العمل عن بعد، ودعم حقيقي للتوازن بين الحياة المهنية والشخصية.

إن معالجة هذه الإشكالية تتطلب تغييرات متداخلة على أكثر من مستوى، تبدأ بإعادة النظر في توزيع الأدوار داخل الأسرة لتصبح مسؤولية مشتركة لا عبئا حصريا على الأم، وتمتد إلى ترسيخ قيم المساواة منذ الطفولة، وصولا إلى إعادة تشكيل الخطاب المجتمعي والثقافي الذي يربط قيمة الأم بقدرتها على التحمل غير المحدود. فالقوة الحقيقية للأم لا تكمن فقط في التضحية بصحتها من أجل الآخرين، بل أيضا في قدرتها على الاعتناء بنفسها وحماية توازنها.

حين تمر الأم بتجربة المرض وسط مسؤوليات لا تعرف التوقف، وفي ظل غياب الاعتراف بحقها في الراحة، يصبح التعافي مهمة شبه مستحيلة. هذا الواقع يفرض ثمنا صحيا ونفسيا باهظا على الأمهات، ولا يتوقف أثره عند حدودهن الشخصية، بل يمتد ليطال الأسرة والمجتمع بأكمله. إن الاعتراف بمعاناة الأم المريضة، وتوفير الدعم العملي والمعنوي لها، إلى جانب إعادة توزيع الأدوار داخل الأسرة، تمثل خطوات أساسية نحو بناء نموذج أسري أكثر إنسانية وتوازنا. فصحة الأم ليست ترفا أو خيارا مؤجلا، بل حجر الأساس لاستقرار الأسرة وسلامة المجتمع ككل.

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢ شباط ١٩٨٩

اجتماع عربي لمناقشة مستقبل العلاقات مع واشنطن

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن مجلس سفراء جامعة الدول العربية في بيان اصدره ان المجلس عقد اجتماعا امس في واشنطن لمناقشة مستقبل العلاقات بين دول المجلس الإحدى والعشرين والولايات المتحدة.

قبل ٢٥ عاماً

٢ شباط ٢٠٠١

موفد أنان يزور قرية «الغجر» للتثبُّت من الانتهاكات الإسرائيلية

حمّل مجلس الوزراء في جلسته مساء أمس اسرائيل مسؤولية انتهاك الخط الذي ترعاه الامم المتحدة، وذلك بتوسيع احتلالها في محيط بلدة الغجر،مؤكداًعلى ضرورة قيام قوات الامم المتحدة لإعادة الأمور الى ما كانت عليه.

وفي هذا السياق، عُلم أن الممثل الشخصي للأمين العام للامم المتحدة استيفان دي مستورا تفقد أمس منطقة الغجر على متن مروحية تابعة للقوات الدولية.